The Islamic University of Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Arts

Master of Journalist

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كلية الآداب

ماجستير الصحافة والإعلام


# العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية

## دراسة ميدانية في محافظات غزة

# The Factors Affecting the Communicator's Performance in the Palestinian Press: Afield study on Gaza Governorates


**إعداد الباحث**

**حازم محيي الدين صالح الحلو**

**إشراف**

**الدكتور/ حسن محمد أبو حشيش**

الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية


**قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي الصحافة بِكُلِيةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة**

**جمادي الآخِر 1439هـ - فبراير 2018م**


المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

# إقـــــرار

**أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:**

## العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية
## دراسة ميدانية في محافظات غزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

| | | |
|---|---|---|
| Student's name: | حازم محيي الدين صالح الحلو | اسم الباحث: |
| Signature: | | التوقيع: |
| Date: | | التاريخ: |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# نتيجة الحكم على الأطروحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/
Ref: 2018/05/07م
التاريخ:
Date:

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **حازم محي الدين صالح الحلو** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة**

وموضوعها:

**العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية**
**دراسة ميدانية في محافظات غزة**

**The Factors Affecting the Communicator's Performance in the Palestinian Press: Afield study on Gaza Governorates**

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاثنين** 21 **شعبان** 1439هـ الموافق 2018/05/07م الساعة **الثانية عشرة والنصف مساءً**، في قاعة مبنى **طيبة** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د. حسن محمد أبو حشيش | مشرفاً ورئيساً | ..... |
| د. أمين منصور وافي | مناقشاً داخلياً | ..... |
| د. أحمد العبد أبو السعيد | مناقشاً خارجياً | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

**واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.**

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الرقم العام للنسخة | 3106636 | اللغة | ع |
|---|---|---|---|

التاريخ: 30/7/1820

**الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية**

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ حازم محي الدين صالح الحلو

رقم جامعي 120130803 قسم: الصيدلة كلية: الآداب

**وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:**

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

**ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.**

والله ولي التوفيق،

**إدارة المكتبة المركزية**

**توقيع الطالب**

156

## ملخص الرسالة باللغة العربية

**هدف الدراسة:** التعرف على العوامل المؤثرة علي اداء العاملين في الصحافة الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على واقع القائمين بالإتصال.

**أدوات الدراسة:** اعتمد الباحث على أداة الاستبيان، وتضمنت العوامل المؤثرة على القائمين بالإتصال، وأداة المقابلة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة.

**عينة الدراسة:** جاءت عينة الدراسة من خلال القائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة، وهو الصحف والمجلات العاملة في قطاع غزة، والتي تصدر بشكل منتظم، ويمكن تصنيفها على أنها مجلات أو صحف اخبارية، أي أنها ليست نشرات علاقات عامة او مجلات اشهارية او اعلانية.

**منهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال مسح أساليب الممارسة المهنية.

**النظرية المستخدمة:** قام الباحث باستخدام نظرية القائم بالإتصال في بحثه وهي النظرية التي تعالج أداء القائم الإتصال وتهدف للتعرف على الظروف التي يعملون فيها، اضافة إلى الجوانب المهنية أو الأخلاقية التي يفرضها الصحفي على نفسه.

**أهم نتائج الدراسة:**

1. أظهرت الدراسة أن 30.9% من أفراد مجتمع الدراسة موافقين بشدة على أن العادات والتقاليد تعيق حرية نشر بعض القضايا، بينما 52.7% موافقين على ذلك، و12.7% محايدين على ذلك، في حين أن 3.6% غير موافقين على ذلك.
2. أظهرت الدراسة أن 85.5% من أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون التكنولوجيا دائما في تطوير الأداء المهني.
3. بينت الدراسة أن 94.5% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن السياسة التحريرية للمؤسسة من أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية.
4. أظهرت الدراسة أن 3.6% من أفراد مجتمع الدراسة يعملون على تهميش الأخبار المهمة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجهور، بينما 10.9% يعملون على تهميش رغبات الجمهور، و85.5% يعملون على التوازن في الطرح للموضوعات الهامة ورغبات الجمهور، في حين ان 3.6% كان لديهم طرق أخرى للتعامل عند تعارض الاخبار مع أجندة الجمهور.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهم التوصيات:**

1. يجب أن يعمل القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على تجاوز الأفكار والعادات المجتمعية التي تعيق عمل الصحفيين، ومساعدتهم على نشر الحقيقة.
2. يجب أن يعمل القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على تحسين ظروف عمل القائمين بالإتصال في مؤسساتهم بما يكفل لهم حقوقهم الوظيفية والمالية.
3. يجب على نقابة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة أن تعيد بناء نفسها، وتدافع عن حقوق الصحفيين، وحمايتهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## Abstract

**Study aim:** This study aimed to identify the influencing factors on the performance of Palestinian press employees through exploring the reality of press communicators in the Gaza Strip .

**Study tools:** The researcher relied on two tools for collecting data from the study population; a questionnaire including the influencing factors on communicators, and an interview.

**Study sample:** The study sample was the same as the study population. It included all newspapers and magazines issued in the Gaza Strip on regular basis, classified as news-related ones, and not linked to public relation releases or publicity and advertising magazines.

**Study methodology:** This study is considered a descriptive research, where media survey approach was adopted through applying professional practices methods survey .

**Study theory**: the researcher used the theory of communicator which is based on improving communicator's performance and aims to examine his/her work conditions. This is in addition to other professional and ethical aspects the journalist tends to impose on him/herself.

**The most important results of the study:**

.1 The study showed that (85.5%) of the study population respondents always relied on technology in improving their professional performance .

.2 It also revealed that (94.5%) of the respondents considered the editing policy of the institution as one of the most influencing factors in publishing press contents .

.3 The study also showed that (72.7%) of the respondents were subject to a direct control from the chief editor or his/her deputy.

**The study recommendation:**

.1 Those in charge of Palestinian press institutions in the Gaza Strip should neglect thoughts and community habits that hinder journalists' work and help them publish the truth .

.2 They should also improve work conditions of communicators within the institutions in a way that maintains their functional and financial rights.

3. Palestinian Journalists' Syndicate in the Gaza Strip should reclaim its position, defend journalists' rights, and protect them.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

{الأنعام:162}



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الإهداء

إلى من تجرّع الكأسَ فارغاً ليسقيني قطرةَ حبه ..

إلى من كلّت أناملُه ليقدمَ لنا لحظاتِ السعادة ..

إلى من حصدَ الأشواكَ عن دربي ليمهدَ لي طريقَ العلم ..

إلى من دعمني معنويًا وماديًا ونفسيًا.. والدي العزيز .. المربي الفاضل الأستاذ محيي الدين صالح الحلو..

إليك يا صاحبةَ القلبِ ناصعِ البياض ..

إلى من دفعتني ورفعتني إلى سلمِ النجاحِ .. إليك والدتي الحبيبة.. المربية الفاضلة نعمة شعبان البطش ..

إلى القلوبِ الطاهرةِ الرقيقةِ والنفوسِ البريئةِ إلى رياحينِ حياتي (زوجتي وأبنائي) ..

إلى شهدائِنا الذين هم أكرمُ منا جميعًا، وإلى أسرانا داخلَ سجونِ الاحتلالِ، وإلى أقصانا الجريحِ الذي أسأل الله تعالى أن يكرمني وإيّاكم بالصلاةِ فيه، وإلى كلِّ من شجعني لأُنهِيَ بحثي، وإلى كُلِّ أصدقائي.

أُهدي هذا العملَ المتواضعَ وأرجو من اللهِ عزّ وجل أن يتقبلّ جُهدي، وأن يجعلَ عملي خالصًا لوجهِهِ الكريمِ من غيرِ رياءٍ مني ولا سمعة، وأسأله تعالى أن يوفقَنِي وإياكم لما هو خيرٌ لي في ديني ودنيايَّ ومعاشِي وعاقبتي أمري ..



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## شكر وتقدير

سبحانك اللهم ما حمدناكَ حقَّ حمدِك .. سبحانك ما شكرناكَ حقَّ شكرِك .. اللهم لك الحمد على ما أنعمتَ به عليَّ من نعمِكَ العظيمةِ، وآلائِكَ الجسيمةِ، ولو أَتَنِي أُوتيتُ كلَّ بلاغةٍ، وأفنيتُ بحرَ النطقِ في النظمِ والنثرِ لما كنتُ بعد القولِ إلا مقصرًا، ومعترفًا بالعجزِ عن واجبِ الشكرِ لك يا رب أنْ وفقتني لأتِمَ هذا العملَ المتواضعَ الذي أسألُكَ فيه أن تتقبلَهُ مني وأن يكونَ في ميزانِ حسناتِي.

ومن منطلق الحديث الصحيح "من لا يشكرِ النّاسَ لا يشكرِ اللهَ" أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ إلى كُلِّ من ساهمَ في إنجازِ هذا البحثِ، وساندني بذلك وعلى رأسهم الدكتورُ حسن محمد أبو حشيش، لتفضُلِهِ عليَ بالإشرافِ على الدراسةِ، وأشهد أنه كان صبورا حليما عليَّ، وكان لرأيهِ السديدِ، وملاحظاتِهِ الدقيقةِ، وعِلمهِ الغزيرِ الأثرُ الواضحُ في خروجِ هذا العملِ على هذه الصورةِ، فجزاهُ اللهُ عنّي خيرَ الجزاء، والشكر موصول للدكتور أمين وافي، والدكتور أحمد أبو السعيد لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث.

كما أتقدمُ بخالصِ الشكرِ والتقديرِ لجميعِ أساتذتِي بالجامعةِ الإسلاميةِ كُلٌ باسمِهِ ولقبهِ وأخصُّ بالذكرِ منهم، الأستاذ الدكتورَ جواد راغب الدلو، والدكتور أحمد عرابي الترك، والدكتور طلعت عيسى، والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور أمين وافي، على ما بذلوهُ معي من جهدٍ عظيم لإنجاحِ برنامج ماجستير الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية والتي تشرفت بالالتحاق بها.

ولا أنسى كذلك أن أتقدمَ بالشكرِ الجزيلِ لبيتي الثاني صحيفة فلسطين، ولكل المؤسسات الصحفية التي سمحت لي بان تكون جزءا من هذا البحث، كما أتقدمَ بشكري الجزيلِ لأصحابِ الفضلِ بعد اللهِ عز وجل (أمي وأبي) اللذان شجعاني وما زالا يشجعاني على الالتحاق بركبِ الدراساتِ العليا.

وأخيراً أتقدمُ بالشكرِ الجزيلِ إلى كُل زملائي من برنامَجِ ماجستير الصحافةِ والإعلام بالجامعةِ الإسلاميةِ الذين أمدوني بالمساعدةِ في إخراجِ هذا العملِ إلى حيزِ الوجودِ، لهم مني جميعاً كلُّ المحبةِ والتقدير.

**الباحث**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# فهرس المحتويات


إقـــــرار.....أ

ملخص الرسالة باللغة العربية.....ت

Abstract.....ج

الإهداء.....خ

شكر وتقدير.....د

فهرس المحتويات.....ذ

فهرس الجداول.....ز

مقدمة:.....1

الفصل الأول.....3

الاطار العام للدراسة.....3

تمهيد:.....4

أولا: أهم الدراسات السابقة:.....4

أ- الدراسات العربية:.....4

ب- الدراسات الأجنبية:.....27

الفصل الثاني الأوضاع الخارجية والداخلية للقائم بالإتصال في قطاع غزة .....56

المبحث الأول: الاوضاع السياسية والاقتصادية الحالية في قطاع غزة .....57

المبحث الثاني: أوضاع المؤسسات الصحفية العاملة في قطاع غزة.....62

الفصل الثالث.....73

العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة .....73

"الدراسة الميدانية".....73

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها .....74

المبحث الثاني: نتائج اختبار فروض الدراسة .....115

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها .....120

المراجع.....127

أولا: المراجع العربية: .....128

ثانيا: المراجع الأجنبية:.....134




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: المراجع الالكترونية ..... 135

رابعا: المقابلات: ..... 136



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

# فهرس الجداول


جدول (1.1) معاملات الارتباط بيرسون لفقرات مجال أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي ..... 51
جدول (2.1) يوضح طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ..... 53
جدول (3.1) يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة ..... 53
جدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع ..... 74
جدول (2.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر ..... 74
جدول (3.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ..... 75
جدول (4.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي ..... 76
جدول (5.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الجامعي ..... 76
جدول (6.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي ..... 77
جدول (7.3) يوضح عدد سنوات العمل ..... 78
جدول (8.3) يوضح كيفية الحصول على فرصة العمل ..... 79
جدول (9.3) يوضح أسباب العمل في مهنة الصحافة ..... 80
جدول (10.3) يوضح المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات الصحفية ..... 81
جدول (11.3) يوضح مدى توفير المؤسسة للمستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين. 82
جدول (12.3) يوضح مدى حصول مجتمع الدراسة على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل ..... 83
جدول (13.3) يوضح أسباب عدم التحاق مجتمع الدراسة الدورات التدريبية ..... 84
جدول (14.3) يوضح أسباب المشاركة في الدورات التدريبية ..... 85
جدول (15.3) يوضح مجالات الدورات التي حصل عليها أفراد مجتمع الدراسة ..... 86
جدول (16.3) يوضح مدى مساهمة استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني ..... 87
جدول (17.3) نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي ..... 88
جدول (18.3) يوضح مصدر الدخل الشهري ..... 90
جدول (19.3) يوضح شكل الارتباط في المؤسسة الصحفية ..... 90
جدول (20.3) يوضح الدخل الشهري بالشيكل ..... 91
جدول (21.3) يوضح مدى شعور أفراد مجتمع الدراسة بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي ..... 92
جدول (22.3) يوضح أسباب عدم الشعور بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي ..... 93
جدول (23.3) يوضح مدى استعداد مجتمع الدراسة لترك العمل في وظيفتهم الحالية والانتقال للعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي ..... 94
جدول (24.3) يوضح دوافع ترك الصحفيين لوظائفهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى ..... 94
جدول (25.3) يوضح العلاقة بين الزملاء في العمل ..... 95
جدول (26.3) يوضح العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين في العمل ..... 96
جدول (27.3) يوضح أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية ..... 98




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (28.3) يوضح كيفية تعرف مجتمع الدراسة على السياسة التحريرية عند عملهم ..... 100
جدول (29.3) يوضح أسباب خضوع مجتمع الدراسة للسياسة التحريرية في المؤسسة..... 101
جدول (30.3) يوضح مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات..... 102
جدول (31.3) يوضح علاقة مجتمع الدراسة بالمصادر الصحفية..... 103
جدول (32.3) يوضح مدى تعرض مجتمع الدراسة للرقابة أثناء العمل..... 104
جدول (33.3) يوضح أنواع الرقابة التي يتعرض لها أفراد مجتمع الدراسة أثناء العمل..... 105
جدول (34.3) يوضح كيفية تعامل أفراد مجتمع الدراسة مع الرقابة التي يتعرضون لها ..... 106
جدول (35.3) يوضح أبرز انماط التدخل التي تتعرض لها مجتمع الدراسة أثناء عملها الصحفي اليومي .. 107
جدول (36.3) يوضح مدى اهتمام مجتمع الدراسة برغبات الجمهور في طبيعة الأخبار التي يقدمونها..... 108
جدول (37.3) يوضح طرق عمل مجتمع الدراسة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجمهور ..... 109
جدول (38.3) يوضح كيفية تصرف مجتمع الدراسة مع الأخبار ذات الطبيعة الحساسة..... 110
جدول (39.3) يوضح مدى اعاقة العادات والتقاليد لحرية نشر بعض القضايا ..... 111
جدول (40.3) يوضح أبرز القضايا التي تعيق نشرها العادات والتقاليد ..... 112
جدول (41.3) يوضح درجة تدخل السلطات السياسية المتنفذة في عمل الصحفيين في قطاع غزة..... 112
جدول (42.3) يوضح درجة الرضا عن أداء نقابة الصحفيين..... 113
جدول (43.3): نتائج تحليل الفرض الأول ..... 115
جدول (44.3): نتائج تحليل الفرض الثاني..... 116
جدول (45.3) نتائج اختبار LSD لكشف الفروق في متوسطات المبحوثين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي
..... 116
جدول (46.3): نتائج تحليل الفرض الثالث..... 117
جدول (47.3) نتائج تحليل الفرض الرابع..... 117
جدول (48.3) نتائج تحليل الفرض الخامس..... 118
جدول (49.3) نتائج تحليل الفرض السادس..... 119



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مقدمة:**

تُعد الصحافة من أهم وسائل تيسير المعلومات للجمهور العام بعد قيامها بجمع الأخبار وترتيبها وتوضيحها، مما جعل لاستخدام الصحف والمجلات دور فعال في إحداث التكامل الاجتماعي ونشر المعرفة والحث على المشاركة.

ويمثل المحررون والصحفيون بوصفهم قائمين بالإتصال أحد أهم الأعمدة الأساسية التي يرتكز عليها العمل الإعلامي داخل أي مؤسسة إعلامية، إذ يمارسون عملهم في إطار مجموعة من القواعد والقوانين التي تضعها المؤسسة التي ينتمي إليها.

ويُعتَبر القائم بالإتصال أحد الأعمدة الأساسية التي يرتكز عليها العمل الإعلامي داخل أي مؤسسة إعلامية، ويمارس عمله في إطار مجموعة من القواعد والقوانين التي تضعها المؤسسة التي ينتمي إليها، حيث يكون من الواجب عليه الالتزام بها بطريقة معلنة أو مستترة. ويعتبر التزامه بمثابة الداعم الرئيس لاستمرار المؤسسة واستقرارها في علاقتها بالمجتمع.

ومن جانب آخر يتأثر عمل القائم بالإتصال بمجموعة من العوامل والسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة وهي عوامل قد تشكل في النهاية أحد الضغوط التي يتعرض لها القائم بالإتصال.

ويثير دائما موضوع القائم بالإتصال للدارسين جدلا كثيرا منذ قديم الزمان وحتى هذه الآونة في قاعات الأخبار، حيث حظى تأثير العوامل المحيطة بالقائم بالإتصال على أدائه الكثير من الاهتمام، إذ باشرت عشرات الدراسات في محاولة فهم أسباب تصاعد او هبوط مؤشرات الأداء الذي يقدمه القائم بالإتصال.

ويمكن أن تكون تلك الأسباب مرتبطة بعلاقة الصحفي بالمؤسسة الصحفية، والتي تؤثر في الأداء المهني للصحفي وكيفية قيامه بالعملية الإخبارية[1]، فكلما كانت العلاقة منظمة بصورة تكفل حرية الصحفي في التعبير عن أرائه أدى ذلك إلى تدعيم حرية الصحافة.

ويمكن القول إن دراسة أداء القائم بالإتصال تعد أحد الركائز الأساسية التي تحدد نجاح العمل الإعلامي لما يحيط بهذا العمل من العوامل المتشابكة التي تؤثر وتتأثر بحركة المجتمع

[1] المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة: الاطر النظرية والنماذج التطبيقية، خوخة، ص28.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الرأي العام، وعلينا أن نعترف عند تحديد تأثير الرسالة الإعلامية، بأن القائم بالإتصال لا يقل أهمية عن مضمون الرسالة.

ونظرا لأن العمل الإعلامي يمتلك طبيعة خاصة، فإن قياس جودة الأداء المهني تُعد خطوة أساسية وجوهرية لمتابعة العمل أو تعديله بما يتماشى مع الصالح العام[1].

واعتمادا على ما مضي، لا يمثل الصحفيون الفلسطينيون حالة شاذة عن الحالة العامة للقائمين بالإتصال، بل إنهم يعملون في بيئة معقدة تسيطر فيها أطراف متعددة؛ بعضها يكون داخل حدود المؤسسة وبعضها الآخر من خارج المؤسسة، وهو ما يتعلق بالوضع الاجتماعي والمعيشي للقائمين بالإتصال، الأمر الذي يؤثر في إيصال الرسالة الإعلامية بصدق وموضوعية[2].

وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على العوامل التي تؤثر على عمل القائمين بالإتصال في الصحف الفلسطينية، وذلك بهدف معرفة تلك العوامل وتفصيلاتها، وإمكانية ان يتم تطوير العوامل التي تؤثر ايجابيا، وتحييد العوامل التي تؤثر سلبا.

---

[1] العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالإتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، فكري، ص32.

[2] أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة"، حماد، ص4.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

# الاطار العام للدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تمهيد:**

تضمن هذا الفصل الإطار العام للدراسة، وهي الخطوات العلمية التي سلكها الباحث في دراسته، واستعراض أهم الدراسات السابقة والتعليق عليها وتبيان مدى الاستفادة من هذه الدراسات، كما يعرض مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، كذلك تضمن هذا الفصل النظرية المستخدمة في الدراسة، ونوعها ومناهجها وأدواتها، وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها، وتقسيمها.

**أولا: أهم الدراسات السابقة:**

تمثل الدراسات السابقة جزءا مهما للطالب من أجل تنويره بجهود الباحثين الذين سبقوه، لكي يكمل ما أغفلته تلك الدراسات، أو يضيف اليها من إبداع فكري في ضوء البيانات والمعلومات التي وصل اليها، من خلال جهده وسعيه وراء الحقيقة، كما أن الباحث استفاد عند اطلاعه على الدراسات السابقة، في معرفة المناهج العلمية والأسس النظرية والإجراءات المتبعة في موضوع الدراسة.

وقد قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفيما يلي سرد لبعضها:

**أ- الدراسات العربية:**

**1- دراسة ياسين (2015)[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، وذلك من خلال رصد أهم الأدوات التكنولوجية المستخدمة من القائمين بالإتصال في الصحف، والوقوف على مجالات الاستفادة منها، والتعرف على سلبيات وصعوبات استخدامها، ورؤية القائمين بالإتصال لسبل تعزيز استخدامها، وتنتمي هذه الدراسة إلى دراسات المنهج المسحي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب مسح وسائل الإعلام، واستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، حيث اختار الباحث صحيفتي "الأيام" و"فلسطين" عينة للدراسة، معتمداً أسلوب المسح الشامل للقائمين بالإتصال فيهما، باستخدام نظرية انتشار المبتكرات.

[1] استخدامات تكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، ياسين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج ارتفاع تكلفة استخدام التقنية يمثل السبب الأول لعدم استخدام بعض الأدوات التكنولوجية من قبل الصحفيين، يلي ذلك عدم توفر التقنية، ثم افتقاد المعرفة بطريقة استخدامها، وعدم توفر متطلبات استخدامها، ودرجة تعقيدها.

ب-أظهرت النتائج أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة ساهمت في تسهيل العمل الصحفي، وأفضت لسرعة انجاز المهام الصحفية، وأن تنوع المصادر الصحفية يشكل أهم مجالات الاستفادة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة في صحيفتي الدراسة.

ت-أظهرت النتائج أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة أسهمت في تعزيز السبق الصحفي، وفتحت المجال لتخطي الحدود في إعداد المواد الصحفية، وأن انتشار ظاهرة السرقة المهنية والسطو على إنتاج الصحفيين يتصدر سلبيات استخدامها، تلا ذلك تكاسل الصحفيين وعدم بذلهم الجهد الكافي في عملهم، وانتشار أخبار غير دقيقة نتيجة النقل عن مصادر ومواقع تفتقد للمهنية والثقة.

**2- دراسة الراجحي (2015)[1]**

هدفت هذه الدراسة إلى توصيف واقع ممارسة الصحافة الكويتية لوظيفتها النقدية والكشف عن حدود هذه الممارسة، ورصد رؤيتهم للعوامل القانونية والسياسية والأخلاقية والاجتماعية والضغوط التنظيمية والإدارية والمهنية التي تؤثر على ممارسة القائم بالإتصال في الصحافة الكويتية وظيفته النقدية، وتم استخدام منهج المسح الإعلامي بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية في الدراسة بالتطبيق على عينة قوامها 96 مفردة من الصحفيين العاملين في مختلف الأقسام التحريرية في الصحف الكويتية، وتم الاعتماد على نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن خصائص جمهور الصحيفة وانتماءاته جاءت في مقدمة العوامل التي تؤثر على قيام الصحفي بوظيفته النقدية في الصحافة الكويتية.

**ب**-أظهرت النتائج أن القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع لها تأثير متوسط ثم تلاه قوانين النشر ضمن القانون الجنائي، ثم انتماءات أعضاء الجهاز التحريري وقيمهم، ثم قوانين الصحافة، والمصالح الاقتصادية للصحيفة ومصادر تمويلها، ثم

---

[1] العوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة الكويتية لوظيفتها النقدية: دراسة مسحية على القائم بالإتصال في عينة من الصحف الكويتية، الراجحي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدير الصحيفة لمسؤوليتها الاجتماعية، ثم المصالح الاجتماعية للصحيفة والقوى الاجتماعية التي تعبر عنها.

**ت**-أظهرت النتائج أن نمط ملكية الصحيفة والحرص على الالتزام بميثاق الشرف الصحفي لهما تأثير ضعيف على قيام الصحفي بوظيفته النقدية.

**3- دراسة فكري (2014)[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك من خلال السمات المهنية وأثر استخدام التكنولوجيا على مستوى الأداء المهني ومستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالإتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام منهج المسح الإعلامي بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية في الدراسة على عينة بلغت (143) مفردة شملت العاملين في المواقع الالكترونية في مجتمع الدراسة، مع الاعتماد على نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن اتجاهات القائمين بالإتصال نحو الكيان التنظيمي الذى يفضلون الانضمام إليه هو نقابة الصحفيين، كما أوضحت أن أهم الإنجازات المتوقعة هو إصدار ميثاق شرف ينظم العمل الإعلامي على الانترنت.

ب- أظهرت النتائج أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع التحريرية، ثم جاء الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية، كما أشارت النتائج أن أكثر الأشخاص الذين يضعون السياسة الإعلامية للمواقع الإلكترونية الإخبارية هم المسئولون عن التحرير.

ت- أظهرت النتائج وجود أساليب متعددة يلجأ إليها القائم بالإتصال تعتمد على استخدام الإمكانيات التقنية، كما أوضحت النتائج وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي ، سواء بالحذف أو بالإضافة ، أو من خلال طرح موضوعات بعينها.

---

[1] العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالإتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، فكري.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- دراسة الورفلي (2014)[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات إل(أف أم) الليبية، وهي دراسة وصفية استخدم الباحث فيها منهج المسح الإعلامي من خلال صحيفة الاستقصاء التي تم تطبيقها على عينة عمدية بأسلوب الحصر الشامل لجميع القائمين بالإتصال في إذاعات الـ (أف أم) الليبية في (15) إذاعة بلغت (289) مبحوثاً في (4) مدن ليبية هي: طرابلس، وبنغازي، وسرت، وسبها، حيث اعتمدت الدراسة نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من القائمين بالإتصال في إذاعات أل(أف أم) الليبية التحقوا بالعمل عن طريق الإعلان الرسمي.

ب- أظهرت النتائج أن المرتبة الأولى للضغوط التي تؤثر على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات أل(أف أم) الليبية كانت للضغوط غير المباشرة، مثل: الملاحقة، وإغلاق المؤسسات الإذاعية، اضافة إلى تأثير القيم والعادات.

ت- أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى من القائمين بالإتصال في إذاعات أل(أف أم) الليبية يحبذون التعامل مع القضايا الاجتماعية، ويليها القضايا السياسية، وأخيراً كانت القضايا الصحية.

**5- دراسة الأكشر(2013)[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على القائمين بالإتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية القومية والخاصة، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة من القائمين بالإتصال في صحيفتي: الأهرام، والمصري اليوم، وهي من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، وتم جمع البيانات بالاعتماد على صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة الشخصية.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود اختلافات لنوع التأثير بالنسبة للعوامل المؤثرة على القائمين بالإتصال باختلاف نوع الصحيفة التي يعملون بها، ووجود ارتباط طردي تام بين ترتيب

---

[1] العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات الـ أف أم الليبية، الورفلي.

[2] العوامل المؤثرة علي القائمين بالإتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية القومية والخاصة: دراسة تطبيقية مقارنة، الأكشر.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهتمام صحيفتي الدراسة والقائمين بالإتصال للمواد التحريرية سواء أكانت (المواد الإخبارية – مواد الرأي – المواد التفسيرية – المواد غير الصحفية).

ب–أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات القائمين بالإتصال في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في درجة تبني أساليب تكنولوجيا الإتصال الحديثة بالعمل الصحفي لصالح القائمين بالإتصال في صحيفة المصري اليوم.

ت–أظهرت النتائج عدم تأثير كلا من متغيرات (النوع – التخصص – الإقامة –الانتماء الحزبي – سنوات الخبرة – العمر) على درجة تأثير العوامل المؤثرة على القائمين بالإتصال في الصحف عينة الدراسة، بينما تؤثر وظيفة القائمين بالإتصال على هذه الدرجة.

**6– دراسة رمضان(2013)**[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية وعرض مفهومه ومظاهره ونظرياته وعلاقته بالأداء الوظيفي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، متبعا أسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث بلغت العينة 348 مبحوثا من القائمين بالإتصال في الصحافة الليبية، مع الاعتماد على نظرية القام بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ– أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء والإعداد المهني والإعداد الأكاديمي وكذلك وجود علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر متطلبات القائم بالإتصال بالصحافة و دافعية الأداء.

ب– أظهرت النتائج وجود عوامل خارجية مثل الأوضاع السياسية والانماط الاجتماعية وكذلك عوامل داخلية مثل عدم وضوح السياسة التحريرية وضعف المقابل المادي تؤثر بشكل سلبي على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية.

ت– أظهرت النتائج أن العلاقة مع الرؤساء كان لها أثر إيجابي ضعيف على الرضا الوظيفي بينما العلاقة مع الزملاء كان لها أثر إيجابي قوي على الرضا الوظيفي.

---

[1] العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية: دراسة ميدانية للقائم بالإتصال، رمضان.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**7- دراسة أبو حاتم (2013)[1]**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في الحصول على المعلومات الصحفية في اليمن، حيث عملت على تحديد مصادر المعلومات الصحفية، وكيفية التعامل معها، والمعايير التي يتبناها الصحفيون في انتقاء مصادرهم، والتعرف على الصعوبات، والمعوقات التي تواجه الصحفيين أثناء البحث عن المعلومات. وهي دراسة وصفية استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي من خلال أداة الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة شملت (291) مبحوثاً، ينتمون إلى جميع وسائل الإعلام المحلية المختلفة، فضلاً عن عدد كبير من المراسلين لوسائل الإعلام الخارجية. واعتمدت الدراسة في بنائها النظري على نظرية حارس البوابة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الصعوبات "المادية" هي أهم صعوبة تحول دون حصولهم على المعلومات بنسبة (68%).

ب- أظهرت النتائج أن أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالإتصال لها كانت تحكم مصادر المعلومات بنسبة (61.8%).

**8- دراسة الحنبلي (2011)[2]**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعرف على تأثير خصائص الانترنت والجمهور المصري على العمل المهني للقائم بالإتصال في المواقع المصرية الالكترونية، حيث تكونت عينة الدراسة من المحررين مسؤولي التحرير في المواقع التالية: بوابة الأهرام، إخوان أون لاين، محيط، مصراوي، المصريون، أون إسلام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال أداة الاستبيان، والمقابلة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن 80% من المحررين في المواقع عينة الدراسة يفضلون الاستمرار في العمل بالمواقع الإلكترونية، وكان أكثرهم رغبة في الاستمرار محررو مصراوي (100%) ومحررو "أون إسلام" (91%) ثم بوابة الأهرام 87%، وكان السبب

---

[1] العوامل المؤثرة في الحصول على المعلومات الصحفية في اليمن: دراسة تطبيقية على القائم بالإتصال، أبو حاتم.

[2] العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في المواقع المصرية، الحنبلي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول في مبرراتهم للاستمرار بالعمل في المواقع الإلكترونية هو تمكنهم من هذا العمل، وتحصيلهم خبرة جيدة فيه، ثم لأنه أكثر راحة.

**ب**-أظهرت النتائج أن 99% من المحررين المبحوثين يستخدمون شبكة الفيس بوك، ويملكون حسابات شخصية على الموقع، ومن أكثر استخدامات المحررين للشبكة: التواصل مع الأصدقاء والمعارف ثم متابعة آراء الناس على الشبكة، ويغلب على استخدامات المحررين للفيس بوك الاستخدام الاجتماعي ثم المهني.

**ت**-أظهرت النتائج أن معظم المحررين أعطوا "مسؤولي التحرير" النسبة الأكبر في توجيه دفة السياسة التحريرية في كل المواقع عينة الدراسة، ما عدا "إخوان أون لاين"، حيث أشار محررو الموقع إلى الدور الأكبر الذي يلعبه الممولون في صنع السياسة التحريرية.

**9- دراسة السلعوس (2011)**[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون في صحيفتي "الغد" و"العرب اليوم" الاردنيتين، واستخدم الباحث المنهج المسحي، معتمدا على أسلوب مسح الممارسات الإعلامية في إعداد دراسته، واعتمد على صحيفة الاستقصاء كأداة للدارسة على عينة قوامها 86 مبحوثا من صحيفتي الدراسة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن غالبية الصحفيين في الصحيفتين يحملون شهادة البكالوريوس في تخصصات غير الصحافة والإعلام، وأن نسبة المتخصصين منهم في الصحافة والإعلام تصل إلى (43.2 %)، وأن (45.4 %) منهم لا يتقنون اللغة الإنجليزية، معتمدين في الحصول على المعلومات والأخبار على مصادر عربية فقط كالإذاعة والتلفزيون.

ب- أظهرت النتائج أن نسبة (55.7 %) منهم لا علم لهم بالتوجهات السياسية للصحيفة التي يعملون فيها، علاوة على أنهم غير منتمين لأحزاب سياسية، وادعى ما نسبته (46.6 %) بالحياد والموضوعية وبضعف الأحزاب على الساحة الأردنية.

---

[1] الصحافة الأردنية اليومية بين الضغوط وتأدية المهنة: الغد و العرب اليوم نموذجاً"، السلعوس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- أظهرت النتائج أن الراتب الشهري يأتي في مقدمة العوامل التي تؤثر في الصحفيين أثناء تأدية عملهم، ويرون أنه لا يتناسب مع ما يبذلون من جهود، ومع غلاء المعيشة؛ الأمر الذي يدفع (53.7 %) إلى الإقامة في مناطق سكنية ذات مستوى متوسط.

**10- دراسة الجميعة(2010)[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الممارسة المهنية للقائمين بالإتصال وأهم العوامل الداخلية والخارجية التي توثر في أدائهم وطبيعة هذه التأثيرات من ناحية ايجابية أو سلبية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، معتمدا على أسلوب مسح الممارسات الإعلامية في إعداد دراسته، وباستخدام صحيفة الاستقصاء كأداة على عينة قوامها (294) مفردة، موزعة على (11) صحيفة، إضافة إلى استخدام أداتي الملاحظة بالمشاركة والمقابلة المقننة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل مهنية تؤثر على الممارسة المهنية للصحفيين داخل صحفهم وهي: تقنية العمل الصحفي بنسبة ( ٧٨,٦ %) تليها سياسة التحرير بنسبة ٧٥,٥ %ثم اقتصاديات الصحيفة بنسبة ( ٧٥,٤ %)، ومصادر المعلومات بنسبة73.4% .

ب- أظهرت النتائج أن محيط الممارسة المهنية في الصحف السعودية مستقر مهنياً وتقنياً، بينما لا يزال يخضع تنظيمياً ووظيفياً إلى رؤى واجتهادات فردية.

ت- أظهرت النتائج أن حجم تأثير العوامل غير المهنية على الممارسة المهنية للصحفيين من خارج صحفهم، تتمثل في النظام السياسي ( ٧٨ %)، وقيم المجتمع وثقافته ( ٧٧ %)، وجماعات التأثير 6%.

**11- دراسة أمين (2009) [2].**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات المؤثرة على القائم بالإتصال في الصحف القومية والحزبية والخاصة في مصر، ومدي انعكاس تلك المتغيرات على ممارسته لوظيفته النقدية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، معتمدا على أسلوب مسح الممارسات الإعلامية في إعداد

---

[1] الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية، الجميعة.

[2] العوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة المصرية لوظيفتها النقدية، أمين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسته، كما استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية على عينة قوامها 157 صحفيا، اضافة إلى استخدام المقابلة كأداة مساندة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الوظيفة النقدية للصحافة تتحدد فعاليتها وفق مجموعة من المتغيرات التي تتكون في إطار المناخ السياسي والاجتماعي السائد في مصر وما يطرأ عليه من تقلبات وتحولات.

ب- أظهرت النتائج أن نسبة (31.8 %) من إجمالي المبحوثين تعرضوا للمساءلة القانونية واعتبروها نوعا من أنواع الضغوط التي تؤثر في عملهم.

ت- أظهرت النتائج محدودية الدور الرقابي الذي تقوم به الصحف القومية في المجتمع المصري.

**12- دراسة العارف (2008) "[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي توثر في الأداء المهني للقائم بالإتصال في الإذاعة المصرية، وكيف يمكن تلافي العوامل السلبية من أجل النهوض بواقع العمل داخل تلك المؤسسات، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، معتمدة على أسلوب مسح الممارسات الإعلامية في إعداد دراستها، كما استخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية، اضافة إلى استخدام المقابلة كأداة مساندة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن العلاقات الشخصية تتصدر عوامل الترقي في الوظيفة من وجهة نظر القائمين بالإتصال أنفسهم، بينما كان إرضاء الجمهور هو أخر عوامل الترقي، وقد اختار المبحوثون معايير "الذكاء والتيقظ" و"القدرة على تحمل المسئولية" كأهم معيارين للتقييم واختاروا "كمية الإنتاج" كآخر معيار لتقييم القائم بالإتصال.

ب- أظهرت النتائج كمية العمل المنتج من أعلى المعدلات، الأمر الذي فسره الباحث على ان الإذاعة المصرية تتعامل مع القائم بالإتصال على أنه موظف حكومي وليس على أنه يقوم بعمل إبداعي أهم ما يميزه الجودة والتجديد والابتكار وإقبال الجمهور.

ت- أظهرت النتائج أن نقص الموارد والإمكانيات لدى العاملين يأتي في مقدمة العوامل السلبية التي يتعرضون لها أثناء أداء عملهم، مما يعطي مؤشراً للقائمين على الإذاعة

---

[1] العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في الإذاعة المصرية وانعكاسها على أدائه المهني، العارف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بضرورة البحث عن مصادر للتمويل لتحسين أوضاع القائم بالإتصال الذي يعمل لديهم، وتحسين بيئة العمل بشكل عام داخل الإذاعة المصرية.

**13- دراسة نجم(2007)[1].**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين نحو أساليب نشر ثقافة الخوف، وتأثيراتها على الأداء المهني للصحفيين، واستخدم الباحث المنهج المسحي، بالاعتماد على أسلوب مسح الممارسات الإعلامية والذي استخدم فيه صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة على عينة قوامها 210صحفيا يعملون في الصحف القومية والحزبية والخاصة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الدراسة الخاصة باتجاهات الصحفيين نحو الأساليب المتبعة في نشر ثقافة الخوف بين الصحفيين المصريين إلى حصول الدعاوى القضائية على الترتيب الأول بين هذه الأساليب، وتلاها مباشرة ممارسات السلطة السياسية، ثم القوانين والتشريعات.

ب- أظهرت النتائج أن ممارسات الإدارة في المؤسسات الصحفية وجماعات الضغط لها نسبة محدودة بالنسبة لدورهما في نشر ثقافة الخوف، أما عن نقابة الصحفيين، فقد اتفق معظم الصحفيين على انعدام دورها في تخويف الصحفيين.

ت- أظهرت النتائج وجود خلاف بين المبحوثين حول ممارسات السلطة السياسية، إذ ارتفعت نسبة الآراء المؤيدة لوجود أثر سلبي للتلك الممارسة في الصحف الحزبية والخاصة، بينما تضاءل هذا التأييد في عينة الصحف القومية.

**14- دراسة أحمد (2007)"[2]**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك بقياس مستوى الرضا الوظيفي لديه طبقا للمتغيرات الديمغرافية، حيث تكون مجتمع الدراسة من القائمين بالإتصال في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الشامل من خلال أداة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

---

[1] اتجاهات الصحفيين المصريين نحو أساليب نشر ثقافة الخوف وتأثيرها على الأداء المهني: دراسة ميدانية، نجم.

[2] الرضا الوظيفي لدى القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية في قطاع غزة، احمد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن مستوى الرضا الوظيفي لدى القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية بلغ 59.6%، حيث حظيت اعلى نسبة للرضا في مجال العوامل الذاتية، ثم مجال العلاقة مع رؤساء العمل، فمجال العوامل المهنية.

ب-أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين الرضا الوظيفي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، او متغير النوع في مجالات الدراسة، في حين وجد الباحث علاقة بين نوع الجنس والرضا الوظيفي، حيث كانت هناك فروق لصالح الذكور.

ت-أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات ملكية الصحف، ومتغير الانتماء السياسي ومتغير العمر في بعض المجالات.

**15- دراسة زلطة (2007) "[1].**

هدفت الدراسة إلى بحث العديد من القضايا المتصلة بإعداد وتأهيل وتدريب الصحفيين الإخباريين، وأهم العوامل المؤثرة في الممارسة الإخبارية كطبيعة النظام السياسي السائد والرضا الوظيفي، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، معتمدا على صحيفة الاستقصاء، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن حالة من الاستهتار تنتشر في صفوف الصحفيين خصوصا بالأركان الرئيسية لأخلاقيات الممارسة الإخبارية كحق الرد والتصحيح وحق الخصوصية والفصل بين الخبر والرأي وغيرها من المعايير المتصلة بأخلاقيات مهنة الصحافة.

ب- أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الرضا الوظيفي للصحفيين وبناء العلاقة بينهم وبين مصادرهم الإخبارية والتعامل مع أهم العناصر المهنية في نشر الأخبار المختلفة.

ت- أظهرت النتائج وجود ضعف في التدريب والتأهيل والتوعية للصحفيين بأهمية المعايير المهنية في الأداء الصحفي.

**16- دراسة يونس (2005) [2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على أداء القائم بالإتصال في الصحف الإماراتية الحكومية، في ظل تصاعد المنافسة الإعلامية، حيث سعت الدراسة إلى رصد،

---

[1] الممارسة الإخبارية للقائم بالإتصال في الصحافة المصرية: دراسة تطبيقية مقارنة للصحف القومية والحزبية، زلطة.

[2] العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الإماراتية الحكومية، يونس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحليل العوامل التي تؤثر على أداء الصحفيين في الصحف الحكومية ، وهي دراسة وصفية تم تطبيقها على صحيفتي البيان، والاتحاد الإماراتية، بعينة قوامها (60) صحفياً، مستخدمةً المنهج الاستطلاعي الوصفي من خلال أداة الاستبيان، معتمدةً على نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة**

أ- أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين ذكروا أنه توجد صعوبات في الحصول على المعلومات التي يحتاجها الصحفيون في عملهم.

ب- أظهرت النتائج أن غالبية الصحفيين ممن لديهم خلفية تعليمية مناسبة، وأن أكثر من نصفهم من خريجي التخصصات الإعلامية.

ت- أظهرت النتائج أن غالبية الصحفيين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في الممارسات الصحفية، ويتأثر أدائهم بعدة عوامل أهمها بيئة العمل الصحفي داخل الصحيفة.

### 17- دراسة وافي (2003) [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في ظل انتفاضة الأقصى المباركة، وخاصةً الصحفي المراسل في الإذاعة والتلفزيون، وهي دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي لأساليب الممارسة للصحفيين معتمدةً على أداة الاستبيان، التي تم توزيعها على (130) مراسلاً في قطاع غزة، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة**

أ- أظهرت النتائج أن (75.6%) من المراسلين يحصلون على رواتب في مجال عملهم، وأن (24.4%) لم يحصلوا على رواتب خلال فترة عملهم.

ب- أظهرت النتائج أن أهم المشاكل التي تواجه الصحفي أثناء عمله: (عدم التعاون بين المراسلين والمسئولين، وعملية وضع عقبات أمامهم والأخطار بنسبة (9.5%)، تلاها الافتقار إلى المهنية، والاحترافية، وعدم تعاون المسئولين معهم بنسبة (8.2%).

ت- أظهرت النتائج أن أهم الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها القائم بالإتصال هي: زملاء العمل والعلاقات فيما بينهم بنسبة (15.2%)، تلاها النمط الاجتماعي (العادات والتقاليد) بنسبة (12.1%).

---

[1] الإعلام الفلسطيني والأداء المهني في انتفاضة الأقصى: دراسة ميدانية على مراسلي الإذاعة والتلفزيون في فلسطين، وافي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**18- دراسة الراجحي (2002)"[1]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المحررين البرلمانيين بالصحف الكويتية بالمسئوليات الأخلاقية والقانونية، وتقييم أعضاء مجلس الأمة الكويتي لالتزامهم. وتستند الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على منهج المسح الإعلامي باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المحررين قوامها (63) مفردة، وأعضاء مجلس الأمة (66) عضواً، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة والمقابلة المقننة. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة**

أ- أظهرت النتائج أن نسبة الصحفيين الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في هذا المجال (65.1%)، والذين حصلوا على دورات (34.9%).

ب- أظهرت النتائج أن نسبة (52.3%) يرون أن علاقة المحررين بأعضاء مجلس الأمة تحكمها الاستقلالية والمهنية، وهذه العلاقة لا تؤثر على تغطية الشئون البرلمانية.

ت- أظهرت النتائج أن نسبة المحررين الذين لا يحرصون على الرجوع للميثاق الصحفي عندما تواجههم مشكلة تتعلق بأخلاقيات المهنة بلغت (11.1%)، والذين يرجعون للميثاق (52.4%)

19- **"دراسة جمعة (2007)"[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر حرية الصحافة في مصر على الأداء المهني للقائم بالإتصال في الصحف المصرية، وما هو مفهوم حرية الصحافة وعلاقتها بالسلطة السياسية ورجال الأعمال، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، بأسلوب تحليل المضمون لكل المقالات والأعمدة والزوايا التي تحدثت عن حرية الصحافة في صحف الأهرام، الوفد، الأهالي، العربي، آفاق عربية، الأسبوع. في الفترة من العام 2000 وحتى العام 2005 وبلغ عددها 224 مقال، كما أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة عشوائية ممثلة للقائم بالإتصال في الصحافة المصرية بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية وباستخدام صحيفة الاستقصاء على عينة قوامها 487 مفردة.

---

[1] المسئوليات الأخلاقية والقانونية للمحررين البرلمانيين في الصحافة الكويتية من منظور القائم بالإتصال والبرلمانيين، الراجحي.

[2] تأثير حرية الصحافة في مصر على الممارسة المهنية: دراسة للمضمون والقائم بالإتصال خلال عامي 2004، 2005، جمعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود قلق لدى الصحفيين إزاء حالة الحريات الصحفية في مصر حيث يرى 9.5% أن حرية الصحافة في مصر غير موجودة.

ب-أظهرت النتائج أن غالبية الصحفيين غير راضين عن التشريعات الصحفية المعمول بها في مصر.

ت-أظهرت النتائج أن هناك تدخلا من قبل إدارة الإعلان بالمؤسسات الصحفية فيما ينشر من مواد تحريرية أو موضوعات وقضايا صحفية.

**20- "دراسة ساويرس (2005)"[1].**

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الرضا الوظيفي، وأهميته وعلاقته بمستويات الأداء بالنسبة للعاملات في الصحافة المصرية، اضافة إلى بحث النظريات المفسرة لسلوك الأفراد في العمل وكيفية تحقيق رضائهم الوظيفي، وكذلك معرفة الأوضاع العامة وبيئة العمل الإعلامي، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية من خلال صحيفة الاستقصاء التي وزعت على عينة قوامها 339 مبحوثا من القائمات بالإتصال في صحف الدراسة، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود عدد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمات بالإتصال في الصحافة المصرية من أبرزها: طبيعة العمل، التقدير، سياسة المؤسسة، الإنجاز طبيعة العلاقات الشخصية بالزملاء.

ب- أظهرت النتائج أنه كلما تقدمت القائمات بالإتصال في أعمارهن ارتفع مستوى رضائهن الوظيفي والعكس صحيح،

ت- أظهرت النتائج أن رؤية القائمات بالإتصال لأنفسهن ايجابية بصفة عامة.

**21- دراسة أبو حشيش (2004)"[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأوضاع المتعددة المحيطة بصحف الدراسة وانعكاساتها على العمل، والتعرف على خصائص القائم بالإتصال في صحف الدراسة والأوضاع الداخلية المختلفة وأثرها على العمل، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي،

---

[1] العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمات بالإتصال في الصحافة المصرية، ساويرس.

[2] بيئة العمل في الصحف الفلسطينية: دراسة لواقع الصحف والقائم بالإتصال، أبو حشيش.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأسلوبي مسح وسائل الإعلام، ومسح أساليب الممارسة، على عينة عمدية هي مجموع صحفيي الصحف في قطاع غزة من خلال صحيفة الاستقصاء على عينة بلغت 63 مبحوثا، اضافة إلى أداتي الملاحظة والمقابلة، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الممارسة المهنية للقائم بالإتصال في الصحف الفلسطينية تتأثّر بشكل كبير بظروف البيئة الخارجية، حيث يخضع القائم بالإتصال للتهديد والإغراء من كبار المسؤولين ورجال الأمن والمال الفلسطينيين، إلى جانب السلوك القمعي للاحتلال الإسرائيلي.

ب- أظهرت النتائج أن البيئة الذاتية للقائم بالإتصال لا تزال متأثّرة بغياب الأمن والحماية لهم، وعدم انخراطهم في التنظيمات الخاصة بنقابة الصحفيين، اضافة إلى الضغوط المهنية من مسؤوليهم في الصحيفة والسياسات الصارمة في التعامل مع الصحفيين فيما يتعلق بالأخطاء المهنية.

ت- أظهرت النتائج وجود ضعف في توجه الصحفي تجاه تأهيل نفسه بنفسه، وعدم اتباع نظام واضح للحوافز والعقاب والثواب، وعدم تدوير الصحفيين بين اقسام الصحيفة وغياب الممارسة الديمقراطية.

22- **دراسة عثمان (2004)**"[1].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعيقات التي تواجه الصحفيات في المؤسسات الصحفية، وتأثير ذلك على أدائهن المهني، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، بأسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمد أداتي الاستقصاء والمقابلة لجمع البيانات بعينة بلغت 40 مفردة على القائمات بالإتصال في صحيفتي الجزيرة والمدينة، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

[1] معوقات الأداء المهني للمرأة السعودية في الحقل الإعلامي: دراسة على القائمات بالإتصال في المؤسسات الصحفية السعودية، عثمان.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن المعيقات المهنية تصدرت قائمة معوقات أداء المرأة السعودية في الحقل الإعلامي وشملت بالترتيب: معوقات تتعلق بالمصادر، ثم ممارسات تتعلق بمراجعة الموضوعات من قبل الجريدة، وعدم نشر الموضوعات أحيانا.

ب- أظهرت النتائج أن ضعف المستوى المهني للمحررات هو نتيجة لغياب التأهيل العلمي والتدريب المهني والذى أدى بطبيعة الحال إلى مراجعة موضوعاتهم خارج القسم النسائي.

23- **دراسة العربي والعوفي (2003)"[1].**

هدفت الدراسة إلى تقديم صورة تفصيلية شاملة لواقع القائم بالإتصال في الصحافة السعودية اليومية، ومقارنة هذا النوع بما عليه الحال في الدول العربية والغربية، واستخدم الباحثان المنهج المسحي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، واعتمد الباحثان على صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة من أفراد مجتمع الدراسة المكون من 150 صحفيا، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن القائم بالإتصال السعودي يغلب عليه النوع الذكوري من فئة الشباب وهو جامعي في الغالب ويتجه نحو التخصص الإعلامي دراسيًّا، وذو دخل متواضع ونادرًا ما تتاح له الفرصة في السفر للتغطية الخارجية أو التدريب.

ب- أظهرت النتائج أن القائم بالإتصال السعودي محب لعمله الإعلامي، ويلتحق بالعمل الصحفي من أجل خدمة وطنه أولاً وحبًّا في العمل الإعلامي المشوق والمثير ثانيا، ويحبذ التعامل مع عموم الجماهير والجماهير المثقفة.

ت- أظهرت النتائج أن القائم بالإتصال السعودي يرى أن أدواره الصحفية الرئيسة تكمن أولاً في تفسير وتحليل القضايا المعقدة للجماهير، كما يرى أيضًا أن واجبه المهني يقتضي منه توزيع الأخبار بشكل حيادي ثانياً، وثالثا يرى القائم بالإتصال أن عليه القيام بحماية الجمهور من التأثر بالآراء المخالفة لاتجاه الدولة الرسمي.

---

[1] واقع القائم بالإتصال في الصحافة السعودية اليومية، العربي والعوفي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- **دراسة مدكور (2003)"[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوي الرضا المهني للصحفيين عن مهنة الصحافة، والتعرف على اتجاهات الصحفيين نحو الجوانب المرتبطة بالصحافة من جانب، وبعض الخصائص المهنية للصحفيين أنفسهم من جانب آخر،

واستخدام الباحث المنهج المسحي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث اعتمد الباحث على صحيفة الاستقصاء كأداة للبحث على عينة قدرها 240 عضوا بنقابة الصحفيين المصريين، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج رضا الصحفيين التام عن مهنة الصحافة باعتبارها مهنة لها طابعها الخاص.

ب- أظهرت النتائج أن الرضا عن هذه المهنة يزداد بدرجة كبيرة مع زيادة سنوات الخبرات وبالتالي زيادة الدخل بشكل عام.

ت- أظهرت النتائج أن هذا الرضا لا علاقة له باختلاف المؤهل الدراسي إذ يتساوى الصحفيون على اختلاف مؤهلاتهم في حب المهنة والانتماء لها، ويكون التميز تبعا لمتغيرات أخري ترجع في الأساس إلى الصحفي نفسه.

25- **دراسة العباسي (2003)"[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن رؤية المبحوثين لأداء صحفهم من المنظور الأخلاقي للممارسة المهنية، وتحديد أبرز العوامل المؤثرة على ذلك، والكشف عن رؤية القائم بالإتصال لطبيعة البيئة الإعلامية التي يعمل فيها، وتأثيراتها على أدائه المهني.

وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي، واسلوب مسح الممارسات الإعلامية، وقد استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء كأداة للحصول على المعلومات بالتطبيق على ١٠٩ صحفيا، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

---

[1] الرضا المهني عن أخلاقيات الصحافة المصرية، مدكور.

[2] رؤية الصحفيين في الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية، العباسي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الهدف الرئيس لهذه الصحف يتمّثل في تحقيق الربح وجذب المعلنين وإرضائهم، وتبني رؤى الناشرين بدرجة تفوق اهتمامها بالاعتبارات المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي.

ب- أظهرت النتائج أن ٣٣٪ من الصحفيين في الصحف الخاصة يتجاوزون المعايير الأخلاقية للممارسة المهنية، وأن أبرز العوامل المؤثرة على الأخلاقيات المهنية للصحفيين تتمّثل في العوامل الشخصية الذاتية المرتبطة بالصحفي نفسه، والعوامل المؤسسية المرتبطة بالصحيفة أو المؤسسة الصحفية الناشرة، إلى جانب أخلاقيات المجتمع، والقيم المقبولة فيه على المستوى الجمعي.

ت- أظهرت النتائج أن ٧٧٪ من الصحفيين يرون عدم توافر بيئة عمل صحفي مواتية في صحفهم تكفل لهم ممارسة مهنية وأخلاقية، وذلك لعدة أسباب، يتقدمها: افتقاد الصحفي في الصحف الخاصة للأمان المادي والوظيفي، وعدم معارضة سياسة الصحيفة أو مناقشتها.

26- **دراسة الصفتي (2002)**"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إعداد القائم بالإتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الإتصال من خلال رصد الواقع الصحفي لديهم والمعايير التي تحكمه للعمل على تقويمه في ظل الاتجاهات الصحفية والتكنولوجية الحديثة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، وبالاعتماد على صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، على عينة شملت المحررين وسكرتيري التحرير الفني، وبلغ عددها 30 مفردة، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أنه يغلب على توظيف تكنولوجيا الإتصال الحديثة التوظيف الاستهلاكي والترفيهي، وأن الصحف المصرية لم تستفد من تكنولوجيا الإتصال إلا استفادة محدودة، وأن الثقافة والاطلاع العام كإجادة اللغات من المعيقات الرئيسة في عمل الصحفي.

---

[1] إعداد القائم بالإتصال في الصحف العربية في ضوء تكنولوجيا الإتصال الحديثة: دراسة تقويمية، الصفتي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أظهرت النتائج عدم وجود مراكز إعلامية في المؤسسات الإعلامية لشرح المعلومات للصحفي.

ت- أظهرت النتائج قلة الامكانيات المادية المخصصة للعمل الصحفي، وعدم رغبة الأجيال القديمة في نقل خبراتها للأجيال الشابة.

**27- دراسة عمران (2002)"[1]":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي، والعوامل المسببة لتلك المعوقات من داخل بيئة العمل الصحفي، إلى جانب معوقات الحصول على المعلومات من مصادرها، والضغوط الإدارية والتنظيمية، وهي دراسة وصفية اعتمدت الباحثة فيها على منهجين أساسين هما: المسح والمقارن، باستخدام أداة الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، حيث تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها (72) مراسلاً محلياً في صعيد مصر، العاملين في الصحف الحزبية والقومية والخاصة، واعتمدت على نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أن (75%) من المراسلين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات من مصادرها.

ب- أن (67%) من المراسلين يعانون من مشكلات إدارية داخل صحفهم التي يعملون بها.

ت- يعاني المراسلون الصحفيون بالذات في الصحف الحزبية من نقص الإمكانات الصحفية مثل عدم وجود مقر أو مكتب يتم من خلاله مراسلة الصحف.

**28- دراسة محمدين (2002)"[2]".**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات الممارسة المهنية للقائمين بالإتصال في مجال الصحافة البيئية من وجهة نظر القائمين بالإتصال، اضافة إلى دراسة تلك المعوقات، بهدف وضع حلول مناسبة لتلافيها، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، وبالاعتماد على صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة على المحررين المختصين بشئون البيئة في صحف العينة والبالغ عددهم 43 محررا، حيث تم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

---

[1] معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي، عمران.

[2] معوقات الممارسة المهنية للقائمين بالإتصال في مجال الصحافة البيئية، محمدين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج ارتفاع نسبة من يرون أن الصحافة المصرية غير مهتمة بشئون البيئة ولا تؤدى الدور المطلوب منها لمعالجة المشكلات البيئية حيث وصلت نسبتهم إلى 66,7%.

ب- أظهرت النتائج أن حوالى 75% من إجمالي عينة الدراسة من القائمين بالإتصال في مجال الإعلام البيئي لم يحصلوا على أي دورات تدريبية أي أنهم غير مؤهلين للعمل في مجال البيئة بالشكل الذى يجعلهم يواجهون المشكلات والقضايا البيئية.

ت- أظهرت النتائج عدم قيام الصحيفة بعمل تقويم لما ينشر في صفحة البيئة من موضوعات بنسبة 70,8%.

29- **دراسة حسين (2001)**"[1].

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع العمل الصحفي والأوضاع المهنية للقائمين بالإتصال ومحاولة استخلاص النتائج وطرح بعض التصورات المحددة لأسس رفع مستوي الكفاءة المهنية للقائم بالإتصال، واعتمد الباحث منهج المسح الإعلامي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، واستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية على عينة بلغ عددها 56 صحفيا ، كما تم استخدام المقابلة كأداة ثانية لإنجاز الجانب المعرفي في الدراسة، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج تأثر الكفاءة المهنية للقائم بالإتصال في الصحف الإقليمية نتيجة الاوضاع السياسية المتقلبة التي تعيشها البلدان المجاورة لمصر خاصة في السودان والاراضي الفلسطينية.

ب- أظهرت النتائج افتقاد القائم بالإتصال لجانب من الحقوق والضمانات الصحفية الأساسية.

ت- أظهرت النتائج ضرورة توفير الحماية القانونية لأعضاء الجهاز التحريري بالصحف الإقليمية.

---

[1] القائم بالإتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، حسين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**30- دراسة بخيت (1999)"[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الممارسات المهنية للقائم بالإتصال، ومحاولة استكشاف طبيعة هذه التأثيرات أثناء التغطية الصحفية للأحداث، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى منهج الدراسات المسحية، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة على عينة مقدراها 72 صحفيا، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن ٨٨,٥٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن تقنية الإتصال الحديثة زادت من حجم التغطية الإخبارية للأحداث، ووافق ( ٦٨,٥ ٪) منهم على أن التقنية زادت من حجم التغطية الاستقصائية.

ب- أظهرت النتائج أن ٧٧٪ من القائمين بالإتصال في عينة الدراسة يرون أن تقنية الإتصال زادت قدرة الصحفي العربي على استكمال موضوعاته الصحفية، ومكنته من الإفادة من قواعد المعلومات.

ت- أظهرت النتائج أن ٥٧,٥٪ من القائمين بالإتصال الذين شملتهم الدراسة يرون أن تقنية الإتصال زادت قدرتهم على تحري الدقة فيما ينشرونه، وزادت من الموضوعية في معالجتهم للقضايا والأحداث و سهلت عملية جمع المواد الصحفية ومعالجتها ونشرها بسرعة وعمق، وساهمت أيضًا في زيادة المنافسة الصحفية، وكسر احتكار وهيمنة جهة معينة لعملية تداول الأخبار.

31- **دراسة الحلاق (1999)"[2].**

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة المصرية، ودراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والاداء، استخدم الباحث المنهج المسحي، بأسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمد أداة الاستقصاء لجمع البيانات، حيث أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها 164 مبحوثا، وتم الاعتماد على نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

---

[1] تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية، بخيت.

[2] العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية: دراسة تحليلية مقارنة، الحلاق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين العوامل المرتبطة بطبيعة العمل داخل المؤسسة الإعلامية ومستوى الرضا الوظيفي.

ب- أظهرت النتائج أن حالة عدم الرضا عن الترقية حازت نسبة كبيرة وصلت لنحو 61% لدى القائمين بالإتصال.

ت- أظهرت النتائج أن حالة عدم الرضا عن التكنولوجيا المستخدمة حازت نسبة كبيرة وصلت لنحو 72.3% لدى القائمين بالإتصال داخل المؤسسات الإعلامية.

32- **دراسة كمال (1993)** "[1].

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية نقدية في دراسات القائم بالإتصال، وتأثير العوامل المهنية على أدائه الصحفي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث تم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية على عينة بلغ عددها 348 صحفيا يعملون في مختلف أنماط الصحف التي تصدر في مصر، وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل تؤثر في الأداء المهني كالتأهيل والتدريب وسنوات الخبرة والعلاقة بين الرؤساء ومساحة الحرية المتاحة في اتخاذ القرارات و درجة الرضا عن العمل والمزايا التي تمنحها الوظيفة والمؤسسة للصحفي.

ب- أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير قوي للسياسة الإعلامية للمجتمع بشكل عام والسياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يعمل في إطاره الصحفي في توجيه أدائه نحو أنماط معينة ترضي المجتمع.

33- **دراسة آغا(1992)**"[2].

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إلمام القائمين بالإتصال في الصحافة المصرية بأهداف التنمية الإعلامية، ومدى تأثرهم بالعوامل المحيطة بهم على توصيل رسالة التنمية للمجتمع من خلال الصحافة، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، بأسلوب مسح الممارسات

---

[1] التوجه المهني لدى القائم بالإتصال في الصحف المصرية، كمال.

[2] القائمون بالإتصال وقضايا التنمية: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالإتصال في المجتمع المصري، أغا.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلامية، حيث تم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية على عينة بلغ عددها 280 صحفيا وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود إحساس لدى المبحوثين بعدم جدوى القيم المهنية لأن المثل والمعايير التي بدأوا بها العمل كالإخلاص والصدق والأمانة لم تعد مجدية من وجهة نظرهم وحلت محلها معايير أكثر فعالية كالعلاقات الشخصية وإرضاء الرؤساء والخداع والنفاق والتملق.

ب- أظهرت النتائج أن المعايير الإدارية لا تحترم الكفاءة والمهارة ولا تسمح بحرية في اتخاذ القرار ولا تخلق فرصا للابتكار أو تشجعهم .

ت- أظهرت النتائج أنه توجد قابلية عالية لدى المبحوثين للخضوع لضغوط السلطة والرؤساء والمعلنين والمصادر والجمهور والإمكانات وقيم المجتمع وتقاليده.

34- **دراسة عبد الرحمن وآخرون (1992)"**[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخريطة الاجتماعية والمهنية للصحفيين المصريين من خلال محاور العمل الصحفي وظروف ممارسته، ورصد وتوصيف جوانب التنشئة الاجتماعية، وصورة الصحافة لدي الصحفيين، واستخدم الباحثون المنهج المسحي متعمدين على اسلوب مسح الممارسة الإعلامية، باعتماد صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة، على عينة تمثل العاملين في الصحف المصرية وبلغ عددها عينة 383 مفردة تمثل الصحفيين، وبالاعتماد على نظرية القائم بالإتصال.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج ان الاتجاه السائد هو الاعتماد على فكرة السبق الصحفي كمعيار وحيد في تقييم الأداء الصحفي دون النظر إلى معايير أخري كالمصداقية والشمول والاكتمال والوضوح وغيرها.

ب- أظهرت النتائج أن معايير تقييم الأداء المهني يغلب عليها المعايير الذاتية الشخصية المتصلة بالرؤساء.

ت- أظهرت النتائج أنه لا يوجد بالضرورة ارتباط بين مؤهلات الصحفيين وعملهم، وأن علاقة الصحفي بزملائه تتسم بالعشوائية والذاتية.

---

[1] القائم بالإتصال في الصحافة المصرية، عبد الرحمن وآخرون.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**35- دراسة الرفاعي(1990)"[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسس التنظيمية داخل المؤسسات الصحفية، والعوامل المؤثرة على هذه التنظيمات، وعلاقتها بالأداء الصحفي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، بأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، حيث تم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية على عينة بلغ عددها 165 صحفيا في أربع مؤسسات صحفية في السعودية، وأداة أخرى هي المقابلة لرؤساء التحرير ومديري العموم في المؤسسات الصحفية وتم استخدام نظرية القائم بالإتصال كإطار نظري للدراسة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود قصور في التنظيم الإداري داخل المؤسسات الصحفية، حيث انعكست مظاهر هذا القصور على الأداء المهني داخل تلك المؤسسات، بعدم وضوح أهداف المؤسسة، والصراع بين الإدارة والتحرير، وافتقار المؤسسات للوائح المنظمة للعمل، وعدم التكافؤ بين السلطة والمسؤولية، وتغليب المركزية والرؤى الفردية أثناء العمل.

ب- أظهرت النتائج عددًا من العوامل التي كانت سببًا في هذا القصور، ومن ذلك: العوامل الاقتصادية، ثم التقنية، يليها العوامل التشريعية في المرتبة الثالثة، ثم العوامل الاجتماعية، وأخيرًا العوامل السياسية.

ت- أظهرت النتائج أن من أكثر العوامل التنظيمية تأثيرًا على الأداء الصحفي داخل المؤسسات الصحفية في المملكة شخصية رئيس التحرير، يليها بيئة العمل الصحفي، ثم شخصية الرئيس المباشر، وسمعة المؤسسة.

**ب- الدراسات الأجنبية:**

**1- دراسة Deprez.& Raeymaeckers (2012)"[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرضا الوظيفي للصحفيين الفلمنكيين في أدائهم المهني، وهي دراسة مسحية ما بين الأعوام 2003-2008م، وعلاقة الرضا الوظيفي بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، وهي:(درجة الإبداع والتغيير في المحتوى، ووفرة الإتصالات، والتحدي الفكري وحرية الفرد، والاستقلال الذاتي، والمكانة

---

[1] الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء الصحفي، الرفاعي.

[2] Longitudinal Study of Job Satisfaction Among Flemish Professional Journalist, Deprez.& Raeymaeckers,



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية ومكانتها ضمن مجموعة مهنية، والالتزام الاجتماعي، وساعات العمل، والأمن الوظيفي، وضغط العمل)، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسحي الإعلامي الطولي، حيث تم تطبيق أداة الاستبيان على مجموعة من الصحفيين بلغوا (1026) عام 2003م، وبلغت عام 2008م (682) صحفياً فلمنكياً.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن نسبة (68.6%) في عام 2003م غير راضين عن الأمن الوظيفي، أما في العام 2008م بلغت نسبة الرضا عن الأمن الوظيفي (40.7%).

ب-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالرضا الوظيفي حسب الجنس والعمر.

ت-أثبت الدراسة أن العاملين الأقل سناً يتمتعون برضى وظيفي مقارنة بالعاملين الأكبر سناً.

**2- دراسة kreg (2011)"[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصحافة، وظهور الهوية المهنية للصحفيين، وعلاقة الأداء المهني بالأيديولوجيات الخاصة بالصحفيين، وهي دراسة وصفية نظرية، حيث قام الباحث فيها بالاعتماد على الأدبيات السابقة، وإجراء المقابلات مع بعض الصحفيين من أجل الحصول على المعلومات، واستعرض الباحث في دراسته الحديث عن مهنة الصحافة ونشأتها، وطبيعتها في المجتمعات الديموقراطية، ثم تناول الحديث عن القيم المهنية في الصحافة، وأثر التكنولوجيا الحديثة عليها .

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن العوامل الذاتية للصحفيين، تؤدي دوراً هاماً في تناول الصحفيين للأخبار والموضوعات حيث يقدمون ما يرون أن الناس بحاجة له.

ب-أظهرت النتائج أن الهوية المهنية للصحفيين يمكن النظر إليها من خلال السمات الاجتماعية المهنية، من زاوية، ومن زاوية أخرى أيديولوجية المؤسسات الصحفية.

ت-أظهرت النتائج أن التعددية الثقافية، والوسائط المتعددة (التكنولوجيا الحديثة) تؤثر بشكل أساسي على أداء الصحفيين بشكل ايجابي.

---

[1] What is journalism? Professional identity and ideology of journalists reconsidered, kreg.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**3- دراسة ، Mellado & Lagos (2003) "[1].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوار المهنية للصحفيين في المحتوى الإخباري في الصحافة الوطنية التشيلية، وهي دراسة وصفية تحليلية، استخدم فيها الباحث منهج المسح الإعلامي، معتمداً على أداة صحيفة الاستقصاء الميدانية، وصحيفة تحليل معتمداً على استمارة تحليل المضمون، وصحيفة استقصاء لأساليب الممارسة المهنية، وذلك من أجل التعرف على أدوار الصحفيين المهنية في تلك الأخبار وطرق سردهم للأحداث والتقارير. وذلك من خلال مسح عينة طبقية غير منتظمة من الأخبار في الصحف المطبوعة (El Mercurio, La Tercera, Las ?ltimas Noticias, La Cuarta, and La Nacin ) بلغت (1988) قصة إخبارية في الصحف المذكورة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الصحفيين يستخدمون العواطف في عرضهم للأحداث الوطنية في البعد المعلوماتي بنسبة (14.3%)، وأن نسبة العناوين التي تفيد بوجود خلفيات معلوماتية لدى الصحفي بلغت (11.8%).

ب-أظهرت النتائج أن الصحف التشيلية ترتبط بالمصالح التجارية والسياسية في مختلف المجالات، وهذا بدوره يؤثر على أداء الصحفي من حيث تناوله للأخبار بشكل سلبي؛ لأن غالبية الصحف يتوقف بقاؤها على التمويل.

ت-أظهرت النتائج أن الصحفيين في غالبية الصحف التشيلية هم صحفيون في مؤسسات السلطة السياسية، والاقتصادية بنسبة تصل (68%)، وهذا من شأنه أن يؤثر على الأداء المهني للصحفيين.

**4- دراسة Beam (2001)"[2].**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثر القيم المهنية المرتبطة بعوامل الجمهور والمنافسة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 78 من العاملين في الصحف اليومية الامريكية.

---

(1) Professional Roles in News Content, Mellado & Lagos

(2) How Perceived Environmental Uncertainty Influences The Marketing Orientation of u.s Daily Newspapers, Beam.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن معايير المهنة وقيمها غالبا ما تكون مثار شكوى تدفع الصحفيين إلى استخدام معاييرهم الخاصة.

ب-أظهرت النتائج أن تخلى الصحفيين عن أخلاقيات المهنة يتم بدافع إرضاء رغبات الجمهور وتسويق الصحيفة لتحقيق مطامع خاصة.

**5- دراسة Voakes (2000)"[1].**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وجود الدافع الاخلاقي لدى الصحفيين في مراعات التصور المهني الصحيح لعملهم، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 60 صحفيا يعملون في صحف يومية في منطقة الغرب الأوسط الامريكي، بمنهجية مسح الممارسات الإعلامية، وعينة أخرى من الجمهور بلغت 360 مبحوثا.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ضعيف جدا بين معايير التغطية الصحفية الموضوعية لدي الجمهور وبين القائمين بالإتصال.

ب- أظهرت النتائج أن الضغوط المهنية والتنظيمية تزيد من تحريف الأخبار أثناء نشرها لدى الصحفيين.

ت- أظهرت النتائج أن الصحفيين والجمهور يتفقون على عدم القبول بنشر الاخبار التي تثير الجدل أخلاقياً.

**6- دراسة John Son & Weaver (1996) [2]".**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الاداء المهني للصحفيين في الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والمقارنة بين الأدوار الوظيفية لكل منهم بناء على النظام السياسي، الخلفية الثقافية، القيود المهنية والتنشئة الاجتماعية في حجرة الأخبار وتدريب الصحفيين، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج المسحي من خلال صحيفة استقصاء تم توزيعها على 1156 صحفياً من الولايات المتحدة و 1000 صحفي روسي.

---

[1] The Impact Of Moral Motivation In The Development Of Their Perceptions Of The Work Of Journalists، Voakes.

[2] Professional Roles Of Russian And U. S Journalists : A comparative Study, John Son & Weaver.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن التأثير المباشر للرؤساء والزملاء ليس مؤشرا هاماً في إدراك الصحفيين للأدوار المهنية المنوطة بهم.

ب-أظهرت النتائج أنه ليس هناك نمإذج ثابتة للأدوار المهنية للصحافة، لكن إدراك الصحفيين لأدوارهم يختلف باختلاف النظم الاجتماعية والسياسية والمؤسسات الإخبارية.

**7- دراسة Stamn & UnderWood (1993)"[1].**

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير السياسات التحريرية المتبعة في غرفة الاخبار في صحف الدراسة على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في تلك المؤسسات، وذلك من خلال المنهج المسحي، وباستخدام أداة الاستبانة التي تم توزيعها على 429 مفردة من 12 صحيفة يومية تصدر في غرب الولايات المتحدة.

**ومن أهم نتائج الدراسة:**

أ- أظهرت النتائج أن الاتجاه نحو النواحي العملية الخالصة أدى إلى التأكيد على مفاهيم التسويق والتغيير في أسلوب عمل الإدارة، الأمر الذي لم يؤد إلى تقليل الرضا الوظيفي.

ب-أظهرت النتائج أن الاتجاه إلى تغيير محتوى الأخبار والتأكيد على الأرباح أو تقليل حجم طاقم العمل، كانت عوامل مرتبطة بانخفاض مستوى الرضا الوظيفي.

ت- أظهرت النتائج أن التأكيد على الأهداف المهنية التقليدية في حجرة الأخبار أدى إلى ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي، فالصحفيون يشعرون بالرضا أكثر عندما يشعرون أنهم يعملون من أجل مهنة الصحافة لا من أجل المنفعة.

[1] The relationship of job satisfaction to newsroom Stamn & UnderWood.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**موقع الدراسة من الدراسات السابقة:**

باستعراض الإرث العلمي للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القائم بالإتصال والعوامل المؤثرة في ادائهم المهني، وأخلاقيات الممارسة الإعلامية يمكن رصد مجموعة من الاستنتاجات النظرية والمنهجية والتي تتعلق بطريقة التناول والتكيف المنهجي والنتائج التي توصلت اليها على النحو التالي:

**1. أوجه التشابه:**

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط أبرزها:

أ- **من حيث نوع الدراسة:** تُعد هذه الدراسة من الدراسات التي تنتمي للمنهج المسحي، وفيه قامت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الفلسطينية في قطاع غزة، وعليه فكان الأسلوب الأفضل لهذه الدراسة المسحية هو مسح الممارسات الإعلامية، حيث تتشابه الدراسة مع غالبية الدراسات التي تم عرضها.

ب-**من حيث المنهج المستخدم:** معظم الدراسات استخدمت المنهج المسحي لتناول موضوع التعرف على العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الفلسطينية في قطاع غزة، واعتمدت في غالبيتها على أسلوب مسح الممارسات الاجتماعية باعتباره الأسلوب الأمثل لتحليل سلوك القائم بالإتصال.

ت-**من حيث أداة الدراسة:** استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية للدراسة وهو ما يماثل غالبية الدراسات التي تم عرضها.

ث-**من حيث النظرية المستخدمة:** استخدمت معظم الدراسات السابقة نظرية القائم بالإتصال، حيث إن موضوع الدراسة يشير بشكل واضح لها، وهو ما تم اعتماده في الدراسة، وتنوعت المداخل في الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال القائم بالإتصال، حيث يوجد تركيز على الضغوط والعوامل المؤثرة في بيئة العمل الإعلامي للقائمين بالإتصال وسماتهم الشخصية وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على أساليب الأداء المهني، كما اهتمت بدرجة أكبر بقياس الجوانب الأخلاقية والقيمية التي تحدد أنواع الممارسات الإعلامية التي تقرر درجة أو بأخري أنماط للمضامين المثارة بوسائل الإعلام.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2- أوجه الاختلاف:**

كما وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض النقاط، ومنها:

أ- هذه الدراسة أكثر شمولا من خلال تناول العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الفلسطينية في قطاع غزة.

ب- تبحث هذه الدراسة في الصحف الفلسطينية العاملة في قطاع غزة.

ت- التنوع في دراسة كل الصحف العاملة في قطاع غزة سواء كانت يومية أو نصف أسبوعية، حزبية أو غير حزبية، كما أنها ستتضمن المجلات باعتبارها مؤسسات صحفية عاملة في غزة.

ث- هذه الدراسة استخدمت أداة إضافية هي المقابلة لتعميق الجانب المعرفي ولجمع المعلومات الخاصة بمجتمع الدراسة، الأمر الذي يعطي النتائج قوة ومصداقية أكثر.

**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدد من المجالات منها:

1. اختيار عنوان الدراسة، حيث لم تتطرق أي دراسة من الدراسات السابقة إلى العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الفلسطينية في قطاع غزة.
2. اختيار منهج الدراسة وهو المنهج المسحي، حيث إن أغلب الدراسات السابقة استخدمت هذا المنهج.
3. تحديد مشكلة الدراسة: ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة عبر الاطلاع على نتائج تلك الدراسات.
4. صياغة تساؤلات الدارسة: ساهمت الدراسات السابقة في تعديل بعض تساؤلات الدراسة مما جعلها أكثر عمقا ووضوحا ودقة.
5. تصميم صحيفة الاستقصاء، الاسترشاد بالدراسات السابقة في إعداد استمارة الدراسة بما يكفل الإجابة عن تساؤلاتها.
6. النظرية المستخدمة، حيث استعان الباحث ببعض الدراسات للاستفادة من آليات عرض النظرية وآليات استخدامها وتطبيقها في الدراسة.
7. الترتيب والتنسيق الزمني، حيث استعان الباحث ببعض الدراسات لاختيار فصول الدراسة ومعرفة آليات ترتيبها وفق الفصول والمباحث التي تتعلق بها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. مناقشة النتائج وعرضها، حيث استفاد الباحث من طريقة عرض ومناقشة النتائج في الدراسة السابقة مما جعلها أكثر عمقا وتوضيحا، مع المحافظة على خصوصية بحثه.
9. الاستفادة من قائمة المراجع المتوفرة ذات الصلة بدراسة الباحث في مجالات مختلفة.

**ثانيا: الاستدلال على المشكلة:**

لاحظ الباحث من خلال عمله كمحرر في صحيفة فلسطين اليومية الصادرة في غزة، أن أداء الصحفيين يتأثر بعدة عوامل داخل مؤسسته الصحفية وخارجها، يمكن ان تساهم في تشكيل الأداء نحو الاتقان او الاهمال، وعليه قرر ان يدرس هذه العوامل بشكل علمي بغية الوقوف على اهمها وتقديم حلول لأية اشكاليات يمكن ان تتسبب بها.

وقد أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة مقصودة قوامها 27 عاملا في المؤسسات الصحفية (صحف ومجلات) في قطاع غزة، قام الباحث باختيارهم من خلال معرفته بأماكن عملهم، وذلك من خلال صحيفة استقصاء إلكترونية تم توزيعها بصورة عشوائية على المبحوثين بتاريخ 10-9-2015م، حيث قام 21 مبحوثا بملء الاستبانة وارسالها للطالب، وقد جاءت أهم النتائج كالآتي:

1- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الأولية ارتفاع نسبة المحررين الصحفيين الذكور عن نسبة الصحفيين الإناث مما يؤثر على نوعية المؤثرات التي يمكن ان تؤثر في كليهما.
2- اتضح أن غالبية المبحوثين من الفئة العمرية التي يتراوح سنها من 20 إلى 30 سنة وهو ما يشير إلى أن معظم القائمين بالإتصال من الفئات القادرة على العمل، فضلا عن أنها من الشريحة التي تتمتع بخبرة جيدة إلى حد ما في مجال العمل الصحفي.
3- تبين أن غالبية نسبة الصحفيين من فئة المتزوجين، حيث تؤثر الحالة الاجتماعية للمحررين الصحفيين على مواقفهم وتوجهاتهم العامة ومن ثم على اختياراتهم ومعاييرهم الصحفية.
4- تبين أن معظم المبحوثين من الحاصلين على درجة بكالوريوس في الصحافة والإعلام، وهو ما يعد مؤشرا إيجابيا باعتبارهم أكثر قدرة على تفهم متطلبات العمل الصحفي، وأكثر ثقة باختياراتهم وقراراتهم الصحفية، وفي ذات الوقت نجد نسبة من الصحفيين الحاصلين على شهادات في تخصصات أخرى، وهو ما يفسر دخول بعض الصحفيين من غير المؤهلين لميدان الصحافة، مما يؤثر على طبيعة العمل الصحفي.
5- أظهرت ارتفاع نسبة الذين تتراوح خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، حيث تنعكس خبرة الصحفي على إدراكه لما هو مطلوب منه بطريقة جيدة، وسريعة، إذ لا يتطلب من الصحفي ذي الخبرة مجهودا كبيرا في فهم طبيعة العمل الصحفي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- اتضح أن معظم الصحفيين يعتمدون في مصادر دخلهم على رواتبهم الشهرية، كما أعربت نسبة كبيرة منهم عن عدم رضاهم عن العائد المادي، أو عن رضاهم إلى حد ما، مما يؤثر سلبا على أداء الصحفيين لعملهم.

7- بينت الدراسة أن مستوى الدخل الشهري للأفراد من فئة ما بين 500 إلى 1000 $ هي الفئة الغالبة، حيث أن متوسط الدخل الشهري للفرد في غزة 112 دولار شهرياً[1].

8- تبين أن تجربة التدريب العملي تصدر أساليب حصول القائمين بالإتصال على عملهم في صحف الدراسة، ويعد ذلك مؤشرا ايجابيا للالتحاق بمهنة الصحافة، لكن هذا لا ينفي أن البعض منهم أفادوا عن تدخل المعارف والعلاقات الخاصة في الحصول على وظائفهم، ما قد ينعكس سلبا على مهنة الصحافة.

9- تبين من نتائج الدراسة الأولية أن السلطة العليا في المؤسسة الصحفية تعد من العوامل التي تمارس ضغطًا قويا على القائمين بالإتصال، إذ يتم هذا التأثير بشكل غير مباشر على الصحفيين، عن طريق رؤساء التحرير والتوجيهات الصادرة منهم.

10- أوضحت نتائج الدراسة الأولية أن تأثير الزملاء في العمل محدود على عملهم، كما أن الصراع على الترقية محدود، وهو ما يؤدي إلى زيادة روح الفريق والشعور بالانتماء.

**ثالثا: مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على العوامل المؤثرة علي أداء العاملين في الصحافة الفلسطينية باعتبارهم يمثلون القائم بالإتصال في الصحف والمجلات التي تتضمنها عينة الدراسة.

**رابعا: أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

1- الحاجة إلى الدراسات التي تتناول القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية بشكل عام، حيث انصب التركيز في الدراسات السابقة على المحتوى واهتمامات وتفضيلات الجمهور في ذلك.

2- أن مجتمع الدراسة اتسم بتغطية شريحة معبرة عن غالبية نوعيات العمل الصحفي وهم الصحفيون القائمون بجمع المضامين والتقارير الإخبارية وتحريرها.

---

[1] تقرير اقتصادي عبر صحيفة العربي الجديد، تاريخ الزيارة http://www.alaraby.co.uk/economy/2016/1/1



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تساهم الدراسة في تقديم التشخيص والعلاج لحالات القصور في أداء الواجب الصحفي، في ظل بعض الظاهر السلبية التي ظهرت في الآونة الأخيرة، ومنها تراجع بعض القيم المهنية للصحافة الفلسطينية، وضعف المسئولية الأخلاقية والقانونية لبعض المشتغلين بها.

**خامسا: أهداف الدراسة:**

1- التعرف على السمات العامة للقائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة.
2- التعرف على بواعث القائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة للالتحاق بالعمل في المؤسسات الصحفية.
3- التعرف على الواقع المهني للقائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة.
4- التعرف على تأثير النظم الاجتماعية في أداء القائم بالإتصال من خلال تأثير العادات والتقاليد والقيم.
5- التعرف على طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائم بالإتصال، وتؤثر على أدائه المهني.
6- التعرف على تأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على الأداء المهني للقائم بالإتصال.
7- التعرف علي مدى تأثير تفضيلات الجمهور على أداء القائم بالإتصال في مجتمع الدارسة.
8- التعرف علي مدي سعي المؤسسة الصحفية لتطوير أداء الصحفيين العاملين فيها.
9- تقييم الممارسة المهنية للعمل الصحفي ورسم حدودها وبيان سماتها، بما يساعد في نقدها وتقويمها وتطويرها، إلى جانب زيادة التراكم العلمي للممارسة المهنية والإفادة منها في الحقلين الأكاديمي والمهني.
10- استخلاص نتائج وطرح تصورات محددة لتطوير أداء القائم بالإتصال في مجتمع الدراسة.

**سادسا: تساؤلات الدراسة:**

قامت هذه الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي وهو "**ما العوامل التي تؤثر في أداء القائم بالإتصال في الصحف والمجلات في قطاع غزة؟**".

**وتفرع منه مجموعة من الأسئلة منها:**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ما أهم السمات والخصائص الديمغرافية والشخصية للصحفيين القائم بالإتصال في مجتمع الدراسة.
2- ما تأثير المعايير الذاتية (النوع، العمر، الدخل، الانتماء السياسي، وتقدير الذات) للقائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة على أدائهم المهني؟
3- ما تأثير المعايير المهنية على الأداء المهني للقائم بالإتصال في مجتمع الدراسة؟.
4- ما تأثير قيم المجتمع وعاداته على الأداء المهني للقائم بالإتصال في مجتمع الدراسة؟
5- ما طبيعة وتأثير الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالإتصال في مجتمع الدراسة وتؤثر على الأداء المهني من حيث القيم والعادات المجتمعية، والنظام السياسي السائد، والسياسة التحريرية؟
6- ما مدى توفر الإمكانات الصحفية والتقنية للقائم بالإتصال في مجتمع الدراسة؟ وما مدى اهتمامه بتطوير مهاراته المهنية؟
7- ما علاقة أداء القائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة بالجمهور المحلي في عرضه للأخبار حول الأحداث المحيطة؟
8- ما تأثير مصادر الأخبار وعلاقات العمل على المضمون الإخباري للقائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة؟
9- ما هي المعايير التي يبني على أساسها القائمون بالإتصال علاقتهم بالجمهور في ترتيب أولوياته الإخبارية؟ وما مستوى التفاعلية بينهم وبين الجمهور؟
10- ما التحديات التي من شأنها أن تؤثر على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة؟
11- كيف يتعامل القائمون بالإتصال في مجتمع الدراسة مع المعيقات التي تؤثر على أدائهم المهني؟

**سابعا: أهم فروض الدراسة:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير النوع.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني وحصول العاملين على دورات تدريبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام العاملين برغبات الجمهور والعادات والتقاليد.

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العائد المادي والاستعداد لترك العمل.

**ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:**

أ- **النوع:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية "التي لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها"[1] بهدف معرفة مختلف الضغوط التي تؤثر على أداء القائم بالإتصال.

ب-**المنهج:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي "الوصفي"، بأسلوب مسح أساليب الممارسات الإعلامية، وقد تم استخدام هذا المنهج على مستوى الدراسة الذي يختص بدراسة سلوك القائم بالإتصال.

ت-**الأداة:** وتعرف الأداة على أنها "الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهناك كثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب".[2]

أما بخصوص **الأداة الرئيسية للدراسة فهي هي استمارة الاستقصاء (الاستبيان)**، وهي أداة القياس الرئيسية في أي مسح اجتماعي، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى المبحوثين، حول موضوع أو موضوعات الدراسة.

ويعد الاستبيان من أكثر وسائل أو أدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.[3]

ويكمن الهدف من هذه الخطوة المنهجية في التعرف على السمات العامة للمحررين الصحفيين وعلى تصوراتهم للعوامل التي يمكن أن تترك أثرا في أدائهم المهني.

وقام الباحث بتصميم الاستمارة من خلال مجموعة من الخطوات:

---

[1] بحوث الإعلام، حسين، ص127.

[2] البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، شفيق، ص112.

[3] البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عبد الحميد، ص353.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- مراجعة الأسس التي قامت عليها نظرية القائم بالإتصال من أجل تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها صحيفة الاستقصاء.

ب- البدء بصياغة الأسئلة والفقرات التي تتلاءم وتحقق أهداف الدراسة.

ت- استشارة المشرف في طبيعة المحاور، والفقرات التي شملت كل محور.

ث- عرض الاستبانة على المتخصصين في مجال الصحافة من أكاديميين على مستوى الوطن، وممارسين خبراء في مهنة الصحافة.

ج- تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظات المحكمين، واعتمادها بعد اطلاع المشرف عليها.

**وشملت استمارة الاستبيان عدة أنواع من الاسئلة:**

1- الأسئلة المغلقة: وتعتبر أكثر الأنواع شيوعا، وتعتمد هذه الأسئلة على مجموعة من الإجابات المحددة مسبقا، التي تعتبر البدائل أو الخيارات التي يختار منها المبحوث ما يتفق مع ما يرمي إليه أو يستهدفه بالإجابة.

2- الأسئلة نصف المغلقة: وهي التي يترك للمبحوث حرية اختيار أكثر من خيار في استمارة الاستقصاء، وان يضع خيارات اخرى لم تكن موجودة وبالطريقة أو الأسلوب الذي يراه، دون إجباره على اختيار إجابة محددة مسبقا، وقد تم اعتماد هذه النوعية من الاسئلة لأنه يعد مناسبا للتعبير عن الآراء، كما أنه يفسح المجال للتعبير الصادق عما يعنيه المبحوث، بالإضافة إلى التعرف على مدى معرفة المبحوث للمعاني التي قد يكتنفها بعض الغموض.

3- الأسئلة الحرة (المفتوحة): وهي الاسئلة التي يجيب المبحوث فيها بإجابات غير مقيدة او موجودة في الاستبيان.

**والأداة الثانوية ستكون المقابلة:** حيث تعد المقابلة الشخصية وسيلة مستقلة شأنها شأن الاستقصاء أو الملاحظة، أو التجربة في الحصول على البيانات الأولية.

والمقصود بالمقابلة هنا هي المقابلة غير الموجهة أو غير المقننة، وهي التي تتم بدون الاعداد المسبق للأسئلة بطريقة دقيقة وتفصيلية، كما تترك فيها الحرية للمبحوث في الاسترسال في عرض خبراته وآراءه وأفكاره[1].

---

[1] علم النفس التربوي، أبو حطب وصادق، ص14.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسيقوم الباحث بإجراء مقابلات مع بعض القائمين على الصحف والمجلات في مجتمع الدراسة، للتحدث حول طبيعة العمل داخل تلك المؤسسات، والوقوف على تاريخها ومراحل تطورها.

**تاسعا: النظرية المستخدمة في الدراسة:**

استخدمت هذه الدراسة نظرية القائم بالإتصال والتي يمكن القول إن تطويرها يرجع إلى العالم النمساوي كيرت لوين (Lewin Kurt)، الذي استخدم هذا المصطلح لأول مرة للدلالة على الأشخاص، أو الجماعات الذين يتحكمون في سير المواد الإخبارية في قناة الإتصال، فانتقال المادة الإخبارية عبر قنوات اتصال خاصة يعتمد على حقيقة مغزاها، أن هناك مناطق خاصة تعمل فيها هذه القنوات كبوابات، ويتم التحكم في نقاط هذه البوابات من خلال حراس بوابة يتمتعون بالقوة والسلطة في صنع القرار الذي يحدد ما يمر وما لا يمر[1].

وتُعد دراسة الأمريكي "ليو روستن" عام 1937 التي أعدت تحت عنوان "مراسلي واشنطن" أول دراسة تتناول القائمين بالإتصال، وهي دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي.

ولا يقل القائم بالإتصال أهمية عن مضمون الرسالة، وإذا كانت وسائل الإعلام تمارس وظيفة اجتماعية يؤديها العامل بالصحيفة أي الصحفي، فإن هناك ظروفاً أو عوامل تؤثر على اختيار مضمون الصحف. فالأخبار هي ما يصنعه الصحفيون، ولكن كيف يصنع هؤلاء الصحفيون الأخبار؟ وما هي الجوانب المهنية أو الأخلاقية التي يفرضها الصحفي على نفسه، أو ما هي طبيعة السيطرة البيروقراطية التي تفرض نفسها عليه؟[2].

وحتى نجيب على تلك التساؤلات، لابد أولاً من الإشارة إلى مفهوم القائم بالإتصال الذي تفاوتت المدارس الإعلامية في تعريفه، كما تفاوتت في تقدير أهمية عناصر العملية الإتصالية، ويمكن تعريفه بأنه "الشخص الذي يعمل على تشكيل محتوى الأنواع المختلفة لوسائل الإتصال والتي تقدم إلى جمهور معين ولتحقيق أهداف محددة"[3].

وتعرفه الدكتورة جيهان رشتي التي تنظر إليهم كحراس بوابة بأنهم "الصحفيون الذين يقومون بجمع الأنباء، وهم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، وهم أفراد الجمهور الذين

---

[1] الإتصال ونظرياته المعاصرة، مكاوي والسيد، (ص176-177) بتصرف.

[2] الأسس العلمية لنظريات الإعلام، رشتي، ص295.

[3] سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، عبد الرحمن، ص61.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤثرون على إدراك واهتمام أفراد آخرين من الجمهور للمواد الإعلامية، كل أولئك حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأنباء"[1].

لكن البعض يذهبون إلى تفصيل أكثر، إذ ينظرون إلى أن المرسل أو القائم بالإتصال "هو الهيئة أو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين ليشاركوه في أفكار أو إحساسات أو اتجاهات معينة كالمفكرين والفلاسفة والمدرسين والمرشدين الاجتماعيين ورجال الإعلام، وقد تكون هذه الأفكار أو الإحساسات من ابتكار المرسل نفسه كما يفعل المفكرون والفلاسفة عندما ينشرون بأنفسهم أفكارهم على الناس بالخطابة أو بالكتابة[2]، ووظيفة المرسل الأساسية هي أن ينشئ الرسالة ثم يصيغها في كلمات وإشارات أو صور لكي ينقلها للآخرين، وهو ذلك الشخص الذي يقوم بتحويل القرارات التحريرية والفنية الأساسية – التي اتخذها المخطط لإصدار الصحيفة – إلى واقع عملي يخرج في النهاية بنسخة الصحيفة المطبوعة، فهو المسؤول عن إعداد المضمون الصحفي (الرسالة) الذي تتولى الوسيلة (الصحيفة) توصيلها إلى قارئها لتحقيق أهداف تحددت في السياسة التحريرية الأساسية للمجلة.

وتطرح المدرسة الفرنسية في الإعلام مفهوماً آخر للقائم بالإتصال إذ تطلق عليه لقب "الوسيط" على أساس أن الصحفي يقوم بأدوار متعددة، فهو يبحث عن المعلومة ويختار مضمون الرسالة ثم يتوجه بها إلى الجمهور، وهو بذلك يلعب دورا تفاوضياً بين صانع المعلومة (المصدر) و الجمهور (المتلقي). "والقائم بالإتصال هو أحد عناصر العملية الإتصالية، سواء كان صحفيا أو مذيعا أو شخص مماثل يسعي لتوجيه رسالة"[3].

كما أن المصدر أو المرسل هو "منشئ الرسالة فرداً كان أو جماعة وقد يكون مؤسسة أو شركة وليس بالضروري أن يكون مراسل التلفزيون". ونظراً لذلك أظهرت بعض دراسات الإتصال أن كل من المندوب والمحرر وقارئ النشرة بمثابة قائم بالإتصال وإن اختلف الدور، بينما يذهب نوع آخر من الدراسات إلى أن القائم بالإتصال هو قارئ النشرة فقط، أي أن بينما يوسع البعض مفهوم القائم بالإتصال ليشمل كل من يشارك في الرسالة بصورة أو بأخرة فإن البعض الآخر يضيق المفهوم قاصراً إياه على من يقوم بالدور الواضح في إعداد ونشر الرسالة[4].

---

[1] جيهان رشتي، مرجع سابق، ص295.

[2] فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، عبد المجيد وعلم الدين، ص124.

[3] الإتصال والرأي العام، العبد، ص73.

[4] نظريات الإتصال، مزاهرة، ص242.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد نظرية حراسة البوابة أحد المداخل النظرية التي يمكن الاستفادة منها باعتبار أن القائم بالإتصال داخل أي مؤسسة إعلامية يدين بالولاء للسياسات التحريرية التي يرسمها أصحاب المؤسسة، أو القائمون عليها، ومن ثم يجد نفسه أمام عدد من التعليمات الإعلامية والتوجهات التي تؤثر على اختياراته في بناء، وتقييم الرسالة الإعلامية[1].

كما يعد القائم بالإتصال داخل المؤسسة الإعلامية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل، الذي يدين أولاً إلى مجموعة من السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها، وتتفق مع أهدافهم من إنشاء هذه المؤسسات.

وهذا الالتزام هو الذي يظهر فيما يقوم به أو غيره من عمليات المراجعة للمحتوى حتى يتسق مع هذه الأهداف والسياسات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، بما يشير في النهاية إلى التحيز في إنتاج المحتوى نحو خدمة الأهداف والسياسات الخاصة بالمؤسسة المعلنة أو المستترة التي تحدد ما يجب وما لا يجب أن يتعلمه القائم بالإتصال أثناء ممارسة عمله.

ويرى لوين (Lewin) إلى أربعة عوامل تؤثر على عمل حراس البوابة الإعلامية هي[2]:

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.

2- المعايير الذاتية للقائم بالإتصال.

3- المعايير المهنية للقائم بالإتصال.

4- معايير الجمهور.

**خصائص القائم بالإتصال:**

اهتم أرسطو بخصائص المصدر بدلاً من الرسالة، وقال إن القائم بالإتصال المؤثر يجب أن يكون مرغوباً بالإضافة إلى أن الإحساس بالموضوع له أهمية بجانب الخصائص الذهنية. ويركز دارسو الإقناع الآن على ثلاث خصائص أساسية للقائم بالإتصال، وهي المصداقية والجاذبية وقوة المصدر (النفوذ) إلى جوار خصائص أخرى مثل: الحيوية والانتماء الاجتماعي والثقة[3].

---

[1] عمران، مرجع سابق، ص119.

[2] الإتصال ونظرياته المعاصرة، مكاوي والسيد، ص175.

[3] مزاهرة، مرجع السابق. ص246.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليس هناك نموذج موحد لعدد من الخصائص التي يمكن أن ترسم صورة القائم بالإتصال وعناصرها في علاقتها بالمحتوى وإقناع المتلقي بالمحتوى الذي يعده، إلا أن هناك عدداً من البحوث التي أجريت على بعض هذه الخصائص سيما السمات العامة والأيدولوجية[1].

**أما الشروط الواجب توفرها في القائم بالإتصال كما حددها ديفيد برلو، فهي[2]:**

- توفر مهارة الإتصال، وهي خمس: مهارة الكتابة، والتحدث، والقراءة، والإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الإتصال والرسالة المراد إيصالها للجمهور.
- اتجاهات القائم بالإتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالإتصال خلال عملية تحرير الرسالة (المضمون).
- قدرة القائم بالإتصال على الوصول إلى المعلومات ومستوى معرفته بالموضوع الذي يعالجه يؤثر على زيادة فعاليته وقدرته على صياغة تلك المعلومات بشكل أفضل.
- مركز القائم بالإتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فاعلية القائم بالإتصال.

**القوى الاجتماعية التي تؤثر على القائم بالإتصال[3]:**

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على القائمين بالإتصال، وهذه الضغوط يتعرض لها كافة رجال الإعلام في أي مجتمع، إذ يتأثر القائم بالإتصال كنظام بأنظمة أخرى عديدة في إطار ظاهرة حركية.

وإن أي نظام اجتماعي ينضوي على معايير وقيم وتقاليد وتعمل في إطاره وسائل الإعلام، فإنه يعتبر من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالإتصال. فتلك القيم والمبادئ يعمل النظام الاجتماعي لإقرارها ويعمل على قبول المواطنين لها، وهذه المهمة أو الهدف متصلة بوظيفة التنشئة الاجتماعية أو التطبيع، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها المحافظة على القيم الثقافية والاجتماعية، وضمان قبول المواطنين لهذه القيم.

ويرى الباحث دارين بديد أنه في بعض الأحوال قد لا يقدم القائم بالإتصال تغطية كاملة لأحداث تقع من حوله، وليس هذا الإغفال نتيجة تقصير أو أنه عمل سلبي، وكذلك فإن القائم

---

[1] نظريات الإعلام، مكاوي وشريف، ص172.

[2] The process of communication: An Introduction to Theory and Parctic, Perlo.

[3] رشتي، مرجع سابق، ص305.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإتصال قد يغفل أحياناً عن تقديم بعض الأحداث إحساساً منه بالمسؤولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية. فقد تضحي وسائل الإعلام بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجماهير، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، كما تعمل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع[1].

**الضغوط المهنية التي يتعرض لها القائم بالإتصال:**

يتعرض القائم بالإتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها حيث تتضمن المعايير، سياسة الوسيلة الإعلامية، والأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه كما يلي:

**1- تأثير سياسة الناشر ( سياسة المؤسسة الإعلامية):**

لكل جريدة سياسة، سواء اعترفت بهذا أم لم تعترف. وقد تظهر سياسة الجريدة في تحريفها للموضوعات الإخبارية، أو في إهمالها لقصص معينة.

ووفقاً لما يقول الباحث وارين بريد، فتبقى سياسة الجريدة عادة خفية غير ظاهرة بسبب التقاليد الصحفية الأخلاقية. ولكن القائم بالإتصال قد تتعارض اتجاهاته واهتماماته مع المسؤولين الذين يضعون سياسة الجريدة لا يقوموا بجمع الأخبار، فكيف تطبق في هذه الحالة الجريدة سياستها، إذا أخذنا في الاعتبار أن كثيراً ما تتعارض سياسة الجريدة مع اتجاهات العاملين فيها؟![2].

ويمكن أن يكون خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية قد يمثل ضغوطاً على القائم بالإتصال، ويحتم عليه انتهاج فكر مهني معين. وتتمثل هذه الضغوط[(3)] في:

1.1 **عوامل خارجية:** وهي تتصل بموقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم (السياسية، الاقتصادية، الديني)، فمثلاً: اللوائح والقوانين في الدول ذات أنظمة الحكم الملكية لا تسمح للقائم بالإتصال بانتقاد الملك، كذلك مدى ارتباط المؤسسة بمصالح حزبية أو إقليمية أو دولية. وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالإتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة.

---

[1] مكاوي والسيد، مرجع سابق، ص191.

[2] مكاوي والسيد، مرجع سابق، ص193.

[(3)] أثر الممارسة الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على اتجاهاتهم نحو العمل، فهمي، ص90.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**1.2 عوامل داخلية:** تشمل نظام الملكية (عامة/ خاصة)، وأساليب السيطرة والتحكم والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج، وهي تؤثر في شكل المضمون الذي ينتجه القائم بالإتصال، لذا نجد أن الكثير من الصحفيين يعتبرون أنفسهم موظفين في بيروقراطية جمع الأنباء، فهم لا يعبرون عن أفكارهم بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه.

كما أنه في إطار عملية التنشئة والتوجيه، تمارس المؤسسة ضغوطاً على القائم بالإتصال من خلال التزامه بسياسة المؤسسة وتوجهاتها بديلاً عن توجهاته أو معتقداته الشخصية، بحيث تضمن المؤسسة ترتيب أولويات القائمين بالإتصال وفقاً لجدول أولوياتها، فيحدث تطابق من نوع آخر بين اتجاهات وميول المسؤولين وكذلك اتجاهات وميول القائم بالإتصال وتوحد بين قيمه وقيم المؤسسة[1].

**علاقات العمل وضغوطه:** وتضع علاقات العمل بصماتها على القائم بالإتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعداً اجتماعياً. وترسم هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالإتصال، وذلك يؤدي إلى[2]:

أ- توحد القائمين بالإتصال مع بعضهم في داخل المجموعة ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال احساسهم الذاتي داخل الجماعة، وهذا ما يجعل الصحفي معزولاً ومعتمداً بدرجة كبيرة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي.

ب- انتماء القائم بالإتصال إلى هذه الجماعة يجعله يطور أسلوبه في الكتابة من خلال ملاحظته للآخرين.

ت- عادة لا يخبر أحداً القائم بالإتصال بالسياسات بشكل رسمي، ولكنه يتعلم من الجماعة ما يجب ان يتجنبه وما لا يتجنبه. فالسياسات لا تملى كتابة، ولكنها تلاحظ من كيفية اختيار الموضوعات ومعالجتها في صالات التحرير، وهذا يعتمد على الإحساس الذاتي للقائم بالإتصال وعملية التنشئة داخل الجماعة.

ث- تظهر أهمية علاقات العمل في أن وظيفة القائم بالإتصال في ذاتها وظيفة تنافسية بطبيعتها سواء داخل المؤسسة الإعلامية الواحدة، أو في إطار المؤسسات الإعلامية ككل يستهدف كل فرد السباق للوصول إلى أكبر حجم من المتلقين.

بينما يرى البعض الآخر أن جميع القائمين بالإتصال يعتنقون نفس المعايير الخاصة بالأداء المهني سواء من خلال الدراسة الأكاديمية أو بما اكتسبوه بتأثير الجماعة داخل

---

[1] نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عبد الحميد، ص176.

[2] نفس المرجع، ص174.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسة، إلا أنه يظل لكل منهم معاييره الخاصة تتعلق بالدور أو التوجه الذي يميل الصحفي إلى اعتناقه، وفي نفس الوقت تسمح قوة التزامل أو الانتماء إلى عالم الصحفيين للصحفي الفرد مقاومة تحيزه الشخصي خلال عملية التحرير[1].

وتقوم علاقات العمل أيضاً بجانب إكساب القائم بالإتصال المعايير المهنية والتنشئة، بمساعدته على تجاوز صعوبات المهنة ومخاطرها وتحقيق رضائه عن المهنة وسعادته بالانتماء إليها، وهو ما يسمى **بالرضا الوظيفي** والذي يؤثر في دافعية الإنجاز. كما يتأثر القائم بالإتصال بالسياق التنظيمي والإجراءات الروتينية مثل تأثيرات مجالس التحرير، ودور إدارة التحرير، والتأثيرات التقنية، وتأثيرات عامل الوقت، والمتابعة الإخبارية.

**الضغوط الذاتية التي يتعرض لها القائم بالإتصال:**

ونعني بالجوانب الذاتية، قيم القائم بالإتصال التي يتصل بعضها بقيم الجمهور، حيث تؤثر هذه الضغوط في أساليب اختيار القائم بالإتصال للمضمون وفقاً لمجموعة من الاعتبارات.

ووفقا للعديد من الدراسات فإن "تصورات الفرد الشخصية لها تأثير على ما يكتبه، فالمراسل الذي تكون تصوراته إيجابية، سوف يلاقي صعوبة في النقل الحقائق المزعجة، والمراسل الذي لديه تصورات تتسم بالعداء سوف يجد صعوبة في تقديم حقائق تعبث على البهجة والإنشراح"[2].

وتؤدي الخصائص والمسلمات الشخصية للقائم بالإتصال دوراً في ممارسة عملية التحرير الصحفي مثل: النوع، العمر، والدخل والطبقة الاجتماعية والتعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائد والإحساس بالذات، حيث يتأثر القائم بالإتصال بالخصائص الأيديولوجية التي يعتنقها والقيم الخاصة بالأنساق الاجتماعية (الجماعات المرجعية) التي ينتمي إليها، والتي تحدد له بشكل مباشر السلوك المتوقع في المواقف الإتصالية المختلفة خلال عملية التحرير الصحفي بما يجب وما لا يجب أو التفرقة بين الصحيح والخطأ[3].

---

[1] الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالإتصال، السيد، ص16.

[2] رشتي، مرجع سابق، ص349.

[3] عبد الحميد، مرجع سابق، ص201.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن القائم بالإتصال ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، التي تعد بمثابة جماعات مرجعية، يشارك القائم بالإتصال أعضاءها في الدوافع والميول والاتجاهات، وتبرز قيمهم في اتخاذ قراراته، وقيامه بسلوك معين[1].

وقام الباحث بالاستفادة من محاور النظرية في بناء الدراسة من خلال تضمينها في أداة الدراسة (صحيفة الاستقصاء)، اضافة إلى الاستعانة بها في تفسير النتائج التي خلصت اليها الدراسة.

**عاشرا: مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف والمجلات العاملة في قطاع غزة، والتي تصدر بشكل منتظم، ويمكن تصنيفها على أنها مجلات أو صحف اخبارية، أي أنها ليست نشرات علاقات عامة او مجلات اشهارية او اعلانية.

ونظرا لعنوان الدراسة المعتمد، فإن الباحث اختار عينة عمدية هي القائمون بالإتصال في الصحف والمجلات العاملة في قطاع غزة، من خلال فئات (المحررين – المراسلين – المندوبين – مسئولي التحرير)، وبلغ عددهم 125 صحفيا، بينما سيتم استثناء بقية العاملين في تلك المؤسسات الذين ليس لهم علاقة بالمواد الاخبارية وتحريرها كالمحاسبين والسائقين وشاغلي الوظائف الادارية.

ويعمل في قطاع غزة 7 صحف ومجلة واحدة، وجميعها تصدر بشكل منتظم ويمكن تصنيفها في إطار انها مؤسسات صحفية وليست اعلانية أو اشهارية، وتتوزع هذه المؤسسات بين أنماط ملكية مختلفة وتوجهات فكرية متنوعة، اضافة إلى مراعاة التنوع في نمط اصدار الصحف ما بين يومية ونصف اسبوعية، والصحف هي:

1- صحيفة فلسطين: وهي صحيفة يومية تمثل اتجاها قريبا من حركة المقاومة الاسلامية حماس، وتصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر، ومقرها الرئيس في مدينة غزة، وكانت قد حصلت على ترخيص رقمه "9/81/ج" من وزارة الإعلام بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2006م، وقد صدر العدد الأول منها بتاريخ 3 أيار / مايو 2007م،

[1] القائمون بالإتصال، الفوال، ص44.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبلغ عدد صفحاتها حاليا 28 صفحة ويعمل فيها حاليا نحو40 فردا في اقسام التحرير ما بين مراسل ومندوب ومحرر[1].

2- صحيفة القدس: وهي صحيفة يومية تأسست صحيفة القدس عام 1951م، وهي صحيفة سياسية يومية، وكانت أول صحيفة فلسطينية تعاود الصدور بعد هزيمة 1967م، ويوجد المقر الرئيسي لصحيفة القدس في مدينة القدس المحتلة، وتتراوح عدد صفحاتها من 16_ 24 صفحة، وفي الغالب ما يكون العدد 24 صفحة، وتوزع صحيفة القدس في جميع المناطق الفلسطينية، ويبلغ عدد العاملين في صحيفة القدس أكثر من 150 موظفاً اختصاصيا يعملون في حقول الإعلام والفكر وتقنيات الحوسبة والإدارة والتوزيع والأرشيف والإخراج الفني، كما تمتلك بشبكة من المراسلين المهنيين الموزعين على أنحاء واسعة من الوطن والخارج[2]، حيث يعمل في قطاع غزة 6 صحفيين فقط[3].

3- صحيفة الحياة الجديدة: تأسست صحيفة الحياة الجديدة يوم 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 1994، وكانت في البداية صحيفة سياسية تصدر أسبوعيا، ثم تحولت، ابتداء من تاريخ 1995/8/19 إلى صحيفة يومية، حيث تمثل صحيفة الحياة الجديدة السلطة بدرجة كبيرة، ، وأسس صحيفة الحياة الجديدة نبيل عمرو، وكان مديرها العام قبل أن تؤول ملكيتها وتبعيتها لصندوق الاستثمار الفلسطيني، ويرأس تحريرها محمود أبو الهيجا، وتصدر صحيفة الحياة الجديدة عادة في 28 صفحة، ويبلغ عدد موظفي صحيفة الحياة الجديدة ( 60 ) موظفاً رسمياً موزعين بين مراسلين ومحررين وإداريين من بينهم 11 صحفيا في قطاع غزة[4].

4- صحيفة الأيام: وهي صحيفة يومية سياسية مستقلة تصدر عن "مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع" في رام الله، والمؤسسة عبارة عن شركة مساهمة محدودة، وقد صدر العدد الأول من صحيفة الأيام في 25 كانون الاول1995 ، وتقول الصحيفة انها انطلقت صحيفة الأيام بجهود طاقم مكون من طاقات شبابية واعدة،

---

[1] موقع صحيفة فلسطين الالكتروني http://felesteen.ps/general/aboutus، تاريخ الزيارة في 15-11-2015.

[2] موقع مركز المعلومات الوطني وفا على شبكة الانترنت، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5123، تاريخ الزيارة 19-11-2015.

[3] هاني العباسي، مدير عام صحيفة القدس، قابله الباحث الهاتف بتاريخ 2-12-2015.

[4] موقع مركز المعلومات الوطني- وفا على شبكة الانترنت مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكفاءات مجموعة من ألمع صحافيي وكتاب الشتات الذين عادوا إلى الوطن إثر توقيع اتفاقيات أوسلو، ويرأس تحرير صحيفة الأيام الكاتب أكرم هنية، ويرأس مجلس إدارتها غسان الضامن، وتمتلك مؤسسة الأيام مطبعة حديثة تعمل بطاقة عالية وكفاءة ملحوظة، ويتراوح عدد صفحاتها من 20 إلى40 صفحة[1]، ويعمل في قطاع غزة 9 صحفيين وجميعهم مراسلين[2].

5- صحيفة الرسالة: جريدة يومية تصدر نصف أسبوعية مؤقتا ، تأسست في العام 1996 بقرار من حزب الخلاص الوطني الإسلامي لحمل الهم الفلسطيني واطلاع المواطن على الحقائق ومساعدته في تكوين رأي عام، وتقول الصحيفة إن الحصار يحول دون أن تقدم على زيادة الأعداد المطبوعة نظرا لشح الورق وزيادة التكاليف، اضافة إلى ضعف عمل المراسلين في الضفة في الجوانب المهنية، علاوة على أنه برغم مرور أكثر من 14 عاما على صدور الرسالة إلا أنها لا تزال دون مطبعة ، الأمر الذي يزيد من صعوبات إصدارها ويرفع من تكاليف إعدادها[3]، ويعمل فيها 22 صحفيا موزعين ما بين مراسل ومندوب ومحرر[4].

6- صحيفة الاستقلال: هي صحيفة يومية سياسية شاملة تصدر نصف أسبوعية مؤقتا، وصدر العدد الأول من الصحيفة في 21/تشرين الأول/ كتوبر1994، وتقول الصحيفة إن صدورها قفزة مهمة ومطلوبة في صحافة المقاومة بالمعنى الشمولي والمتكامل للمصطلح، وهي انعكاس لفكر إسلامي ثقافي يقدم الوعي للقارئ ويتجاوزه لآفاق أوسع عبر رؤيته وقراءته للتاريخ والقضية، وتصدر مرة واحدة في الأسبوع فقط، وهي تشمل الآن طاقما أكبر يغطي الضفة الغربية وقطاع غزة والقاهرة[5]، ويعمل فيها حاليا 10 صحفيين[6].

7- صحيفة المجتمع: وهي أحدث الصحف وجودا في قطاع غزة، وهي صحيفة يومية مطبوعة متخصصة بقضايا المجتمع ككل، لكنها تصدر بشكل أسبوعي مؤقتا، وتقول

---

[1] موقع مركز المعلومات الوطني- وفا على شبكة الانترنت، مرجع سابق.

[2] اكرم راضي، صحفي في مكتب الأيام بغزة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.

[3] موقع صحيفة الرسالة الالكتروني http://alresalah.ps/ar/page/act=AboutUs، تاريخ الزيارة في 15-11-2015.

[4] مصطفى خلف، مسئول الشئون الادارية في صحيفة الرسالة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.

[5] موقع صحيفة الاستقلال الالكتروني، http://www.alestqlal.com/ar/index.php?act=AboutUs، تاريخ الزيارة بتاريخ 15-11-2015.

[6] خالد صادق، رئيس تحرير صحيفة الاستقلال، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيفة إنها لم تأت بديلا لأي أحد، وأطلق على الصحيفة اسم المجتمع لأنها تناقش قضايا المجتمع، حيث صدرت نسختها الأولى في شهر 6 عام 2014م، وتوجد مساعي للتوسع في نشر الصحيفة في الضفة الغربية ومن ثم أراضي 48 ومن ثم الضفة الشرقية، وعدد العاملين في الصحيفة ليس كبيرا أقل من 10 والتوسع في العمل الصحفي سيتيح فرصة زيادة عدد العاملين بنسبة 30%[1].

8- مجلة السعادة: وهي تعتبر المجلة الاجتماعية الأسرية الأولى والوحيدة حاليا في قطاع غزة، وتتناول في مضمونها مختلف القضايا الاجتماعية والأسرية، حيث تحتوي على العديد من المقالات والمواضيع التربوية والزوايا الاجتماعية والثقافية التي تهم الأسرة وتساهم في خدمة المجتمع. وبدأت مجلة السعادة إصدارها الأول في الأول من نوفمبر للعام 2003، وتقول إنها انطلقت من حاجة المجتمع الفلسطيني لصحافة أسرية متخصصة تهتم بالأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص، حيث تعمل على تصحيح المفاهيم والسلوكيات داخل الأسرة وتؤدي دورا تثقيفيا لجميع أفراد الأسرة[2]، ويعمل في المجلة 12 صحفيا موزعين على تخصصات مختلفة[3].

**حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:**

**صدق الاستبيان (Scale Validity):**

ويقصد به " قدرته على قياس ما وضع لقياسه" وقد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

**1. الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)Trusties Validity:**

أ- تم عرض استبانة الدراسة على مجموعة من الخبراء والأكاديميين[4] بهدف التأكد من قدرتها على الاجابة على تساؤلات الدراسة، وبناءً على ذلك تم تعدل بعض الأسئلة والفقرات حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية.

---

[1] مفيد أبو شمالة، رئيس تحرير الصحيفة، حوار مع موقه هلا http://hala.ps/NewsDetails.aspx?id=44163 – تاريخ الزيارة 4-12-2015

[2] موقع مجلة السعادة الالكتروني http://thoraya.net/?page_id=5631، تمت الزيارة بتاريخ 15-11-2015.

[3] مريهان أبو لبن، قابلها الباحث شخصيا بتاريخ 2-12-2015.

[4] اسماء المحكمين:

- دكتور/ فريد أبو ظهير أستاذ الصحافة والإعلام جامعة النجاح.
- دكتور/ أمين وافي أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في الجامعة الاسلامية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تم صياغة أسئلة صحيفة الاستقصاء بطريقة تمكن الباحث من التأكد من صدق إجابات المبحوثين، ومن ثم إمكانية استبعاد الاستمارات التي احتوت ازدواجيةً في الاجابات.

ت- تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بشكل واضح ودقيق.

### 2. صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي" مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة "، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على مجتمع الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

وتبين الجداول التالية أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (1.1) معاملات الارتباط بيرسون لفقرات مجال أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي**

| م | الفقــرات | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| 1 | سرعة الحصول على المعلومات. | 0.68 | *0.000 |
| 2 | زيادة القدرة على المنافسة والاقناع. | 0.69 | *0.000 |
| 3 | تنمية القدرة على البحث والاستطلاع. | 0.78 | *0.000 |
| 4 | التغلب على بعض المشكلات الفنية. | 0.72 | *0.000 |
| 5 | التميز والدقة في العمل الصحفي. | 0.74 | *0.000 |
| 6 | سرعة إنجاز المهام الصحفية. | 0.73 | *0.000 |
| 7 | تقديم المادة الصحفية بأشكال متنوعة. | 0.73 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

---

- دكتور/ زهير عابد أستاذ الصحافة والإعلام المشارك جامعة الاقصى.
- دكتور/ تحسين الاسطل أستاذ الصحافة والإعلام المساعد جامعة الازهر.
- دكتور/ أحمد حماد أستاذ الصحافة والإعلام المساعد جامعة الاقصى.
- دكتور/ خضر الجمالي أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- أ. سمر شاهين مدير التحرير المكلف في صحيفة فلسطين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثبات الاستبيان (Questionnaire Reliability):**

يقصد به اختبار ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها؛ بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون في أوقات وظروف مختلفة. وتحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال التالي:

**1. الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha:**

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معاملات ألفا كرونباخ، والتعرف على معدلات الثبات، والنتائج موضحة في جدول (1.2):



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (1.2) يوضح طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي | 7 | 0.848 |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث كانت 0.848، مما يدل على أن الثبات مرتفع ودال احصائياً.

**2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods:**

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown.

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، والنتائج موضحة في جدول (1.7):

**جدول (1.3) يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة**

| المحور | معامل الارتباط | معامل الارتباط المعدل |
|---|---|---|
| أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي | 0.782 | 0.878 |

تبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Spearman Brown) مرتفعة ودالة إحصائيا، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع. وبذلك تكون الاستبانة قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج والاجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**ثاني عشر: مصطلحات الدراسة:**

أ- **القائم بالإتصال:** المقصود به "أي شخص داخل فريق العمل وينتمي إلى أحد المؤسسات الصحفية ويكون جزءا من انتاج الرسالة الإتصالية"[1]، بينما عرفه

[1] قراءة في دراسات القائم بالإتصال، مرجع سابق، ص230.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باترسون([1]) بأنه "كل من يساهم في صنع القرار داخل وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر".

ب-**الممارسة المهنية:** القواعد والأساليب والإجراءات العملية التي يتبعها المهنيون والممارسون الصحفيون، ويطبقونها أثناء ممارستهم المهنية في الصحف الفلسطينية.

ت-**العوامل المؤثرة:** مجموعة من العوامل الداخلية المؤثرة داخل بيئة العمل في الصحافة الفلسطينية، ومجموعة من العوامل غير المهنية خارج بيئة العمل الصحفي تؤثران على الممارسة المهنية للصحفيين.

وتشمل العوامل الداخلية: النظام الإتصالي (التنظيمات والسياسات)، سياسة تحرير الصحيفة، شخصية رئيس التحرير، مصادر المعلومات، اقتصاديات الصحيفة، الظروف الخاصة بالصناعة الصحفية، السمات الشخصية للقائم بالإتصال، تقنية العمل الصحفي.

وتشمل العوامل الخارجية: توجهات ومواقف النظام السياسي، قيم المجتمع وثقافته، جماعات التأثير.

ث-**الصحفيون:** ويقصد به المتفرغون والمتعاونون ممن يحصلون على مكافأة ثابتة في الصحف والذين يعدون المواد الصحفية للنشر.

**ثالث عشر: تقسيم الدراسة**

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول تتضمن الآتي:

أ- الفصل الأول: ويحتوي على الاطار العام للدراسة (الاجراءات المنهجية) ويشمل المقدمة وأهم الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وتساؤلاتها، ومصطلحات الدراسة، ونوع البحث ومنهجه، والنظرية المستخدمة في البحث وأداة الدراسة، والعينة وإجراءات الصدق والثبات.

ب-الفصل الثاني: وموضوعه البيئة الخارجية والداخلية للقائم بالإتصال في قطاع غزة، وينقسم إلى مبحثين: الاول الاوضاع السياسية والاقتصادية في قطاع غزة، والثاني حول أوضاع القائم بالإتصال في المؤسسات الصحفية في قطاع غزة.

ت-الفصل الثالث: وموضوعه العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، ويتضمن ثلاثة مباحث: الاول هو نتائج الدراسة الميدانية

[1] الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالإتصال، ابراهيم، ص181.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومناقشتها، والثاني نتائج اختبار فروض الدراسة، والثالث خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها والمراجع والملاحق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني

# الأوضاع الخارجية والداخلية للقائم بالإتصال في قطاع غزة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المبحث الأول: الاوضاع السياسية والاقتصادية الحالية في قطاع غزة

**مقدمة:**

تُعَد مساحة قطاع غزة البالغة نحو 360 كم مربع نحو 1.3%من مساحة فلسطين التاريخية والبالغة نحو أصل 27.900 كم مربع، وقد وقع تحت الاحتلال الإسرائيلي مع الضفة الغربية سنة 1967، وبعد توقيع اتفاق أوسلو سنة 1993 ،أصبح تحت إدارة الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية؛ التي نشأت في السنة التالية. وفي سنة 2005 انسحبت إسرائيل انسحاباً أحادي الجانب من القطاع، غير أنها أبقت سيطرتها أو هيمنتها على المنافذ البرية والبحرية وضعت ترتيبات خاصة لمعبر رفح مع مصر، ضمن اتفاقية مشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وبالتنسيق مع الدول الأوروبية. وبالتالي، ظلت "إسرائيل" قوة احتلال من الناحية العملية في نظر القانون الدولي[1].

وعندما انفردت حركة حماس بحكم قطاع غزة في منتصف حزيران/ يونيو 2007؛ اشتد الحصار الإسرائيلي للقطاع بهدف إفشال هذه الحكومة واسقاطها. وقد نجحت هذه الحكومة في الصمود نحو سبع سنوات متواصلة، كما نجحت في إعداد بنية تحتية قوية للمقاومة الفلسطينية، وسعت إلى توفير البدائل لتلبية احتياجات قطاع غزة من خلال حفر الأنفاق التي تصل القطاع بمصر، غير أن قطاع غزة عانى من ثلاثة حروب مدمرة شنها جيش الاحتلال، كما عانى من درجات متفاوتة من التضييق وتدمير الأنفاق من الجانب المصري، والتي بلغت أوجها بعد سيطرة الجيش على السلطة وعزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من يونيو في العام 2013.

**أولا: الاوضاع السكانية:**

بلغ تعداد سكان قطاع غزة حتى منتصف العام 2017، نحو 1.94 مليون نسمة، منهم 988 ألف ذكراً و956 ألف أنثى، وقدرت نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0–14) سنة منتصف العام 2017، بواقع 42.6%، وبلغت الكثافة السكانية المقدرة بواقع 5,324 فرداً /كم2في قطاع غزة[2].

---

[1] قطاع غزة وفرص التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار، صالح، بتصرف.

[2] التقرير السنوي لوزارة الداخلية بغزة، تاريخ الاطلاع 15–11–2017.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانيا: الحالة الاقتصادية:**

شهد القطاع الخاص في قطاع غزة عقدا من الصراع بدءا من انتفاضة الأقصى عام 2000 وما تبعها من سياسات العقاب الجماعي لسكان القطاع و المتمثلة بإغلاق المعابر ومنع السفر وتقييد التنقل، مرورًا بالحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عام 2006 على ضوء نتائج الانتخابات التشريعية التي تمت في يناير من ذات العام وأفرزت فوزاً لحركة حماس.

وتسببت هذه الظروف بمجملها في خلق بيئة محفوفة بالصعوبات لسكان القطاع، ومن ثم تشديد الحصار مع منتصف يونيو 2007 على ضوء أحداث الانقسام التي تلت حالة الانفلات الامني غير المسبوق، وقد أثر ذلك بشكل كبير على اقتصاد القطاع الساحلي من حيث ارتفاع معدلات البطالة والفقر[1]، الأمر الذي مما ترتب عليه اعتماد أربعة من كل خمسة غزيين على المساعدات الإنسانية[2].

كما تسبب الانقسام الفلسطيني الداخلي في غياب سياسة اقتصادية واضحة لقطاع غزة بالاضافة إلى تجميد المجلس التشريعي، وازدهار ملحوظ غير إيجابي للاقتصاد غير المنظم المتمثل بتجارة الأنفاق.

ويعاني قطاع غزة من نقص حاد في الطاقة الكهربائية ونتيجة لذلك تقوم معظم منشآت القطاع الخاص بالاعتماد بشكل أساسي على المولدات الكهربائية لتوفير احتياجاتها من الكهرباء، ولكن هذا الحل يواجه عائقا آخر يتمثل في عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل هذه المولدات. كما عاني القطاع من جهة أخرى من مشكلة عدم توفر المياه مع استمرار الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة واستمرار القيود المفروضة على جهود التنمية وخصوصا في مجال البنية التحتية مما يزيد من التحديات التي يواجهها القطاع الخاص لزيادة الأعباء والتكاليف مما يحد من قدرته على العمل و المنافسة.

**متوسط نصيب الفرد:**

واستناداً للبيانات المتاحة[3]، فإن التقديرات الأولية بالأسعار الثابتة تشير إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة خلال الربع الثالث من العام 2017، بنسبة 0.6%

---

[1] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفقر في الأراضي الفلسطينية، تقرير حول الفترة من 2009 – 2012.

[2] منظمة العفو الدولية: غزة الخنق – آثار الحصار الإسرائيلي على الفلسطينيين – يونيو 2010

[3] تقرير أوضاع السكان في الاراضي الفلسطينية خلال الربع الثالث من العام 20117، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتصرف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقارنة مع الربع الثالث 2016، وسجل ارتفاعاً بنسبة 3.1%، وبلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثالث من العام 2017 بالأسعار الثابتة في قطاع غزة 843.8 مليون دولار أميركي.

وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة خلال الربع الثالث من العام 2017 نحو 432.4 دولار أميركي خلال الربع الثالث من عام 2017، حيث سجل انخفاضاً بنسبة 4.7% مقارنة مع الربع الثالث من العام 2016.

**ثالثا: الأوضاع القانونية:**

وقع قطاع غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي بعد حرب حزيران 1967 بعد أن كان يتبع الإدارة المصرية منذ عام 1948 .ومنذ ذلك الحين، لا تزال هناك ادعاءات متعارضة بشأن المكانة القانونية للأراضي الفلسطينية المحتلة عامةً، وقطاع غزة بشكل خاص.

ووفقاً للقانون الدولي الإنساني، هناك التزامات قانونية وعرفية تقع على عاتق قوة الاحتلال، وتنظمها بشكل أساسي ثلاثة مواثيق دولية هي: قواعد لاهاي المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية لعام 1907 ،واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في أوقات النزاعات المسلحة والتي تركز على السكان الواقعين تحت وطأة الحرب، والبرتوكول الإضافي الأول الملحق لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام1977.

وتفرض هذه المواثيق على دولة الاحتلال مجموعة من الالتزامات التي يجب الوفاء بها لتوفير الحماية للمواطنين في الأراضي المحتلة. كما أن ثمة قواعد يفرضها القانون الدولي العرفي، وهي قواعد لا تتطلب انضمام الدولة لاتفاقيات دولية، بل يجب احترامها من قبل جميع الدول تحت أية ظروف[1].

وكانت محاكمات نورمبرغ، التي جرت في نهاية الحرب العالمية الثانية، اعتبرت اتفاقيه لاهاي جزءا من القانون الدولي العرفي، بمعنى أنها تلزم حتى الدول التي لم تقبل طوعا بمبادئ هذه الاتفاقية ولم تنضم إليها.

---

[1] مكانة قطاع غزة في القانون الدولي الإنساني، ضمن سلسلة اصدارات لمركز الميزان لحقوق الانسان بعنوان "سلسلة القانون الدولي الإنساني"2012، ص4



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحدد القانون الدولي الإنساني مجموعة قواعد أساسية تعالج حالة الاحتلال، وفيما يلي اهم النقاط[1]:

1- لا يمنح الاحتلال للدولة المحتلة السيادة على الأراضي التي احتلتها ويسري القانون الدولي المتعلق بالاحتلال منذ اللحظة التي تقع فيها أراضي الدولة تحت سيطرة قوة أجنبية خلال نزاع مسلح أو في حال عدم مواجهة القوة المحتلة لمقاومة عسكرية.
2- يصل الاحتلال إلى نهايته في حال توقف الجيش الأجنبي عن ممارسة السيطرة الفعلية على الأراضي المحتلة أو في حال توقف القوة الأجنبية عن ممارسة مهام الحكومة في الأراضي المحتلة يتم إعادة السلطة إلى الدولة السيادية.
3- تكون دولة الاحتلال مسئولة عن حفظ النظام العام والأمن في المناطق المحتلة ويجب ألا تتدخل في النسيج الاجتماعي والسياسي للمجتمع إلا إذا تعذر الأمر كليا.
4- الاحتلال ليس إلا حالة مؤقتة، وحقوق المحتل تنحصر في حدود تلك الفترة.
5- على المحتل أن يحترم القوانين القائمة التي تبقى سارية المفعول ما لم تكن مناقضة للمعايير الدولية أو تهدد المحتل.

**رابعا: موقف القانون الدولي من غزة:**

وقد عرفت قواعد لاهاي لعام 1907 الاحتلال بأنه "السيطرة الفعلية على أرض من قبل قوة عسكرية أجنبية". ولا يتطلب الاحتلال إعلانا من نوع خاص، أو وجود نية مسبقة لاحتلال إقليم ما من طرف القوة المحتلة، كما أنه لا توجد أهمية للدوافع من وراء التواجد الأجنبي على أرض الإقليم المحتل[2]. وبالتالي وفقاً للقانون الدولي الإنساني، يعتبر قطاع غزة أرضاً محتلة وتنطبق عليه الأحكام الواردة في هذه المواثيق الثلاثة وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في الأراضي المحتلة.

وعليه، فطالما لدى القوات الإسرائيلية القدرة على ممارسة سلطتها، فإنه لا يمكن لها الادعاء بتحللها من الالتزامات القانونية المترتبة على احتلالها للإقليم، لاسيما أنها تمارس سيطرة فعلية على كل من المجال الجوي والبحري والحدود واستمرار الإدارة المدنية والأوامر العسكرية كأوامر سارية المفعول، فإنها تمارس سلطة احتلال، وإن انسحاب قوات الاحتلال من

---

[1] الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وقواعد القانون الدولي العام، مرجع سابق، بتصرف.

[2] الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وقواعد القانون الدولي العام، الدويك، ص52.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطاع غزة غير كاف وحده للادعاء بإنهاء الاحتلال، طالما أن لدى دولة الاحتلال القدرة الفعلية على إعادة جنودها إلى القطاع في أي وقت تقرره[1].

ويمكن الاستدلال على هذه المكانة بشكل أكبر من خلال مستوى التحكم والسيطرة التي تمارسها دولة الاحتلال على قطاع غزة والذي يؤكد على أنها لا تزال سلطة احتلال. فالتحكم في الحدود البرية والمجالين الجوي والبحري لقطاع غزة، واستمرار الإدارة المدنية والأوامر العسكرية كأوامر سارية المفعول وحده يكفي للتأكيد على أن دولة الاحتلال لا تزال سلطة محتلة في قطاع غزة.

وتمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الإغلاق والحصار على قطاع غزة كمنهج متبع وذلك من خلال السيطرة على المعابر التجارية كإغلاق معبر رفح (المنفذ الوحيد لسكان القطاع) ومنع المواطنين من السفر للخارج للعلاج وللدراسة، بالإضافة إلى منع دخول الأغذية والسلع والمواد الأساسية ومنع دخول الأدوية والأجهزة الطبية التي تحتاجها المشافي في علاج المرضي، مما يؤدي إلى نقص شديد في إمدادات المؤسسات الصحية من الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية اللازمة لعلاج ورعاية السكان المدنيين. ويتنافي ذلك مع ما ورد في المادتين 55 و56 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على أنه من واجب دولة الاحتلال أن تعمل بأقصى ما تسمح به الوسائل التي تحت تصرفها على ""تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدادات الطبية، و تندرج هذه السياسة أيضا تحت العقوبات الجماعية المحظورة في المادة 33 من نفس الاتفاقية السابق ذكرها.

[1]تقرير مقرر الأمم المتحدة الخاص بأوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، تحرير: جون دوغارد (برنامج هارفارد للسياسات الإنسانية وأبحاث النزاعات/جامعة هارفارد، يناير 2008).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المبحث الثاني: أوضاع المؤسسات الصحفية العاملة في قطاع غزة

**أولا: نظرة عامة:**

يتميز الإعلام الفلسطيني بأنه يعمل في بيئة غير عادية تسيطر فيها أطراف متعددة؛ الأمر الذي يؤثر على أداء الإعلام في إيصال الرسالة الإعلامية، حيث يشكل الاحتلال الإسرائيلي أحد العقبات الرئيسية التي تعيق تقدم الإعلام الفلسطيني والتأثير على أدائه. وبالرغم من انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005 ، إلا أن سلطات الاحتلال فرضت حصاراً مشدداً على القطاع، مما حال دون التواصل المنتظم بين القطاع والعالم الخارجي أو الجناح الآخر من الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية.

ولم يكتف الاحتلال بالحصار المشدد وما تبعه من تأثيرات سلبية خطيرة على العمل الإعلامي مثل؛ استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في القطاع ومنعها من ممارسة عملها بحرية بالإضافة إلى منع المعدات الصحفية من الدخول إلى قطاع غزة، بل إنه يصر على انتهاك الحريات الإعلامية للصحفيين والحد من حركتهم وتواصلهم بالعالم الخارجي، الأمر الذي أدى إلى تراجع في مستوى أداء الإعلام الفلسطيني، ومن المؤكد أن جميع الانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي أثرت سلباً على أداء الإعلام الفلسطيني، مما جعله غير قادر على ممارسة عمله كوسيلة لتوصيل الحقيقة[1].

وإن تجربة الإعلام الفلسطيني في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لا تزال تجربة وليدة، وفي نفس الوقت تجربة غنية بكل المقاييس؛ فقد تطور الإعلام الفلسطيني تطورًا ملحوظًا، وكان من نتائج هذا التطور أن نشأت العديد من الصحف ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية ووكالات الأنباء، الأمر الذي أحدث تغيرات مجتمعية مهمة أسهمت في بناء إعلام تنموي ووطني هادف، بعد أن كان الإعلام المحلي محاصرًا من سلطات الاحتلال الاسرائيلي[2].

ومع تلاحق الأزمات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وخاصة الأزمة السياسية الفلسطينية الراهنة؛ فقد انشغل الإعلام الفلسطيني في التصدي لهذه الأزمات، الأمر الذي صرف كثيرًا من الجهود المضنية لمتابعة هذه الأزمات. ومما لا شك فيه أن للإعلام الفلسطيني دور بارز في إدارة الأزمات، سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي، وقد اعتبر كثير من

---

[1] أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة، حماد، بتصرف

[2] واقع الإعلام الفلسطيني، شاهين، بتصرف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثين أن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في إدارة واحتواء الأزمة عنصرًا مهمًا، يؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط التنظيمية والتنسيقية بين الإدارات المختلفة داخل المؤسسة الإعلامية.

وقد تم تحديد مجموعة من الضوابط تحكم علاقة الرأي العام بمسألة إدارة الأزمة، منها[1]:

1. الدقة، وإمداد الرأي العام بالحقائق التفصيلية.
2. الاهتمام بالتصريحات ذات الطبيعة السياسية والرسمية، التي تساعد على تشكيل الرأي العام تجاه الأزمة.
3. القدرة على التعامل مع الأزمة بموضوعية، وعدم الانفعال مع أجهزة الرأي العام.
4. سرعة نشر الحقائق اللازمة لخلق مناخ صحي يحتوي آثار الأزمة، ويعمل على تخفيفها.

ويرى الباحث ان على ذلك فإن تناول وسائل الإعلام الفلسطينية للأزمات يجب أن يمرّ بثلاث مراحل:

1. مرحلة نشر المعلومات في بداية الأزمة: ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة، واستجلاء الموقف عن الأزمة ذاتها وآثارها وأبعادها.
2. مرحلة تفسير المعلومات: حيث تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة والبحث عن جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى مماثلة.
3. المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها، حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها؛ بل يجب أن يتخطى الدور الإعلامي هذا البعد لتقدم وسائل الإعلام للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة.

كما أن الإعلام له دور مهم في خدمة القضايا المختلفة خاصةً، ونحن نتحدث عن صراع يتطلب منا أن نسمو في أدواتنا إلى الدرجة التي تمكننا من طرح قضايانا بالشكل المطلوب، ويُمكن أدواتنا من التصدي للأدوات المضادة التي سخر لها أعداؤنا كل إمكانياتهم وطاقاتهم، فاستطاعوا خداع العالم بأكاذيبهم، ليصبح الفلسطيني في أعين جزء كبير من المخدوعين بأنه الجلاد وليس الضحية.

---

[1] واقع الإعلام الفلسطيني، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا ينكر أحد أن الإعلام الشعبي الفلسطيني الصادق حاول ويحاول –جاهدًا– تلبية احتياجات الشارع الفلسطيني، من: الدفاع عن المقدسات، ونقد سلوك القيادة الفلسطينية السياسي، والتذكير بقضايا الأمة والمسلمات، والتركيز على التئام الجراحات، وبثّ روح الأمل في الجيل من شباب وفتيات، ولكن تزاحم الموضوعات والأحداث وتفاقم الأزمات يجعل هذا الأمر صعبًا؛ فقد انصبّ اهتمام الإعلام الفلسطيني في إدارة الأزمات التي تعصف بالقضية والشعب الفلسطيني، خاصة في ظلّ الانقسام السياسي بين فرقاء العمل الفلسطيني من جهة وبين أبناء الشعب –بشقيه– من جهة أخرى[1].

ولم يكن للإعلام الفلسطيني أن ينتشر بدون الأخذ القوي بوسائل الإعلام المتنوعة، ومخاطبة الناس بما يفهمون، والتركيز على القضايا المصيرية للشعب الفلسطيني، حيث تقع المسئولية الكبيرة على عاتق الإعلاميين ورجال هذا الفنّ؛ حيث هم المبلغون لهذه الرسالة الإعلامية، ولابد أن يأخذوا دورهم ومكانهم في هذا العالم.

ويمكن القول إن الإعلام الفلسطيني يعد حتى اللحظة ضعيفا في مواجهة الإعلام الإسرائيلي نتيجة عدم قدرة الإعلام الفلسطيني على أن يحذو حذو الإعلام الإسرائيلي الموجه للمجتمع الغربي والدولي، إذ يعتبر أيضا أحد أهم العوامل التي تضعف القضية الفلسطينية في توضيحها للغرب وكسب التأييد الدولي اللازم لدعم القضية، وهنا نجد أن دولة الاحتلال تستغل هذا الضعف وهذا الفراغ الناشئ، وبالتالي تتهيأ لها الساحة الدولية وتنفرد بسهوله في إقناع الغرب بتصديق روايتها القوية معتمدة على عوامل اللغة والثقافة والتقارب الفكري والديني مع الغرب لعدم وجود رواية فلسطينية أو عربية مقنعه، أو غيابها في بعض الأحيان، وبالتالي يكون تركيز الإعلام الفلسطيني والعربي على الرواية التقليدية والتصريحات التقليدية المكررة وعدم القدرة على فهم التكتيك الإعلامي الذي تتبعه دولة الاحتلال وكأنه يغرد خارج السرب، لذلك في العديد من الأحيان نجد الإعلام الإسرائيلي في واد وإعلامنا الفلسطيني الرسمي في واد آخر[2].

وعلى صعيد ممارسات الاحتلال بحق الإعلام الفلسطيني، فيتضح من متابعة دقيقة ومتفحصة ومستمرة أن الانتهاكات ضد حرية الإعلام والتعديات على الصحفيين تلازم الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية احتلال فلسطين، ويمكن أن نقرأ حرص سلطات الاحتلال الدائم على إخراس صوت الصحفيين وفقئ عيون كاميراتهم ومحاولة كسر أقلامهم في سبيل حجب الحقيقة

---

[1] الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة، كتيب مؤتمر مكتب الإعلام الحكومي بغزة، ص8.

[2] أوجه القصور في مخاطبة الإعلام الدولي، أبو رمضان، بتصرف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عما يمارسه الاحتلال، لذا فالانتهاكات تتجاوز الاعتقالات والاستدعاءات المستمرة أصلًا إلى الاستهداف المباشر في كثير من الأحيان في الميدان أو إن شئت القول في كل مكان، وهذا الأمر يتطلب تدخلًا دوليًا يبدأ بالمنظمات الحقوقية والمؤسسات التي تدافع عن الحريات الإعلامية ولا تنتهي بالأمم المتحدة لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا الاستهداف غير المقبول[1].

**ثانيا: الرقابة على وسائل الإعلام الفلسطينية[2]:**

تتعدد الجهات التي تراقب أداء المؤسسات الإعلامية، وهي تتوزع بين الرقابة الخارجية، والرقابة الحزبية، ورقابة وسائل الإعلام، والرقابة الذاتية.

1-الرقابة الخارجية: وتتوزع الرقابة الخارجية بين الرقابة "الإسرائيلية" والرقابة "الفلسطينية":

1/1 الرقابة الإسرائيلية: هي رقابة متشددة اعتمدت على الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، والتي وضعت السلطة في موقع الحارس على الصحافة الفلسطينية ومتابعة لما تنشره مختلف وسائل الإعلام ومنع ما سمي بـ "التحريض"، وقد أوجدت مكافحة التحريض مبرراً لدى السلطة الفلسطينية لملاحقة بعض الصحفيين أو إغلاق بعض الصحف والمقرات الإعلامية لفترات متفاوتة.

1/2 الرقابة الفلسطينية: وضعت الرقابة الفلسطينية خطوطاً حمراء لا يجب التعدي عليها، مثل: الكتابة عن الرئيس أو عائلته بشكل انتقادي، والكتابة عن الأجهزة الأمنية والوضع الأمني، وطرح الآراء المعارضة للسلطة.

والقاعدة الأساسية التي تحكم موضوع حماية حرية التعبير و النشر في القانون الدولي هي الإباحية المطلقة لحرية النشر للجميع ولا تعني هذه الإباحة، سيادة الفوضى، لكنها تعني أن يكون العمل الصحفي محكوم بالمعايير العامة الموجودة في الدستور وقوانين العقوبات حول احترام سمعة وخصوصية الغير، أو الحفاظ على امن الدولة.

---

[1] خالد صادق، رئيس تحرير صحيفة الاستقلال، مقابلة شخصية بتاريخ 15-4-2016.

[2] لانا شاهين، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليس من المنطقي في هذا السياق أن نضع قيود على حرية النشر تفوق تلك المفروضة على حرية التعبير للمواطن العادي[1].

1/2/1-الرقابة الحزبية:

تمارس مختلف الأحزاب الفلسطينية رقابة ذاتية على عملها فيما أصبح يسمى بالرقابة الحزبية، كما تمارس نوعاً من الرقابة على الصحف والنشرات التي تصدرها، وهذا يمثل حالة من القيود المتنامية والمشددة على وسائل الإعلام.

1/2/2-رقابة وسائل الإعلام:

تمارس وسائل الإعلام المختلفة رقابة أشبه ما تكون بالرقابة التي تمارس من قبل الجهات الرسمية، ومن صورها: الحيلولة دون نشر مقالات الكتاب والمفكرين، أو إسماع أصواتهم وآرائهم في وسائل الإعلام التي قد تختلف فكرياً مع وسيلة الإعلام الناشرة.

1/2/3- الرقابة الذاتية:

يضع الإعلاميون الفلسطينيون رقابة ذاتية على أنفسهم لعدم تجاوز ما يعرف بالخطوط الحمراء المرسومة في بعض الاتجاهات وحيال عدد من القضايا التي يمنع تناولها.

وعند مناقشة الحريات الصحفية والإعلامية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ، فإن الحرية ليست مفهوما ثابتا مطلقا، وفى كل مجتمع يقوم المشرعون بسن القوانين التي تقيد الحرية لمصلحة المجتمع[2].

**ثالثا: أوضاع نقابة الصحفيين الفلسطينيين:**

نقابة الصحفيين الفلسطينيين هي منظمة مهنية غير حكومية، ذات طابع تعددي وشخصية اعتبارية مستقلة، تمثل الإطار النقابي الجامع والشامل لكل الصحفيين الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، ومركزها الرئيسي مدينة القدس؛ ولها فروع أخرى في المحافظات الفلسطينية.

وتأسست نقابة الصحفيين الفلسطينيين عام 1979 تحت اسم "رابطة الصحفيين العرب في القدس"؛ إذ منع الاحتلال الإسرائيلي في حينه أي تسمية تشير إلى فلسطين. وقد عملت النقابة بمسماها الحالي منذ عودة السلطة الوطنية عام 1994[1].

---

[1] واقع الحريات الإعلامية في فلسطين، مرجع سابق، بتصرف.

[2] واقع الحريات الإعلامية في فلسطين، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه الإعلامي الفلسطيني ومسيرة التضحيات التي قدمها بالشهداء والمصابين والمؤسسات المستهدفة، في مسيرة فضح انتهاكات الاحتلال وتبصير الرأي العام الدولي بواقع المعاناة الفلسطينية تحت الاحتلال، بقي دور نقابة الصحفيين محدوداً وخافتاً لا يليق بكل أسف بمكانة الصحفي الفلسطيني، ولعل المتتبع للمحطات التاريخية لنقابة الصحفيين وتشكيلها، يجد أنها منذ المحاولات الأولى لتشكيل أجسام صحفية تعبر عن الكينونة الصحفية، وقعت ضحية الانقسام والاختلاف في الرأي، ما أضعف الجهد وفتته[2].

وأدى الخلط بين العمل الحزبي والنقابي إلى خلل كبير في أداء نقابة الصحفيين لفترات طويلة جداً وحتى الآن، فهيمنة لون سياسي واحد على نقابة الصحفيين نجم عنه إشكالات عدة، ففي سنوات ما قبل الانقسام، اشتكى الكثير من الصحفيين خاصة من المنتمين لحركة حماس والجهاد الاسلامي، من صعوبة تنسيبهم رغم انطباق الشروط عليهم، مقابل منح عضويات لأفراد من الأجهزة الأمنية أو حركة فتح عضويات.

ومن المفترض أن تتولى النقابة حماية الصحفيين والدفاع عن حقوقهم وتوفير الظروف المهنية والتشغيلية المناسبة التي تحفظ لهم كرامتهم ومكانتهم الاعتبارية أمام الجهات كافة؛ وتقديم الخدمات اللازمة للارتقاء بالجسم الصحفي وتطوير أدائه من الناحيتين التدريبية والمهنية، بما يتلاءم مع التطورات التي تصاحب ثورة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويمكن للشخص ان يحصل على عضوية النقابة بشرط أن يتخذ من الصحافة مهنة ومورد رزق اساسياً، ويعمل في مؤسسة إعلامية(صحف، مجلات، محطات إذاعة وتلفزة، ووكالات أنباء) تعنى بالحصول على المعلومات وتحريرها وبثها أو نشرها؛ ويشمل هذا التعريف: المحررين، المراسلين الصحافيين، المصورين الصحافيين، رسامي الكاريكاتور، المدققين اللغويين، مذيعي ومقدمي ومعدي ومخرجي الأعمال والبرامج التلفزيونية والإذاعية المتعددة.

---

[1] تعريف بنقابة الصحفيين الفلسطينيين، الموقع الالكتروني للنقابة http://www.pjs.ps/ar/about/the-syndicat

[2] نقابة الصحفيين الفلسطينيين .. مسيرة وواقع (بحث منشور على شبكة الالوكة الالكترونية، 2012) ياسر عبد الغفور، ص3.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنقسم العضوية في نقابة الصحفيين الفلسطينيين إلى أربعة أقسام[1]:

1- العضو العامل: يتمتع بكافة الحقوق والواجبات؛ بما فيها حق الترشيح والانتخاب لأي من هيئات النقابة حسب ما ينص عليه النظام الداخلي.

2- عضو الشرف: يتمتع بكافة الحقوق والواجبات؛ باستثناء حق الترشيح والانتخاب في أي من هيئات النقابة.

3- العضو المؤقت: يتمتع بكافة الحقوق والواجبات؛ باستثناء حق الترشيح والانتخاب في أي من هيئات النقابة.

4- العضو المتدرب: يتمتع بحقوق وواجبات محدودة، وفق ما ينص عليه هذا النظام.

التزامات وواجبات العضو:

على الصحفي عضو النقابة الالتزام بما يلي[2]:

1- الالتزام بشروط العضوية والنظام الداخلي للنقابة واللوائح التنفيذية وقرارات المؤتمرات والأمانة العامة.

2- المساهمة الفاعلة في أنشطة النقابة؛ والمحافظة على وحدتها في إطار التنوع.

3- تسديد اشتراكات العضوية السنوية المقرة من قبل مجلس النقابة.

4- الالتزام بأسس ومباديء وأخلاقيات مهنة الصحافة.

ولا يخفى على أحد حالة الشلل وتقزم الدور الذي تقوم به نقابة الصحفيين الفلسطينيين، سواء في ظل انقسامها الحالي، أو الفترة التي سبقته، نتيجة غياب الانفتاح على مجمل الصحفيين بانتماءاتهم المختلفة. وهذا التقزم يتعلق بدور النقابة على صعيد الصحفيين أنفسهم، وكذلك على دورها الوطني العام باعتبارها أحد أهم النقابات في المجتمعات[3].

ويستعرض نبهان خريشة، عضو مجلس النقابة، أبرز إشكالات النقابة في الفترة من 1992إلى 2010، مبيناً أنها اكتفت في هذه الفترة غالبا بتصدير بيانات التأييد والإدانة وتسجيل انتصارات "دونكوشيتية"* على الساحة الدولية بتمثيل فلسطين في الاتحادات الدولية والإقليمية، كما لم تتورع عن اسكات كافة الدعوات لتطويرها ووصف مثل هذه الدعوات ومن تصدر عنه بأقذع

---

[1] أنواع العضوية وشروطها، الموقع الالكتروني للنقابة.

[2] النظام الداخلي لنقابة الصحفيين، كتيب منشور على الموقع الالكتروني للنقابة.

[3] ياسر عبد الغفور، مرجع سابق.

*دونكيشوتية: مصطلح منسوب لبطل هو بطل قصة لكاتب إسبانى اسمه ميجيل دي سيرفانتس ألَّفَ القصة سنة 1605م، وتتحدث عن بطولة رجل حارب طواحين الهواء في اشارة الى البطولة المضخمة وغير الحقيقية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأوصاف وصلت أحيانا إلى حد الاتهام بالتعاون مع الآخر سواء أكان هذا الآخر إسرائيليا أم أجنبيا. وأجهضت النقابة السابقة وبالتعاون مع بعض المستويات السياسية (التي كان يجري تحريضها) كل محاولات الإصلاح فيها خلال السنوات الـ 20 الماضية سواء من داخلها أم من خارجها[1].

وبحسب خريشة اتسمت الفترة السابقة لانتخابات النقابة التي جرت في شباط 2010 بحالة من الانحلال والتضخم في أعضائها وغياب الإطار المؤسسي والخدمات على النحو التالي[2]:

أ. العضوية: خلال فترة الـ 18 عاما الماضية شهدت نقابة الصحفيين تضخما في عدد الأعضاء ولكن هذا التضخم ليس انعكاسا للخارطة الإعلامية الفلسطينية الجديدة من حيث ظهور منصات إعلامية جديدة أو خريجين جدد في مجال الإعلام وتفرعاته وإنما عكست حالة من "التجييش" للحفاظ على الأمر الواقع.. وعلى ضوء هذا الواقع شطبت عضوية عدد كبير من الصحفيين الحقيقيين إما لمعارضتهم الايجابية لسياسات مجلس النقابة أو ابتعادهم عن النقابة وعدم الاكتراث بها... وفي ظل غياب التعريف بمن هو الصحفي، دخل إلى النقابة في عملية "تجييش" المئات ممن ليس لهم علاقة بالعمل الإعلامي بهدف التصدي لكافة محاولات الإصلاح التي ستؤدي بالنتيجة إلى تغيير في قيادة النقابة. ومن اللافت للانتباه أن العشرات من الأعضاء في النقابة في فترة ما قبل تأسيس السلطة الفلسطينية في العام 1994 بقيت عضويتهم فيها على الرغم من ابتعادهم عن العمل في أي مجال من مجالات الإعلام والتحاق بعضهم للعمل في أجهزة السلطة الأمنية والمدنية وحتى وفاة بعض منهم.

ب. النظام الداخلي: إن القانون الداخلي للنقابة أي نقابة ينظم العلاقة بين مستوياتها المختلفة ويأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في الخارطة الإعلامية، إن النظام الداخلي لـ "رابطة الصحفيين العرب" ما بين الأعوام 1978 – 1999 لم يلب حاجات النقابة لاختلاف الواقع الإعلامي الذي نشأ في أعقاب تشكيل السلطة الفلسطينية حيث غابت صحف ومجلات وظهرت صحف ومجلات أخرى، بالإضافة إلى ظهور محطات التلفزيون والإذاعات المحلية بالإضافة إلى المئات من خريجي الصحافة من الجامعات الفلسطينية ومن الخارج بفنونها المختلفة. كل هذه

---

[1] نقابة الصحفيين بين الطموح والواقع، خريشة، مقال على الانترنت، بتصرف.

[2] خريشة، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التغيرات لم تنعكس في نظام داخلي جديد. حتى أن النظام الداخلي السابق (نظام رابطة الصحفيين) اختفى ولم يعد بإمكان أعضاء النقابة الحصول على نسخة منه.

ت. الخدمات للأعضاء: إن جوهر عمل النقابات المهنية هو تقديم خدمات لأعضائها وتشمل هذه الخدمات التأمين الصحي وتسهيل الحصول على قروض للإسكان والتي غابت غيابا كاملا خلال السنوات الـ 20 الماضية.

ث. صندوق الضمان الاجتماعي: نظرا لأن العديد من الصحفيين يعملون في مؤسسات خاصة أو مؤسسات أجنبية، فإن ذلك يلقي بظلال قاتمة على مستقبلهم بعد الوصول إلى سن التقاعد أو إنهاء عقود عملهم. ويمكن القول إن فقدان الأمن الوظيفي هو من أبرز المشاكل التي تواجه الصحفي والذي لم يعمل مجلس النقابة السابق على تحقيقه وربما لم يفكر فيه أصلا.

ج. الدفاع عن حقوق الصحفيين: إن الدفاع عن حقوق الصحفيين يقع في صلب العمل النقابي وللأسف فإن الحالات التي تدخلت فيها النقابة لصالح هذا الصحفي أو ذاك محدودة جدا ولا تشكل سياسة لها. وعند استعراض ملف الصحفيين الفلسطينيين الذين طردوا من العمل في مؤسسات إعلامية دولية وإقليمية نلاحظ أن عمليات الطرد شملت مجموعة من الصحفيين المهنيين لا لشيء سوى الاعتراض على المصطلح السياسي المستخدم في هذه الوكالة أو تلك أو التوصيف أو الاعتراض على الانحياز في التغطية لصالح رواية الاحتلال الإسرائيلي. وعلى سبيل المثال جرى خلال العامين الماضيين طرد أكثر من 8 صحفيين من وكالة الصحافة الفرنسية فقط لم يتحرك مجلس النقابة السابق لمعالجتها أو حتى توجيه رسائل احتجاج، بينما الأصل أن تقوم النقابة برفع قضايا أمام المحاكم الفلسطينية ضد هذه الوكالات.

وبقيت حالة التذمر وعدم الرضا قطاع واسع من الصحفيين في قطاع غزة، من طريقة إجراء الانتخابات في الضفة الغربية، تتفاعل، خاصة أن الفائزين لم يلتزموا بمدة العام التي كان أعلنها أنها سقف الهيئة الفائزة من أجل ترتيب أوضاع النقابة وإجراء انتخابات جديدة، حيث تم التمديد لمجلس النقابة واعتباره هيئة تحضيرية، رغم أن الأمانة العامة كانت تتحدث أنها أعطت نفسها مدة عامين لمرحلة التأسيس[1].

وعلى إثر تفاقم حالة الغضب هذه، قام مجموعة من الصحفيين، غالبيتهم من المنتمين لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، يوم الثلاثاء الموافق 2011/10/11، بدخول مقر نقابة الصحفيين في غزة، وقاموا بعقد اجتماع في مقر النقابة، معلنين تشكيل هيئة جديدة أطلقوا عيها

[1] عبد الغفور، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم "هيئة تسيير الأعمال" لنقابة الصحفيين الفلسطينيين معلنين أن الهيئة ستعمل على إنهاء كافة المشاكل المتعلقة بأوضاع الصحفيين والتمهيد للانتخابات خلال فترة ستة أشهر منحوها لأنفسهم. وضم المجلس كل من "أيمن دلول وأحمد زغبر وراجي الهمص ورامي خريس وشيماء مرزوق ومحمد أبو قمر وسمير محسن وإياد القرا ورامي العمصي وعوض أبو دقة[1].

ورغم وجود محاولات كثيرة لرأب الصدع داخل نقابة الصحفيين، الا أن تلك الجهود باءت بالفشل وعليه عقدت لجنة تسيير الأعمال في غزة، جمعية عمومية، للنقابة بغزة للدورة الانتخابية 2012–2015، تحت شعار "القدس توحدنا" في قاعة فندق الكومودور بمدينة غزة، مثلت الصحفيين الذين جرى تنسيبهم، وذلك يوم الأحد الموافق 18 مارس / إذار 2012، بمشاركة عدد كبير من القيادات الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني والحقوقيين والنقابيين من مختلف النقابات الفلسطينية[2].

وأجريت الانتخابات لاختيار مجلس إدارة النقابة حيث ترشح لعضوية مجلس النقابة 22 صحفيًا وصحفية، وانسحب عدد منهم، فيما تبقى لقطار المنافسة 12 شخصا.

وفي نهاية اليوم الانتخابي، فازت قائمة "نقابة للجميع الائتلافية" (تضم صحفيين من حماس والجهاد الإسلامي) بالأغلبية في انتخابات نقابة الصحفيين التي جرت ظهر الأحد 18–3–2012، في قاعة فندق الكومودور بمدينة غزة، حيث شارك في الانتخابات 378 صحفيًا بنسبة تصل إلى 87% ممن يحق لهم الاقتراع والبالغ عددهم 433 صحفيًا. مع الإشارة إلى أن هذا الجسم الصحفي لم يتم الاعتراف به من الأجسام العربية والدولية وجرى التنديد بهذه الخطوة. وعلى أرض الواقع بات لدينا جسمين منفصلين لنقابة الصحفيين. وفي ضوء ذلك، جرى استدعاء تحسين الأسطل، نائب نقيب الصحفيين (جسم رام الله) من قبل النائب العام في غزة، وإنذاره بعدم الحديث باسم نقابة الصحفيين وصدر بحقه قرار منع من السفر لحين استكمال التحقيق، دون أن يستتبع ذلك إجراءات على الأرض، حيث بقيت النقابة تمارس عملها بشكل نسبي من مقر بديل في غزة[3].

---

([1]) الباحث كان حاضرا في تلك الوقفة.

([2]) حضر الباحث ذلك الاجتماع.

[3]عبد الغفور، مرجع سابق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من هذه الأحداث، الا أن الجسم الصحفي يبدو متفاعلا مع بعضه البعض، إذ تنتهي الخلافات في الاوقات العصيبة التي تمر بقطاع غزة، إذ شهدنا وجود تلاحم حقيقي بين الصحفيين خلال الحروب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة في الاعوام 2009 و2012 و 2014، بينما يبقى حلم الصحفيين قائما بوجود نقابة حقيقية تدافع عن حقوقهم وتكون رافعة حقيقية للعمل النقابي في قطاع غزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث

# العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة

# "الدراسة الميدانية"



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية من خلال دراسة ميدانية في محافظات غزة شملت عينة قوامها 125 مبحوثا موزعين على 7 مؤسسات صحفية تعمل في قطاع غزة، واستطاع الباحث جمع 110 استبانات من أجمالي 125، نظرا لعدم تجاوب بعض الصحفيين مع الباحث بتعبئة الاستبانة، وتم تفريغ تلك الاستبانات بطريقة علمية والخروج بالنتائج الآتية:

**أولاً: خصائص مجتمع الدراسة:**

**1. توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع:**

**جدول (3.1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكر | 74 | 67.3 |
| انثى | 36 | 32.7 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 67.3% من أفراد مجتمع الدراسة ذكور، بينما شكل الاناث ما نسبته 32.7% من مجتمع الدراسة، ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة الذكور العاملين في المؤسسات الصحفية لا يشير إلى وجود تمييز ضد المرأة في ضمان حصولها على وظيفة صحفية، إذ ان الفرق بين النسبتين في الدراسة هو فرق منطقي مقبول.

**2. توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر:**

**جدول (3.2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب العمر**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| من 20- 30 عام | 40 | 36.4 |
| 31-40 عام | 60 | 54.5 |
| 41-50 عام | 6 | 5.5 |
| اكثر من 50 عام | 4 | 3.6 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 54.5% من أفراد مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم بين (31–40 عاما) بينما 36.4% تتراوح أعمارهم بين (20– 30 عاما)، و5.5% تتراوح أعمارهم بين (41–50 عاما)، في حين أن 3.6% أعمارهم (أكثر من 50 عاما)، ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة الشبان ممن تتراوح أعمارهم من (20–40عاما) تشير إلى أن تلك المؤسسات تفتقر إلى أصحاب الخبرة الطويلة في العمل الصحفي، برغم ان نسبة الشباب المرتفع تدل على أن تلك المؤسسات تتمتع بحيوية ونشاط نظرا لطبيعة أعمار العاملين فيها.

ويرى الباحث أن تلك النسبة المرتفعة لمرحلة الشباب ترجع بالأساس إلى أن جزءا من المؤسسات الصحفية العاملة في غزة هي حديثة عهد بالصحافة، إذ أنه من بين المؤسسات التي تم إجراء الدراسة عليها يوجد نحو 5 ما بين صحف ومجلات أُنشئت بعد العام 1995 تقريبا.
كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تخصص الصحافة يعتبر من التخصصات الحديثة مقارنة بالتخصصات الأخرى كالتخصصات التربوية او الدينية او اللغات، إضافةً إلى أن اعتماد الجامعات الفلسطينية لبرامج الإعلام لم يكن يشمل جميع الجامعات، وإنما كان مقصوراً على بعض الجامعات الفلسطينية، إلا أننا في الوقت الحاضر نجد أن الغالبية العظمى أصبحت تعتمد هذا التخصص وتخصصات فرعية له نظرا لخصوصية الحالة الفلسطينية التي تتميز بتسارع الأحداث فيها.

**توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:**

**جدول (3.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اعزب | 10 | 9.1 |
| متزوج | 96 | 87.3 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 9.1 من أفراد مجتمع الدراسة غير متزوجين، بينما 87.3% متزوجين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 3. توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي:

**جدول (3.4) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اقل من ثانوية عامة | 2 | 1.8 |
| ثانوية عامة | 2 | 1.8 |
| دبلوم | 8 | 7.3 |
| بكالوريوس | 88 | 80.0 |
| ماجستير | 10 | 9.1 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 1.8% من أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي أقل من ثانوية عامة، بينما 1.8% مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، و7.3% دبلوم، و80% بكالوريوس، في حين أن 9.1% مؤهلهم العلمي ماجستير.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الجامعات الفلسطينية بالأساس تقبل على طرح برامج البكالوريوس في تخصص الإعلام، وأن الاعتماد على برامج الدبلوم المتوسط ظهراً حديثاً، أما عن الدراسات العليا فإنه ليس بإمكان جميع الخريجين من تخصص الإعلام إكمال دراستهم العليا بسبب ارتفاع تكلفتها، سواء كانت داخل قطاع غزة أو خارجها، إضافة إلى أن دراسات الإعلام العليا لم تظهر سوى حديثا في قطاع غزة وتحديدا منذ 5 سنوات تقريبا.

### 4. توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الجامعي:

**جدول (3.5) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص الجامعي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| صحافة وإعلام | 78 | 70.9 |
| علاقات عامة | 8 | 7.3 |
| لغة عربية | 4 | 3.6 |
| أخرى | 20 | 18.2 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 70.9% من أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم الجامعي صحافة وإعلام، بينما 7.3% تخصصهم علاقات عامة، و3.6% لغة عربية، في حين أن 18.2% تخصصهم غير ذلك منها التاريخ والهندسة ولغات أجنبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن هذ النتائج هي مؤشر طبيعي نظرا لأن غالبية المؤسسات الصحفية تشترط وجود شهادة في تحصص الصحافة أو أي تخصص على علاقة مباشرة، حيث ان العمل في الصحافة يتطلب معرفة أكاديمية بخصائصها وتفاصيلها.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (يونس 2005) التي أظهرت أن غالبية الصحفيين ممن لديهم خلفية تعليمية مناسبة، وأن أكثر من نصفهم من خريجي التخصصات الصحفية.
واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السلعوس 2011) التي أظهرت أن غالبية الصحفيين في مجتمع الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس في تخصصات غير الصحافة والإعلام.
ويرى مدير التحرير في صحيفة فلسطين اليومية مفيد أبو شمالة[1]، ان هذه النتيجة منطقية وتعكس طبيعة العمل الصحفي الذي يلزمه وجود مؤهل دراسي مختص في المجال الصحفي، باعتبار ان العمل الصحفي له أسس وقواعد ينبغي على العاملين فيه ان يتقنوها، مبينا في الوقت ذاته ان وجود نسبة أقل ممن يحملون مؤهلات أخرى في غير الصحافة هو أمر طبيعي ايضا نظرا لأن بعض الصحفيين استعانوا بدورات تدريبية مكثفة من اجل تحصيل الخبرة والعلوم الصحفية، وذلك عطفا على ما تسمح به لوائح نقابة الصحفيين التي تعتبر الشخص صحفيا لو عمل في الصحافة لأكثر من 10 سنوات وإن لم يكن يحمل شهادة في المجال الصحفي.
واستدرك بوجوب ان يكون الاولوية في التوظيف لمن يحملون شهادة جامعية في المجال الصحفي نظرا لوجد اعداد كبيرة من خريجي اقسام الصحافة الإعلام في قطاع غزة خلال الفترة الحالية.

**5- توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي:**

**جدول (3.6) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| مراسل ومندوب | 46 | 41.8 |
| محرر | 50 | 45.5 |
| نائب رئيس تحرير | 2 | 1.8 |
| مدير تحرير | 2 | 1.8 |
| اخرى | 10 | 9.1 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

[1] قابله الباحث بتاريخ 14-2-2018.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 41.8% من أفراد مجتمع الدراسة مسماهم الوظيفي مراسل ومندوب، بينما 45.5% محررين، و1.8% نائب رئيس تحرير، و1.8% مدير تحرير، في حين أن 9.1% مسماهم الوظيفي غير ذلك.

ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة المراسلين والمندوبين والمحررين كون عملية كتابة الاخبار وتحريها هي العملية الأساسية في المؤسسات الصحفية، أما عن قلة أعداد المناصب العليا في التحرير فهو يرجع إلى طبيعة عمل الصحافة، اضافة إلى أن هذه الوظائف تتطلب مهارات لا تتوافر في جميع الصحفيين.

**ثانياً: المعايير المرتبطة بالقائم بالإتصال:**

**1. عدد سنوات العمل:**

**جدول (3.7) يوضح عدد سنوات العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| من 1- 3 سنوات | 10 | 9.1 |
| اكثر من 3 سنوات | 14 | 12.7 |
| اكثر من 5 سنوات | 38 | 34.5 |
| اكثر من 10 سنوات | 48 | 43.6 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 9.1% من أفراد مجتمع الدراسة عدد سنوات عملهم تتراوح بين (1-3 سنوات)، بينما 12.7% عدد سنوات عملهم (أكثر من 3 سنوات)، و34.5% عدد سنوات عملهم (أكثر من 5 سنوات)، في حين أن 43.6% عدد سنوات عملهم (أكثر من 10 سنوات)، وتشير هذه النسبة إلى أن النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة من ذوي خبرة كافية لتعزيز نتائج الدراسة.

ويرى أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الاسلامية بغزة د. أيمن أبو نقيرة[1] أن هذه النتيجة التي أظهرت ان اكثرية المبحوثين من أصحاب الخبرة التي تزيد عن 10 سنوات هي نتيجة طبيعية نظرا لأن العمل الصحفي يحتاج إلى خبرات جيدة في هذا المجال، كما أن طبيعة الأحداث التي تجري في قطاع غزة زادت الصحفيين خبرة في عملهم، علاوة على أن الجامعات الفلسطينية خرجت مختصين في الإعلام منذ سنوات طويلة.

[1] قابله الباحث بتاريخ 12-2-2018.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2. كيفية الحصول على فرصة العمل:**

**جدول (3.8) يوضح كيفية الحصول على فرصة العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| من خلال التدريب أثناء فترة الدراسة | 48 | 43.6 |
| من خلال تقديم أعمالي الصحفية للمؤسسة | 24 | 21.8 |
| من خلال مسابقة رسمية تم الاعلان عنها | 24 | 21.8 |
| من خلال توفير فرصة عمل عبر الجامعة | 16 | 14.5 |
| من خلال العلاقات الخاصة والمعارف | 12 | 10.9 |
| اخرى | 2 | 1.8 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 43.6% من أفراد مجتمع الدراسة حصلوا على فرصة عمل من خلال التدريب أثناء فترة الدراسة، وتشير هذه النسبة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يحصلون على الافضلية للتوظيف بحال اثبات الذات والكفاءة من خلال التدريب والتطبيق العملي لمفردات الدراسة في مجال الصحافة، بينما 21.8% حصلوا على العمل من خلال تقديم أعمال صحفية للمؤسسة، و21.8% حصلوا على العمل من خلال مسابقة رسمية تم الاعلان عنها، و14.5% حصلوا على العمل من خلال توفير فرصة عمل عبر الجامعة، و10.9% حصلوا على العمل من خلال العلاقات الخاصة والمعارف، وتشير تلك النسبة إلى عامل العلاقات الخاصة والمعارف لا تؤثر بشكل كلي على حصول الفرد فرصة عمل صحفية، بينما تظهر الدراسة أن 1.8% حصلوا على العمل بطرق أخرى منها الحصول على شهادات شخصية ذات علاقة بأحد المجالات الصحفية، ويرى الباحث أن المؤسسات الصحفية تبحث عن العاملين من خلال اقتناعهم بكفاءة القائم بالإتصال خلال فترة التدريب، وهو أمر يفيد أيضا في سرعة دمج العاملين في بيئة العمل داخل المؤسسة وما يعنيه ذلك من فهم لطبيعة الانظمة المعمول بها والاطلاع على السياسة التحريرية والاطمئنان إلى مستوى المتدرب قبل منحه وظيفة بدخل مالي.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الورفلي 2014) التي أظهرت أن النسبة الأعلى من القائمين بالإتصال في إذاعات أل(أف أم) الليبية التحقوا بالعمل عن طريق الإعلان الرسمي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى أبو نقيرة[1] أن توفير فرصة التدريب أثناء الدراسة يقرب الطالب من بيئة العمل الصحفي بشكل كبير، نظرا لأن العمل الصحفي له متطلبات كثيرة قد لا يكفي التدريس النظري وحده لتلبيتها، ويشير إلى أن توفر التدريب يعطي فرصا متساوية لتمييز الطلاب وبيان مستواهم الحقيقي بعيدا عن التلقين والحفظ دون تطبيق، ويعتبر ان العاملين حاليا في المؤسسات الصحفية هم طلاب استطاعوا أن يثبتوا اقدامهم في التدريب العملي، وعليه استحقوا فرصة الانخراط في بيئة العمل الصحفي، وبعضهم عمل صحفيا حتى قبل أن يتخرج من الجامعة.

### 3. أسباب العمل في مهنة الصحافة:

**جدول (3.9) يوضح أسباب العمل في مهنة الصحافة**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| يلائم ميولك | 76 | 69.1 |
| يلائم تخصصك | 52 | 47.3 |
| مصدر دخل جيد | 10 | 9.1 |
| تأثرت بشخصية إعلامية ناجحة | 6 | 5.5 |
| لا يوجد فرصة عمل لي غيرها | 6 | 5.5 |
| يتيح الشهرة والنفوذ | 2 | 1.8 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن الميول وحب العمل الصحفي كان السبب الأول لالتحاق ما نسبته 69.1% من أفراد مجتمع الدراسة بالعمل الصحفي، برغم من أن بعضهم يمتلك تخصصا أكاديميا مختلفا وغير مرتبط بالعمل الصحفي، ومنها اللغة العربية والتاريخ واللغات الاجنبية والهندسة، وهي نسبة ظهرت في سؤال التخصص الجامعي جدول رقم ( 5 )، بينما 47.3% يعملون فيها لأنها تلائم تخصصهم، و9.1% يعملون فيها لأن مصدر دخلها جيد، و5.5% يعملون فيها لتأثرهم بشخصية إعلامية ناجحة، و5.5% يعملون فيها لعدم وجود فرصة عمل غيرها، في حين ان 1.8% يعملون فيها لأنها تتيح لهم الشهرة والنفوذ، وتدلل النسبة الأقل في مجتمع الدراسة يسعون إلى تحقيق الشهرة والنفوذ عبر العمل في المجال الصحفي.

[1] أبو نقيرة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن الميول وحب العمل الصحفي يعتبر عاملاً أساسيًا ومهمًا في الإبداع في المجال الصحفي وهذا يبرر حصولها على نسبة (69.1%) وكذلك التخصص ومجال الدراسة بنسبة (47.3%)، وجاء عنصر تحقيق الشهرة بنسبة ضعيفة نظرا لأن طبيعة الأحداث في الأراضي الفلسطينية تركز بشكل أساسي على نقل الأخبار بشكل روتيني طبيعي بسبب سرعتها وتواترها، وهذا يفسر حصولهما على نسب متدنية (1.8%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مريشد، 2011) التي أظهرت أن الموهبة وحب العمل حصل على المرتبة الأولى في الرغبة في العمل الصحفي.

**4. المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات الصحفية:**

**جدول (3.10) يوضح المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات الصحفية**

| الاجابة | الترتيب | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| الموهبة والرغبة في العمل بالصحافة والإعلام | 1 | 96 | 87.3 |
| الثقافة الواسعة | 2 | 72 | 65.5 |
| الحصول على مؤهل متخصص في الصحافة | 3 | 70 | 63.6 |
| القدرة على العمل تحت الضغوط الادارية داخل المؤسسة | 4 | 56 | 50.9 |
| امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا | 5 | 48 | 43.6 |
| القدرة على الاندماج في تفاصيل المجتمع والبحث عن المشكلات | 6 | 42 | 38.2 |
| امتلاك قدرة استخدام اللغة العربية بشكل سليم وقوي | 7 | 42 | 38.2 |
| الانتماء لحزب أو فصيل | 9 | 28 | 25.5 |
| أخرى | 8 | 34 | 31 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 87.3% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن الموهبة والرغبة في العمل بالصحافة والإعلام من المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات الصحفية، وهي نسبة تتفق مع جدول رقم (9 )، فالصحفي الذي يمتهن العمل في الصحافة بسبب حبه للعمل قادر على العطاء والإبداع، لديه قدرة على تطوير مهاراته أكثر من الذين امتهن العمل من أجل أسباب تتعلق بالشهرة أو الراتب مثلا، بينما 65.5% يرون أن الثقافة الواسعة مهمة للصحفي نظرا لأن طبيعة العمل في الصحافة تتطلب وجود ثقافة واسعة تمكن الصحفي من صياغة الاخبار ونشرها على نحو صحيح ودقيق، بينما 63.6% يرون الحصول على مؤهل متخصص في الصحافة،، و50.9% يرون القدرة على



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل تحت الضغوط الادارية داخل المؤسسة، و43.6% يرون امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا، و38.2% يرون القدرة على الاندماج في تفاصيل المجتمع والبحث عن المشكلات، و38.2% يرون امتلاك قدرة استخدام اللغة العربية بشكل قوي وسليم، في حين أن 31% يرون مواصفات أخرى منها الفضول والقدرة على الحديث وفهم لغات أخرى غير العربية، و25.5% يرون الانتماء لحزب أو فصيل، وتشير النسبة الأقل إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الانتماء إلى فصيل معين يشكل صفة مهمة يتوجب توفرها لدى العامل في المؤسسات الصحفية المختلفة، ويرى الباحث أن حصول الانتماء الحزبي على نسبة منخفضة يدل على وجود وعي لدى الصحفيين بأن الانتماء الحزبي لا يكفي لأن يمتهن الانسان مهنة الصحافة، على الرغم من وجود صحف حزبية في غزة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الاكشر 2013) التي أظهرت نتائجها عدم تأثير الانتماء الحزبي على أداء القائمين بالإتصال في الصحف مجتمع الدراسة.

ويتفق أستاذ الصحافة المساعد في جامعة الأزهر بغزة، والصحفي في صحيفة الحياة الجديدة، د. تحسين الاسطل[1] مع هذه النتيجة، حيث يرى أن العمل الصحفي في قطاع غزة، بدأت بواكيره منذ سنوات طويلة، مشيرا إلى أنهم من المخضرمين في هذا المجال، وقد بدأوا فيه بالغربة والموهبة، على الرغم من أن كثيرا منهم لم يكن لديه شهادة متخصصة في مجال الإعلام، وهو الامر الذي استدركه غالبيتهم فيما بعد، ويؤكد أن العمل في المجال الصحفي يحتاج بقوة إلى الرغبة والحافز في الانجاز، لأنه غالبا ما يرتبط بالمتاعب وعدم الراحة، وخير مثال على ذلك ما يقوم به الصحفيون في غزة في اوقات الحرب وسنوات الحصار.

**5. مدى توفير المؤسسة للمستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين:**

**جدول (3.11) يوضح مدى توفير المؤسسة للمستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| دائما | 18 | 16.4 |
| غالبا | 64 | 58.2 |
| احيانا | 22 | 20.0 |
| نادرا | 6 | 5.5 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

[1] قابله الباحث بتاريخ 12-2-2018.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 16.4% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بان المؤسسة دائماً ما توفر المستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين، بينما 58.2% غالباً ما يرون ذلك، 20% أحياناً ما يرون ذلك، و5.5% نادراً ما يرون ذلك.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الصفتي 2002) ودراسة (عمران 2002) التي أظهرت وجود ضعف في الامكانيات المخصصة للعمل الصحفي، حيث يعاني المراسلون الصحفيون بالذات في الصحف الحزبية من نقص الإمكانات الصحفية مثل عدم وجود مقر أو مكتب يتم من خلاله مراسلة الصحف.

ويرى الاسطل[1] ما توفره المؤسسات الصحفية في غزة هو الحد الأدنى من المستلزمات اللوجستية والمادية للعمل الصحفي، لكنه استدرك بالقول إن هذا الحد الادنى هو ما تسمح به ظروف غالبية المؤسسات الصحفية في قطاع غزة، والتي تعاني من ضعف الامكانات وقلة الموارد، مشددا في الوقت ذاته على ان العمل الصحفي يحتاج إلى امكانات كبيرة وإمدادات لوجستية قد لا تتوفر في قطاع غزة، ويشير إلى ان ذلك لم يمنع الصحفيين من التفوق والإبداع في كل المجالات وحصد جوائز عربية ودولية مشهورة.

### 6. مدى حصول القائمين بالإتصال على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل:

**جدول (3.12) يوضح مدى حصول مجتمع الدراسة على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 90 | 81.8 |
| لا | 20 | 18.2 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 81.8% من أفراد مجتمع الدراسة حصلوا على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل، بينما 18.2% لم يحصلوا على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل.

[1] الأسطل، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن هذه النسبة تشير إلى أن الرغبة مرتفعة لدى الصحفيين في رفع مستواهم العملي والمهني، الامر الذي سينعكس ايجابا على المحتوى الاخباري الذي سيقدمونه للجمهور.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (زلطة2007) التي أظهرت وجود ضعف في التدريب والتأهيل والتوعية للصحفيين، ونتيجة دراسة (محمدين 2002) التي أظهرت أن حوإلى ثلثي المبحوثين لم يحصلوا على أي دورات تدريبية.

ويرى أبو شمالة[1] أن هذه النتيجة تعتبر نتيجة جيدة نظرا لان الاهتمام بتطوير القدرات من خلال الدورات التدريبية يعد عاملا مهما في تطوير المؤسسات الصحفية ككل، ومشددا على وجوب ان تكون نسبة من حصلوا على الدورات التدريبية 100%، باعتبار أن العمل الصحفي تتطور اساليبه وأدواته بشكل مستمر ويجب على الصحفيين ان يكونوا دائما على اطلاع بكل ما يستجد في هذا المجال وخاصة في مجال تطويع التكنولوجيا لخدمة العمل الصحفي.

### 7. أسباب عدم التحاق مجتمع الدراسة الدورات:

**جدول (3.13) يوضح أسباب عدم التحاق مجتمع الدراسة الدورات**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| عدم اهتمام إدارة المؤسسة | 12 | 60.0 |
| لا تضيف جديداً لي | 12 | 60.0 |
| لا أجد وقتاً للمشاركة فيها | 10 | 50.0 |
| عدم وجود خبراء في هذا المجال | 8 | 40.0 |
| ليس لها علاقة بمجال عملي | 8 | 40.0 |
| أخرى | 2 | 10.0 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 60% من أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية عدم اهتمام المؤسسة، وتشير هذه النسبة الاعلى من بين المبحوثين في جدول رقم (11) يرون أن المؤسسة لم تسع لتوفير فرصة تدريب مناسبة لهم، بينما 60% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية أنها لن تضيف جديداً لهم، وتشير النسبة القريبة من النسبة الاولى إلى ضعف الثقة لدى العاملين في المؤسسات بمحتوى الدورات او ترشيح ادارة المؤسسة لهم، بينما 50% كان سبب عدم

[1] أبو شمالة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحاقهم بالدورات التدريبية عدم وجود الوقت لديهم، و40% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية عدم وجود خبراء في المجال، و40% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية أنها ليس لها علاقة بمجال العمل، و10% كانت أسباب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية اخرى تتعلق بالدعم اللوجستي منها صرف بدلات للمواصلات والاتصالات وغيرها.

**8. أسباب المشاركة في الدورات التدريبية:**

**جدول (3.14) يوضح أسباب المشاركة في الدورات التدريبية**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| تطوير المهارات في مجال العمل الصحفي | 86 | 95.6 |
| تطوير مهارات العمل الميداني | 62 | 68.9 |
| تطوير مهارات التواصل مع الجمهور | 54 | 60.0 |
| تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي | 40 | 44.4 |
| تكليف إجباري من إدارة المؤسسة | 12 | 13.3 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 95.6% من أفراد مجتمع الدراسة شاركوا في الدورات التدريبية لصقل مهاراتهم في مجال العمل الصحفي، بينما 60% شاركوا فيها لتطوير مهارات العمل الميداني، و60% شاركوا فيها لتطوير مهارات التواصل مع الجمهور، و44.4% شاركوا فيها لتطوير مهارات استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي، وتؤكد هذه النسب على وجود رغبة لدى مجتمع الدراسة في تطوير مهاراتهم الصحفية، بما سينعكس ايجابا على أدائهم المهني وتطوير عمل مؤسساتهم، في حين أن 13.3% شاركوا فيها لتكليف اجباري من ادارة المؤسسة، وتشير هذه النسبة إلى وجود سعي من قبل المؤسسات إلى تطوير مستوى العاملين فيها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**9. مجالات الدورات التي حصل عليها أفراد مجتمع الدراسة:**

**جدول (3.15) يوضح مجالات الدورات التي حصل عليها أفراد مجتمع الدراسة**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| في مجال فنون الكتابة الصحفية | 88 | 80.0 |
| في مجال الصحافة الاستقصائية | 48 | 43.6 |
| في مجال السلامة المهنية | 46 | 41.8 |
| في مجال حقوق الانسان وحدود العمل الصحفي | 46 | 41.8 |
| في مجال الموضوعية والمصداقية الإخبارية | 36 | 32.7 |
| في مجال التواصل مع الجمهور | 32 | 29.1 |
| في مجال أخلاقيات العمل الصحفي | 32 | 29.1 |
| في مجال الإعلام الجديد | 32 | 29.1 |
| في مجال التعامل مع المصادر الإخبارية | 18 | 16.4 |
| أخرى | 20 | 18.2 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 80% من أفراد مجتمع الدراسة حصلوا على دورات تدريبية في مجال فنون الكتابة الصحفية، بينما 43.6% حصلوا عليها في مجال الصحافة الاستقصائية، و41.8% حصلوا عليها في مجال السلامة المهنية، و41.8% حصلوا عليها في مجال حقوق الانسان وحدود العمل الصحفي، و32.7% حصلوا عليها في مجال الموضوعية والمصداقية، و29.1% حصلوا عليها في مجال في مجال التواصل مع الجمهور، و29.1% حصلوا عليها في مجال أخلاقيات العمل الصحفي، و29.1% حصلوا عليها في مجال الإعلام الجديد، و16.4% حصلوا عليها في مجال التعامل مع المصادر الاخبارية، في حين أن 18.2% حصلوا عليها في مجالات أخرى منها التصوير والمونتاج والتنمية البشرية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**10. مدى مساهمة استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني:**

يهدف هذا الجدول للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة مساهمة استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني .

جدول (3.16) يوضح مدى مساهمة استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 94 | 85.5 |
| احيانا | 16 | 14.5 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 85.5% من أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني، بينما 14.5% أحياناً ما يستخدمونها لتطوير أدائهم المهني.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعطي مؤشرا على حرص المبحوثين على الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيا من خدمات تنعكس ايجابا على جودة المادة الاخبارية المقدمة للجمهور.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأحمدي،2005) التي أظهرت أن المبحوثين استفادوا من خدمات التكنولوجيا الحديثة بنسبة عالية (50.6%) في عملهم الصحفي، ونتيجة دراسة (زلطة 2007) التي أظهرت أن غالبية الصحفيين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في الممارسات الصحفية، ودراسة (بخيث 1999) التي أظهرت أن ٨٨,٥٪ من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن تقنيات الإتصال الحديثة زادت من حجم التغطية الإخبارية للأحداث، ووافق ( ٦٨,٥ ٪) منهم على أن التقنية زادت من حجم التغطية الاستقصائية، ونتيجة دراسة (Kreg 2005) التي أظهرت أن الوسائط المتعددة (التكنولوجيا الحديثة) تؤثر بشكل أساسي على أداء الصحفيين على نحو إيجابي.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الصفتي 2002) التي أظهرت أن الصحف المصرية لم تستفد من تكنولوجيا الإتصال إلا استفادة محدودة، ودراسة (الحلاق 1999) التي أظهرت أن حالة عدم الرضا عن التكنولوجيا المستخدمة حازت نسبة كبيرة وصلت لنحو 72.3% لدى القائمين بالإتصال داخل المؤسسات الإعلامية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**10. أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي:**

للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول أثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة والدرجة الكلية، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي 4.28، والانحراف المعياري يساوي 0.45، والوزن النسبي الذي يساوي 85.7% يدلل على قوة اثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي.

واحتللت الفقرة رقم (1) المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بوزن نسبي 93.1%، بينما احتلت الفقرة (2) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 80%، والنتائج موضحة في جدول (15):

**جدول (3.17) نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي لأثر استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سرعة الحصول على المعلومات. | 4.65 | 0.51 | 93.1 | 1 |
| 2 | زيادة القدرة على المناقشة والاقناع. | 4.00 | 0.69 | 80.0 | 7 |
| 3 | تنمية القدرة على البحث والاستطلاع. | 4.42 | 0.56 | 88.4 | 2 |
| 4 | التغلب على بعض المشكلات الفنية. | 4.05 | 0.59 | 81.1 | 6 |
| 5 | التميز والدقة في العمل الصحفي. | 4.15 | 0.75 | 82.9 | 5 |
| 6 | سرعة إنجاز المهام الصحفية. | 4.38 | 0.59 | 87.6 | 3 |
| 7 | تقديم المادة الصحفية بأشكال متنوعة. | 4.33 | 0.64 | 86.5 | 4 |
| **الدرجة الكلية** | | **4.28** | **0.45** | **85.7** | |

بينت نتائج الدراسة أن سرعة الحصول على المعلومات حصلت على النسبة الاكبر من بين بقية الفقرات الاخرى بنسبة (93.1%) وهي نسبة مرتفعة إلى حد كبير وتدلل على أهمية استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي، تلاها بنسبة قريبة إلى حد ما تنمية القدر على البحث والاستطلاع بنسبة ( 88.4%)، وهو ما يؤكد أهمية التكنولوجيا في المجال الصحفي، تلاها بنسبة قريبة جدا سرعة انجاز المهام الصحفية والتي بلغت نسبتها (87.6%)، أعقبها بنسبة قريبة تقديم المادة الصحفية بأشكال متنوعة بنسبة (86.5%) ثم باقي فقرات الدراسة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير نظرا لأن استخدام التكنولوجيا ساعد المبحوثين في سرعة الحصول على المعلومات من خلال التكنولوجيا وخاصة شبكة الإنترنت التي تزخر



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالمعلومات، وبشكل لحظي يمكن استدعائه، إضافة إلى أن استخدام التكنولوجيا سهل على الصحفي أرشفة المعلومات، وسهولة استدعائها من خلال البرامج المختلفة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج من دراسة (ياسين 2015) التي أظهرت أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة ساهمت في تسهيل العمل الصحفي، وأفضت لسرعة انجاز المهام الصحفية، وأن تنوع المصادر الصحفية يشكل أهم مجالات الاستفادة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة لدى المبحوثين، وأن تكنولوجيا الإتصال الحديثة أسهمت في تعزيز السبق الصحفي، وفتحت المجال لتخطي الحدود في إعداد المواد الصحفية، ونتائج دراسة (بخيث 1999) التي أظهرت أن ٧٧٪ من القائمين بالإتصال في مجتمع الدراسة يرون أن تقنية الإتصال زادت قدرة الصحفي العربي على استكمال موضوعاته الصحفية، وأظهرت أيضا أن ٥٧,٥٪ من القائمين بالإتصال الذين شملتهم الدراسة يرون أن تقنية الإتصال زادت قدرتهم على تحري الدقة فيما ينشرونه، وزادت من الموضوعية في معالجتهم للقضايا والأحداث و سهلت عملية جمع المواد الصحفية ومعالجتها ونشرها بسرعة وعمق، وساهمت أيضًا في زيادة المنافسة الصحفية، وكسر احتكار وهيمنة جهة ممجتمع لعملية تداول الأخبار، ومكنته من الإفادة من قواعد المعلومات.

ويرى أبو نقيرة[1] أن طبيعة مجتمع الدراسة ساهم في خروج النتيجة بهذا الشكل، إذ أن جزءا كبيرا من المبحوثين هم من المراسلين والمحررين، والذين يرتكز عملهم في انتاج المواد الصحفية، ونتيجة لعامل المنافسة في الصحافة، فإن سرعة انجاز المادة الصحفية يؤثر بشكل كبير على تقييم الصحفي داخل المؤسسة، ولذلك كانت اختيار السرعة عاملا مهما في أثر استخدام التكنولوجيا على الاداء المهني للصحفيين.

[1] أبو نقيرة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثالثاً: الوضع المادي:**

**1.مصدر الدخل الشهري:**

**جدول (3.18) يوضح مصدر الدخل الشهري**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الراتب الشهري | 94 | 85.5 |
| الراتب + عمل اضافي داخل المؤسسة | 2 | 1.8 |
| الراتب + مشروع خاص خارج اطار العمل الصحفي | 2 | 1.8 |
| الراتب + عمل صحفي خارج المؤسسة | 12 | 10.9 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 85.5% من أفراد مجتمع الدراسة مصدر دخلهم الشهري هو الراتب، وتدلل هذه النتيجة على أن المبحوثين يتمتعون بمصدر دخل ثابت، الأمر الذي ينعكس ايجابا على أدائهم المهني، على الرغم من أن ضمان المبحوثين لراتب شهري ثابت قد يدفع بعضهم إلى التراخي بسبب ضمانه لدخله، كما أظهرت نتيجة دراسة (العارف2008) التي أظهرت أن الإذاعة المصرية تتعامل مع القائم بالإتصال على أنه موظف حكومي، وليس على أنه يقوم بعمل إبداعي أهم ما يميزه الجودة والتجديد والابتكار وإقبال الجمهور، بينما 1.8% مصدر دخلهم الراتب وعمل اضافي داخل المؤسسة، و1.8% مصدر خلهم الراتب ومشروع خاص خارج اطار العمل الصحفي، في حين أن 10.9% مصدر دخلهم الراتب وعمل صحفي خارج المؤسسة.

**2.شكل الارتباط في المؤسسة الصحفية:**

**جدول (3.19) يوضح شكل الارتباط في المؤسسة الصحفية**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| موظف حكومي | 2 | 1.8 |
| عقد ثابت | 60 | 54.5 |
| عقد سنوي | 36 | 32.7 |
| عقد مؤقت | 6 | 5.5 |
| بالقطعة | 4 | 3.6 |
| متطوع | 2 | 1.8 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 1.8% من أفراد مجتمع الدراسة مرتبطين في المؤسسة الصحفية على أنهم موظفين حكوميين، وهذه النسبة ترتبط بصحفيي صحيفة الحياة الجديدة التي تصنف على أنها مؤسسة فلسطينية رسمية يرتبط موظفها بملاك الرواتب الحكومية، بينما 54.5% شكل ارتباطهم بالمؤسسة عقد ثابت، وهذه الصيغة من الارتباط الإداري بالمؤسسة هي صيغة غالبة نظرا لأنها توفر استقرارا اداريا للمؤسسة وراحة نفسية للصحفيين في ظل الأوضاع الصعبة في قطاع غزة، و32.7% عقد سنوي، و5.5% عقد مؤقت، و3.6% بالقطعة، في حين أن 1.8% متطوعين.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (وافي2005) التي أظهرت أن (75.6%) من المراسلين يحصلون على رواتب في مجال عملهم، وأن (24.4%) لم يحصلوا على رواتب خلال فترة عملهم.

ويرى أبو شمالة[1] أن طبيعة الاعمال الخاصة في قطاع غزة تخضع أحيانا لاعتبارات غير مهينة وغير قانونية، وتعتمد في غالبيتها على نظام "الشركة العائلية" الذي يتيح لماليك الشركات ادارتها بالطريقة الأبوية التي تجعل من مالك الشركة مسيرا لها من خلال قوانينه الشخصية، لكن القطاع الإعلامي ومنه المؤسسات الصحفية لديها – إلى حد ما – انظمة ولوائح اكثر ثباتا ووضوخا من باقي الكيانات، وعليه فإن نسبة العاملين المثبتين لديها نسبة جيدة خاصة انها تقارب الـ 54.5%، وهو ما يشير إلى ان تلك المؤسسات تريد تحقيق الاستقرار عبر طمأنة العاملين على أوضاعهم الوظيفية من خلال تشغيلهم بعقود ثابتة.

**3.الدخل الشهري بالشيكل:**

**جدول (3.20) يوضح الدخل الشهري بالشيكل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اقل من 1000 شيكل | 16 | 14.5 |
| اكثر من 1000 وحتى 2000 شيكل | 38 | 34.5 |
| اكثر من 2000 وحتى 3000 شيكل | 52 | 47.3 |
| اكثر من 3000 وحتى 4000 شيكل | 4 | 3.6 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 14.5% من أفراد مجتمع الدراسة دخلهم الشهري (أقل من 1000 شيكل)، بينما 34.5% يتراوح دخلهم الشهري بين (1000 وحتى

[1] أبو شمالة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2000 شيكل)، و47.3% يتراوح دخلهم الشهري بين (2000 وحتى 3000 شيكل)، وتشير تلك النسبة إلى أن متوسط دخل الصحفيين أعلى إلى حد ما من الحد الادنى للأجر الشهري في جميع المناطق السلطة الوطنية الفلسطينية[1] والذي يصل لنحو ( 1450 شيكل)، في حين أن 3.6% يتراوح دخلهم الشهري بين (3000 وحتى 4000 شيكل).

### 4.مدى شعور أفراد مجتمع الدراسة بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي:

**جدول (3.21) يوضح مدى شعور أفراد مجتمع الدراسة بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| راض جدا | 6 | 5.5 |
| راض | 42 | 38.2 |
| محايد | 18 | 16.4 |
| غير راض | 32 | 29.1 |
| غير راض جدا | 12 | 10.9 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 5.5% من أفراد مجتمع الدراسة راضين جداً عن العائد المادي من العمل الصحفي، بينما 38.2% راضين عن ذلك، وتشير النسبة إلى أن متوسط أفراد مجتمع الدراسة ينتمون للطبقة المتوسطة في المجتمع وهو ما تدل عليه فقرات الجدول السابق رقم (18)، وأن( 16.4%) محايدين على ذلك، و(29.1%) غير راضين عن ذلك، في حين أن (10.9%) غير راضين جداً عن ذلك، وتشير هذه النسبة إلى أن ضعف الوضع الاقتصادي يؤثر نفسيا على الاداء المهني للعاملين في المؤسسات الصحفية، ومنها العزوف عن الالتحاق بالدورات التدريبية التي توفر فرصتها المؤسسة ويظهر ذلك في الجدول رقم ( 12).

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (مدكور2003) التي أظهرت أن الرضا عن هذه المهنة مرتبط بالدخل بشكل عام.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( العربي 2003) التي أظهرت أن القائم بالإتصال ذو دخل متواضع، ونادرًا ما تتاح له الفرصة في السفر للتغطية الخارجية أو التدريب.

---

قرار وزير العمل مأمون أبو شهلا بخصوص الأجور في الاراضي الفلسطينية:

[1]https://paltoday.ps/ar/post/293023/%D8%A8%D8%AF%D8%A1



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**5.أسباب عدم الشعور بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي:**

**جدول (3.22) يوضح أسباب عدم الشعور بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| لأنه لا يساوي الجهد المبذول | 38 | 34.5 |
| لأنه لا يكفي متطلبات الحياة اليومية | 28 | 25.5 |
| لأنه لا يتساوى مع مرتبات الوظائف الأخرى | 30 | 27.3 |
| لعدم وجود قواعد ثابتة في تحديد الأجور | 12 | 10.9 |
| أخرى | 6 | 5.5 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 34.5% من أفراد مجتمع الدراسة لا يشعرون بالرضا عن العائد المادي لأنه لا يساوي الجهد المبذول، بينما 25.5% يرون بأنه لا يكفي متطلبات الحياة اليومية، و27.3% يرون لا يتساوى مع مرتبات الوظائف الأخرى، و10.9% يرون عدم وجود قواعد ثابتة في تحديد الأجور، في حين أن 5.5% يرون أسباباً أخرى منها المنع من مزاولة اعمال أخرى.

واتفقت هه الدراسة مع نتيجة دراسة (رمضان2013) التي أظهرت أن ضعف المقابل المادي يؤثر بشكل سلبي على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية، ودراسة (العباسي2003) التي أظهرت أن ٧٧٪ من الصحفيين يرون عدم توافر بيئة عمل صحفي مواتية في صحفهم تكفل لهم ممارسة مهنية، وذلك لعدة أسباب، يتقدمها: افتقاد الصحفي في الصحف الخاصة للأمان المادي والوظيفي، ونتيجة دراسة (الصفتي2002) التي أظهرت أن عدم رضا المبحوثين عن الامكانيات المادية المخصصة للعمل الصحفي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**6.مدى استعداد مجتمع الدراسة لترك العمل في وظيفتهم الحالية والانتقال للعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي:**

**جدول (3.23) يوضح مدى استعداد مجتمع الدراسة لترك العمل في وظيفتهم الحالية والانتقال للعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 56 | 50.9 |
| لا | 24 | 21.8 |
| لا اعرف | 30 | 27.3 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 50.9% من أفراد مجتمع الدراسة مستعدون لترك العمل في وظيفتهم الحالية والانتقال للعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي، بينما 21.8% غير مستعدون لذلك، في حين أن 27.3% لا يعرفون شيئاً عن ذلك.

ويرى الباحث أن هذ النسبة منطقية وطبيعية نظرا لان طبيعة البشر تميل للتطور والانتقال إلى مستويات أعلى في العمل والدخل المادي.

**7. دوافع ترك الصحفيين لوظائفهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى:**

**جدول (3.24) يوضح دوافع ترك الصحفيين لوظائفهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى**

| الاجابة | المتوسط | الوزن النسبي% | الرتبة |
|---|---|---|---|
| زيادة في الراتب | 3.80 | 76.0 | 1 |
| توفر حرية أكبر في النشر | 3.33 | 66.6 | 2 |
| الرغبة في خوض تجربة إعلامية مختلفة | 2.90 | 58.0 | 3 |
| توافر ظروف عمل أفضل | 2.70 | 54.0 | 4 |
| أخرى | 2.27 | 45.4 | 5 |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن الزيادة في الراتب احتلت المرتبة الأولى في دوافع ترك الصحفيين لوظائفهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى، بينما جاء في المرتبة الثانية توفر حرية أكبر في النشر، ثم الرغبة في



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خوض تجربة إعلامية مختلفة، ثم توافر ظروف عمل أفضل، في حين جاءت الدوافع الأخرى في المرتبة الأخيرة.

**رابعاً: بيئة العمل داخل المؤسسة الصحفية:**

**11. العلاقة بين الزملاء في العمل:**

**جدول (3.25) يوضح العلاقة بين الزملاء في العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| علاقات يسودها الود والتفاهم | 84 | 76.4 |
| علاقات تسودها الانانية والمنافسة غير الشريفة | 10 | 9.1 |
| علاقات يغلب عليها الانتماء الحزبي | 2 | 1.8 |
| علاقات رسمية يغلب عليها الانتماء للعمل فقط | 14 | 12.7 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 76.4% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن العلاقات بين الزملاء في العمل يسودها الود والتفاهم، بينما 9.1% يرون بأنها تسودها الانانية والمنافسة غير الشريفة، و1.8% يرونها علاقات يغلب عليها الانتماء الحزبي، و12.7% يرونها علاقات رسمية يغلب عليها الانتماء للعمل فقط.

واتفقت نتيجة هذه الراسة مع نتيجة دراسة (وافي2005) التي أظهرت أن أهم الضغوط المهنية والإدارية التي يتعرض لها القائم بالإتصال هي: زملاء العمل والعلاقات فيما بينهم بنسبة (15.2%)، تلاها النمط الاجتماعي (العادات والتقاليد) بنسبة (12.1%)، ودراسة (ساويرس2005) التي أظهرت وجود عدد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمات بالإتصال في الصحافة المصرية من أبرزها طبيعة العلاقات الشخصية بالزملاء.

واختلفت نتيجة هذه الراسة مع نتائج دراسة ( آغا 1992) التي أظهرت وجود إحساس لدى المبحوثين بعدم جدوى القيم المهنية لأن المثل والمعايير التي بدأوا بها العمل كالإخلاص والصدق والأمانة لم تعد مجدية من وجهة نظرهم وحلت محلها معايير أكثر فعالية كالعلاقات الشخصية وإرضاء الرؤساء والخداع والنفاق والتملق، كما أظهرت أيضا أن المعايير الإدارية لا تحترم الكفاءة والمهارة ولا تسمح بحرية في اتخاذ القرار ولا تخلق فرصا للابتكار أو تشجعهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الاسطل[1] أن طبيعة العلاقة مع الزملاء ادخل المؤسسات الصحافية تحكمها عوامل عدة تؤثر على شكلها، أبرز تلك العوامل هي وجود تقارب في المستوى الفكري والثقافي للعاملين داخل المؤسسة الواحدة، علاوة على ان الاستقرار الاداري والوظيفي يؤثر بشكل قوي على طبيعة العلاقة بين زملاء العمل، فوجود نظام مستقر طارد للمشاكل من شانه ان يعزز ثقة العاملين بزملائهم، وبدلا من أن تكون المشاحنات والعلاقات متحفظة، يكون هناك انفتاح وتقبل للجميع داخل المؤسسة، وهو أمر يغلب عل عمل المؤسسات الصحفية في غزة، وعليه فإن هذه النتيجة منطقية وتعبر فعلا عن واقع الحال.

**العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين في العمل:**

**جدول (3.26) يوضح العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين في العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| ودية متعاونة | 70 | 63.6 |
| رسمية متحفظة | 32 | 29.1 |
| علاقة متوترة | 6 | 5.5 |
| علاقة شخصية | 2 | 1.8 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 63.6% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين ودية متعاونة، بينما 29.1% يرونها رسمية متحفظة، و5.5% يرونها علاقة متوترة، في حين أن 1.8% يرونها علاقة شخصية.

واتفقت نتيجة هذ الدراسة مع نتيجة دراسة (العارف2008) التي أظهرت أن العلاقات الشخصية تتصدر عوامل الترقي في الوظيفة من وجهة نظر القائمين بالإتصال أنفسهم، وعليه فمن الجيد للصحفي المحافظة على علاقة جيدة بمسئوليه إن أراد الترقي في وظيفته، ونتيجة دراسة (آغا1992) التي أظهرت وجود إحساس لدى المبحوثين بعدم جدوى القيم المهنية لأن المثل والمعايير التي بدأوا بها العمل كالإخلاص والصدق والأمانة لم تعد مجدية من وجهة نظرهم وحلت محلها معايير أكثر فعالية كالعلاقات الشخصية وإرضاء الرؤساء والخداع والنفاق والتملق.

[1] قابله الباحث بتاريخ 13-2-2018.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (كمال 1993) التي أظهرت تراجعا في تأثير علاقة الصحفي برؤسائه على الاداء المهني، حيث أظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل تؤثر في الأداء المهني كالتأهيل والتدريب وسنوات الخبرة والعلاقة بين الرؤساء ومساحة الحرية المتاحة في اتخاذ القرارات و درجة الرضا عن العمل والمزايا التي تمنحها الوظيفة والمؤسسة للصحفي.

ويرى أبو شمالة[1] ان نسبة 63.6% التي يرى أصحابها ان علاقتهم برؤسائهم او مرؤوسيهم جيدة ومتعاونة ليست نسبة كافية، إذ انها تسير إلى وجود نسبة أخرى ليست بالقليلة ممن يتحفظون في تعاملهم مع رؤسائهم او مرؤوسيهم، وهذه النسبة يمكن ان تشكل عائقا امام الاتفاق على سياسيات موحدة في العمل داخل المؤسسة الواحدة، وربما يقود ذلك لصدامات معلنة او مكتومة بين أفراد المؤسسة الواحدة، وهو ما سينعكس بالضرورة سلبا على جودة ودقة المواد الصحفية التي يتم انجازها، معتبرا أنه في حال وجود تباين في الآراء فإن ذلك يجب أن يبقى في دائرة الاختلاف في الرؤية الفنية وليس الخلاف على جوهر العمل وأسسه.

[1] أبو شمالة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية:**

**جدول (3.27) يوضح أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية**

| الاجابة | الترتيب | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| السياسة التحريرية للمؤسسة | 1 | 104 | 94.5 |
| قيم المجتمع وعاداته. | 2 | 70 | 63.6 |
| التوجهات الحزبية لمسئولي المؤسسة | 3 | 68 | 61.8 |
| القيم الأخلاقية والدينية | 4 | 52 | 47.3 |
| توافقها مع القانون المعمول به | 5 | 44 | 40.0 |
| هامش حرية التعبير | 6 | 30 | 27.3 |
| أخرى | 7 | 12 | 10.9 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 94.5% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن السياسة التحريرية للمؤسسة من أهم العامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية، ويشير ذلك إلى السياسة التحريرية منضبطة بمحددات تضعها ادارة المؤسسة وتعبر غالبا عن الميول السياسية لمالكيها، بينما 63.6% يرون قيم المجتمع وعاداته، و61.8% يرون التوجهات الحزبية لمسئولي المؤسسة، و47.3% يرون القيم الأخلاقية والدينية، و40% يرون التوافق مع القانون المعمول به، و27.3% يرون هامش حرية التعبير، في حين أن 10.9% يرون عوامل أخرى مثل حجم الصحيفة وجود منصات الكترونية لها من عدمه.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي حالة طبيعية نظرا لأن مُلاك المؤسسات الصحفية لديهم سياسات خاصة بهم يدفعون الرواتب والمصروفات الكبيرة من أجل ترسيخها، ولا يرى الباحث أن الالتزام بالسياسة التحريرية للمؤسسة هو أمر سلبي نظرا لأن تلك السياسية غالبا ما تكون مرتبطة بالأهداف لتي يريد مُلاك المؤسسة تحقيقها.

ويرى الباحث أن حصول عنصر قيم المجتمع على النسبة الثانية في أعلى المؤثرات هو أمر مستساغ إلى حد ما، شريطة الا تكون عادات المجتمع على تنافر مع تعليمات الدين او لا تحض على احترام الذات الانسانية.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (فكري2014) التي أظهرت أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع التحريرية، ثم جاء الالتزام بالضوابط



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القانونية والأخلاقية، كما أشارت النتائج أن أكثر الأشخاص الذين يضعون السياسة الإعلامية للمؤسسات الصحفية هم المسئولون عن التحرير، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (جمعة2007) التي أظهرت أن غالبية الصحفيين ترى أن هناك تدخلا من قبل إدارة المؤسسات الصحفية فيما ينشر من مواد تحريرية أو موضوعات وقضايا صحفية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الراجحي2015) التي أظهرت أن خصائص جمهور الصحيفة وانتماءاته جاءت في مقدمة العوامل التي تؤثر على قيام الصحفي بوظيفته النقدية في الصحافة الكويتية، تلتها القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ثم قوانين النشر ضمن القانون الجنائي، ثم انتماءات أعضاء الجهاز التحريري وقيمهم، ثم قوانين الصحافة، والمصالح الاقتصادية للصحيفة ومصادر تمويلها، ثم تقدير الصحيفة لمسؤوليتها الاجتماعية، ثم المصالح الاجتماعية للصحيفة والقوى الاجتماعية التي تعبر عنها، تلاه نمط ملكية الصحيفة، وأخيراً الحرص على الالتزام بميثاق الشرف الصحفي، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (عثمان2004) التي أظهرت أن المعيقات المهنية تصدرت قائمة معوقات أداء المرأة السعودية في الحقل الإعلامي وشملت بالترتيب: معوقات تتعلق بالمصادر، ثم ممارسات تتعلق بمراجعة الموضوعات من قبل الجريدة، وعدم نشر الموضوعات أحيانا، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (كمال1993) التي أظهرت أن السياسة الإعلامية للمجتمع بشكل عام والسياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يعمل في إطاره الصحفي هي المؤثر الأكبر في توجيه أدائه نحو أنماط ترضي المجتمع.

ويرى أبو نقيرة[1] أن هذه النتيجة منطقية نظرا لأن الصحفيين بالأساس هم أدوات لدى المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، معتبرا أن الالتزام بالسياسة التحريرية لا يتناقض مع كون الصحفي مطلوبا منه ان يكون مبدعا وخلاقا في طرح الافكار ومعالجتها شريطة أن لا يمس ذلك بقيم المجتمع وعاداته ومنطلقاته الدينية.

[1] ايمن أبو نقيرة، مقابلة سابقة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**12. كيفية تعرف مجتمع الدراسة على السياسة التحريرية عند عملهم:**

**جدول (3.28) يوضح كيفية تعرف مجتمع الدراسة على السياسة التحريرية عند عملهم**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| من خلال طبيعة الأخبار التي يتم الاهتمام المبالغ بها من قبل الزملاء والمسئولين في المؤسسة | 70 | 63.6 |
| من خلال الحديث مع الزملاء القدامى | 42 | 38.2 |
| اجتهاد شخصي | 32 | 29.1 |
| من خلال دليل خاص بالمؤسسة التي تعمل فيها | 24 | 21.8 |
| أخرى | 4 | 3.6 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 63.6% من أفراد مجتمع الدراسة تعرفوا على السياسة التحريرية عند عملهم خلال طبيعة الأخبار التي يتم الاهتمام المبالغ بها من قبل الزملاء والمسئولين في المؤسسة، وتشير هذه النسبة الاعلى إلى عدم اهتمام ادارة المؤسسات الصحفية بإصدار دليل ارشادي مكتوب حول السياسة التحريرية والصياغة وفق الرؤية السياسية الخاصة بالمؤسسة، بينما 38.2% تعرفوا عليها من خلال الحديث مع الزملاء القدامى، و29.1% تعرفوا عليها من خلال الاجتهاد الشخصي (المواد الخاصة والسبق الصحفي)، و21.8% تعرفوا عليها من خلال الدليل الخاص للمؤسسة التي يعملون بها، و3.6% تعرفوا عليها بطرق أخرى مثل الانتقاد وقراءة اخبار الصحيفة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحنبلي2011) التي أظهرت أن معظم المبحوثين تأثروا بتوجيه "مسؤولي التحرير" في إدارة دفة السياسة التحريرية في مجتمع الدراسة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة(جمعة2007) التي أظهرت وجود تدخل مباشر من قبل إدارة المؤسسات الصحفية فيما ينشر من مواد تحريرية أو موضوعات وقضايا صحفية.

ويرى الاسطل[1] أن هذه النتيجة منطقية وتعبر عن واقع العمل الصحفي في قطاع غزة، ويشير إلى أن غالبية المؤسسات في غزة لم تقم بإنجاز دليل خاص بها يعبر عن سياستها التحريرية، بعكس المؤسسات الصحفية الدولية التي تضع دستورا خاصا بها للعمل الصحفي يتضمن السياسة التحريرية والمصطلحات التي يجب على صحافييها استخدامها وآليات التواصل مع المصادر الاخبارية وكيفية صياغة المواد الصحفية وغيرها.

[1] الاسطل، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الاسطل غياب الدليل لدى المؤسسات في غزة إلى طبيعة الظروف التي تعايشها تلك المؤسسات، علاوة على اختلاف انتماءاتها وخلفياتها السياسية، منوها في الوقت ذاته إلى أن من يقوم مقام ادارة التحرير يقومون بتغذية الصحفيين بمحددات العمل يوما بيوم وساعة بساعة، وعليه فإن المعالجة لقضية صحفية ما في ذات الصحيفة قد تختلف زمانيا باختلاف الظروف السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية، كما في قضية المصالحة وانهاء الانقسام مثلا.

### 13. أسباب خضوع مجتمع الدراسة للسياسة التحريرية في المؤسسة:

**جدول (3.29) يوضح أسباب خضوع مجتمع الدراسة للسياسة التحريرية في المؤسسة**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الاحترام لإدارة المؤسسة لتوفيرهم فرصة عمل لي | 58 | 52.7 |
| الخوف من العقاب او الفصل من العمل | 22 | 20.0 |
| تتماشى السياسة التحريرية مع توجهاتي السياسية والحزبية | 22 | 20.0 |
| اخرى | 8 | 7.3 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 52.7% من أفراد مجتمع الدراسة يخضعون للسياسة التحريرية في المؤسسة بسبب الاحترام لإدارة المؤسسة لتوفيرها فرصة العمل لهم، وتشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة ملتزمون بالسياسة التحريرية والمعايير الخاصة للعمل داخل المؤسسة الصحفية، وتتنفق هذه النتيجة مع جدول رقم ( 27)، بينما 20% يخضعون لها بسبب الخوف من العقاب أو الفصل من العمل، و20% يخضعون لها لأنها تتماشى مع توجهاتهم السياسية والحزبية، في حين أن 7.3% يخضعون لها لأسباب أخرى.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Mellado & Lagos2014) التي أظهرت أن ارتباط الصحف بالمصالح التجارية والسياسية في مختلف المجالات، يؤثر على أداء الصحفي من حيث تناوله للأخبار لأن غالبية الصحف يتوقف بقاؤها على التمويل، كما اختلفت مع نتيجة دراسة (2001Beam) التي أظهرت أن الضغوط المهنية والتنظيمية تزيد من تحريف الأخبار أثناء نشرها لدى الصحفيين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 14. مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات:

**جدول (3.30) يوضح مدى وجود صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| دائما | 2 | 1.8 |
| غالبا | 26 | 23.6 |
| احيانا | 78 | 70.9 |
| نادرا | 2 | 1.8 |
| ابدا | 2 | 1.8 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 1.8% من أفراد مجتمع الدراسة دائماً ما يجدون صعوبة في الوصول لمصادر المعلومات، بينما 23.6% غالباً ما يجدون ذلك، و70.9% أحياناً ما يجدون ذلك، و1.8% نادراً ما يجدون ذلك، في حين أن 1.8% لا يجدون ذلك أبداً.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السلعوس2011)التي أظهرت أن هناك صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات بلغت نسبتها (73.4%)، الأمر الذي يؤثر على الممارسة المهنية للصحفيين داخل صحفهم، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (زلطة2007) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين الرضا الوظيفي للصحفيين وبناء العلاقة بينهم وبين مصادرهم الإخبارية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (عثمان2004) التي أظهرت أن صعوبة الوصول للمصادر دائما ما تتصدر المعيقات المهنية لأداء المرأة السعودية في الحقل الإعلامي، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (عمران2003) التي أظهرت أن (75%) من المراسلين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات من مصادرها.

ويرى أبو شمالة[1] أن هذه النتيجة لا تعبر عن واقع قدرة الصحفيين على الوصول مصادر المعلومات، مشيرا إلى أن الصحفيين في غزة يجدون صعوبات واضحة في الوصول لمصادر المعلومات، وخاصة ما يتعلق بالشأن السياسي، منوها إلى أن جزءا كبيرا ممن لديه معلومات يفضل تسريبها للإعلام من خارج غزة، أو لوسائل الإعلام الاجنبية، علاوة على أ، الجمهور

[1] أبو شمالة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطيني لديه شيء من الحساسية تجاه وسائل الإعلام حيث يعتقد الكثيرون أنها تتاجر بمعاناتهم.

### 15. علاقة مجتمع الدراسة بالمصادر الصحفية:

**جدول (3.31) يوضح علاقة مجتمع الدراسة بالمصادر الصحفية**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الاستقلال الكامل من خلال التدفق الرسمي للمعلومات | 64 | 58.2 |
| الاعتماد المتبادل من خلال الحاجة المتبادلة | 38 | 34.5 |
| التبعية من خلال سيطرة المصدر على طبيعة عملي | 8 | 7.3 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن( 58.2%) من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن علاقتهم بالمصادر الصحفية قائمة على الاستقلال الكامل من خلال التدفق الرسمي للمعلومات، وتشير هذه النسبة إلى سلاسة العلاقة بين أفراد مجتمع الدراسة ومصادر المعلومات من أجل تداولها ونقلها، بينما( 34.5%) يرونها قائمة على الاعتماد المتبادل من خلال الحاجة المتبادلة، و(7.3%) يرونها قائمة على التبعية من خلال سيطرة المصدر على طبيعة العمل، وتدلل هذه النسبة على وجود تحكم محدود من قبل ببعض المصادر بتدفق المعلومات للجمهور.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (زلطة2007) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين الرضا الوظيفي للصحفيين وبناء العلاقة بينهم وبين مصادرهم الإخبارية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (آغا1992) التي أظهرت أنه توجد قابلية عالية لدى المبحوثين للخضوع لضغوط المصادر الاخبارية في توجيه دفة كتابة ونشر المادة الاخبارية نحو اتجاه ما، كما اختلفت مع دراسة (أبو حاتم 2013) التي أظهرت أن أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالإتصال كانت تحكم مصادر المعلومات بنسبة (61.8%).

ويرى المحاضر في قسم الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الاسلامية بغزة الاكاديمي منير أبو راس[1] أن هذه النتيجة منطقية بشكل عام، نتيجة وقوع الإعلام الفلسطيني عموما وفي قطاع غزة على وجه الخصوص في فخ التأطير الحزبي القوي، حيث أصبحت العلاقة بين الصحفيين

[1] قابله الباحث بتاريخ 2018/2/11.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعض المصادر يسودها التوجس من التلاعب بالألفاظ من قبل الصحفيين، والمعلومات المضللة من قبل المصادر، وهو أمر تغذيه حالة من غياب المحاسبة للمصدر والصحفي على حد سواء.

**خامساً: الرقابة على العمل الصحفي:**

**1. مدى تعرض مجتمع الدراسة للرقابة أثناء العمل:**

**جدول (3.32) يوضح مدى تعرض مجتمع الدراسة للرقابة أثناء العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 50 | 45.5 |
| لا | 16 | 14.5 |
| احيانا | 44 | 40.0 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 45.5% من أفراد مجتمع الدراسة يتعرضون للرقابة أثناء العمل، وتشير هذه النسبة الاعلى إلى أن مجتمع الدراسة يخضعون للسياسة التحريرية التي يعملون بها، كما أظهرت نتائج الجدول رقم (26)، بينما 14.5% لا يتعرضون لذلك، في حين ان 40% أحياناً ما يتعرضون لذلك.

ويرى الباحث أن تعرض القائمين بالإتصال للرقابة يرجع إلى طبيعة العمل الصحفي باعتباره محصلة لأحداث وربما أرقام واسماء وما يجره ذلك من مسئولية قانونية ودينية، وعليه فإن الرقابة في حد ذاتها أمر لا يسوء الصحفي، ولكن لا يجب ان تتحول إلى سيف مسلط على الصحافة بحيث يصبح مقص الرقيب صاحب سلطة عليا سواء بالنشر او عدم النشر، أو بالتعديل على مضمون أو شكل المواد الصحفية أو كلاهما معا.

ونظرا لبنية المؤسسات الصحفية، فإن رئيس أو مدير التحرير او الشخص المكلف من قبل ادارة المؤسسة، هو المنوط به مراجعة الأخبار واعتمادها قبل نشرها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2. أنواع الرقابة التي يتعرض لها أفراد مجتمع الدراسة أثناء العمل:**

**جدول (3.33) يوضح أنواع الرقابة التي يتعرض لها أفراد مجتمع الدراسة أثناء العمل**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| رقابة مباشرة من رئيس التحرير أو من ينوب عنه | 80 | 72.7 |
| رقابة ذاتية | 26 | 23.6 |
| رقابة الدولة من خلال التشريعات والقوانين ومحظورات النشر | 2 | 1.8 |
| اخرى | 2 | 1.8 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 72.7% من أفراد مجتمع الدراسة يتعرضون لرقابة مباشرة من رئيس التحرير أو من ينوب عنه، وتشير هذه النسبة إلى قوة تحكم حارس البوابة في مضمون ومصادر المعلومات وآليات تدفقها للجمهور، بينما 23.6% يتعرضون لرقابة ذاتية، و1.8% يتعرضون لرقابة الدولة من خلال التشريعات والقوانين ومحظورات النشر، في حين أن 1.8% يتعرضون لأنواع أخرى من الرقابة منها الجمهور المتابع للمؤسسة.

ويرى أبو شمالة[1] أن هذه النتيجة التي تشير لنسبة رقابة مرتفعة من قبل مسئولي التحرير هي أمر سلبي إذا ما كانت غطاءً للتسلط، معتبرا ان تلك النتيجة تعني أن إدارات المؤسسات ليس لديها الثقة فيما يقدمه الصحفي او يكتب عنه، لكنه في الوقت ذاته يرى أن الحكم الدقيق على ذلك لا يتأتى الا وفق دراسة لكل مؤسسة على حدة لمعرفة المرفوض والمقبول من قبل الادارة العليا تجاه الصحفيين.

ويؤكد أن الرقابة من مسئولي المؤسسات تكلف وقتا وجهدا يمكن استثمارهما في انجاز مواد اكثر عمقا أو كما، ومبينا أن الصحفي من المفترض أن تكون لديه الرقابة الذاتية عبر فهمه لسياسيات المؤسسة وتوجهاتها، وأيضا فهم مقتضيات العادات والتقاليد التي يضعها أفراد المجتمع كضوابط للتعامل فيما بينهم.

[1] أبو شمالة، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**3. كيفية تعامل أفراد مجتمع الدراسة مع الرقابة التي يتعرضون لها:**

**جدول (3.34) يوضح كيفية تعامل أفراد مجتمع الدراسة مع الرقابة التي يتعرضون لها**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اختيار مادة للنشر تتفق مع سياسة المؤسسة التي اعمل فيها | 92 | 83.6 |
| اللجوء إلى التعميمات | 14 | 12.7 |
| اخفاء جوانب من الخبر أو الموضوع الصحفي | 2 | 1.8 |
| اخرى | 2 | 1.8 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 83.6% من أفراد مجتمع الدراسة يتعاملون مع الرقابة التي يتعرضون لها من خلال اختيار مادة للنشر تتفق مع سياسة المؤسسة. وتتفق هذه النسبة مع جدولي (28) و(33) المرتبطان بالسياسة التحريرية، بينما 12.7% يلجئون للتعميمات، و1.8% يخفون جوانب من الخبر أو الموضوع الصحفي، في حين أن 1.8% يتعاملون معها بطرق أخرى أبرزها دمج موضوعات صحفية مختلفة،

ويرى الباحث أن اعتماد القائمين بالإتصال على اختيار مادة للنشر تتفق مع سياسة المؤسسة، يأتي بسبب حرصهم على أن لا تتعارض طبيعية التغطية مع تلك السياسة، مما يعرضهم للجزاء الإداري، أو حرمانهم من النشر، وبالتالي فقدان ثقة مُلاك الصحيفة أو من ينوب عنهم مثل رئيس التحرير أو غيره ممن يقومون بتكليف الصحفي بالمهام الإخبارية، ويعزو الباحث سبب اختيار الصحفي لمادة النشر وفقا لسياسة الصحيفة، حتى يتلافى الوقوع في مشكلات قانونية بسبب النشر، وعليه فإن أية اشكالية سيقع عبئها على إدارة المؤسسة، أما عن اللجوء إلى التعميمات أو إخفاء جوانب من الخبر أو الموضوع الصحفي، فمن الطبيعي أن يجد القائم بالإتصال أحياناً نفسه أمام موضوعات غير واضحة، ولا يستطيع أن يتجاهلها حتى وإن تعارضت مع السياسة التحريرية للمؤسسة، فيضطر حرصاً منه على السبق الصحفي لإدراج الخبر مخفياً بعض التفاصيل، أو مهملاً لبعض منها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4. أبرز انماط التدخل التي يتعرض لها أفراد مجتمع الدراسة أثناء عملهم الصحفي اليومي:**

**جدول (3.35) يوضح أبرز انماط التدخل التي تتعرض لها مجتمع الدراسة أثناء عملها الصحفي اليومي**

| الاجابة | المتوسط | الوزن النسبي% | الرتبة |
|---|---|---|---|
| التوجيه نحو قضايا ممجتمع | 4.40 | 73.3 | 1 |
| حذف بعض المعلومات من الخبر | 4.15 | 69.2 | 2 |
| التنويه بالبعد عن القضايا الخلافية | 3.80 | 63.3 | 3 |
| استبعاد بعض الموضوعات من النشر | 2.98 | 49.7 | 4 |
| عدم الاهتمام لآرائي ورؤيتي في معالجة القضايا | 2.97 | 49.5 | 5 |
| أخرى | 1.70 | 28.3 | 6 |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن التوجه نحو قضايا ممجتمع جاء في المرتبة الأولى من بين أبرز انماط التدخل التي يتعرض لها أفراد مجتمع الدراسة أثناء عملهم الصحفي اليومي، بينما جاء حذف بعض المعلومات من الخبر في المرتبة الثانية، ثم التنويه بالبعد عن القضايا الخلافية، ثم استبعاد بعض الموضوعات من النشر، ثم عدم الاهتمام للآراء والرؤية في معالجة القضايا، في حين جاءت الأنماط الأخرى في المرتبة الأخيرة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسية مع نتيجة دراسة (فكري 2014) التي أظهرت وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي ، سواء بالحذف أو بالإضافة ، أو من خلال طرح موضوعات بعينها (التوجيه الإعلامي).

لكنها اختلفت مع ذات الدراسة من ناحية ترتيب انماط التدخل، فدراسة (فكري2014) تضع الحذف كنمط أول في التدخل، بينما هذه الدراسة أظهرت أن التوجيه نحو قضايا المجتمع هو النمط الاكثر بروزا في أنماط التدخل في عمل الصحفيين من مجتمع الدراسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 5. مدى اهتمام مجتمع الدراسة برغبات الجمهور في طبيعة الأخبار التي يقدمونها:

**جدول (3.36) يوضح مدى اهتمام مجتمع الدراسة برغبات الجمهور في طبيعة الأخبار التي يقدمونها**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 88 | 80.0 |
| لا | 8 | 7.3 |
| احيانا | 14 | 12.7 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 80% من أفراد مجتمع الدراسة يهتمون برغبات الجمهور في طبيعة الأخبار التي يقدمونها، وتشير هذه النسبة إلى أن المؤسسات الصحفية أصبحت تهتم برغبات الجمهور واهتماماته في تناول الموضوعات الصحفية وفقا لنظريات التأثير المتبادل، بينما 7.3% لا يهتمون بذلك، في حين أن 12.7% أحياناً ما يهتمون بذلك.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الراجحي2015) التي أظهرت أن خصائص جمهور الصحيفة وانتماءاته جاءت في مقدمة العوامل التي تؤثر على قيام الصحفي بوظيفته النقدية في الصحافة الكويتية، كما اتفقت مع دراسة (كمال 1993) التي أظهرت أنه توجد قابلية عالية لدى المبحوثين للخضوع لضغوط السلطة والرؤساء والمعلنين والمصادر والجمهور والإمكانات وقيم المجتمع وتقاليده، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Hindman 2001) التي أظهرت أن تخلى الصحفيين عن أخلاقيات المهنة يتم بدافع إرضاء رغبات الجمهور وتسويق الصحيفة لتحقيق مطامع خاصة.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Beam 2001) التي أظهرت وجود ارتباط ضعيف جدا بين معايير التغطية الصحفية الموضوعية لدي الجمهور وبين القائمين بالإتصال، الأمر الذي يضعف إمكانية تدخل الجمهور في عمل الصحفي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 6. طرق عمل مجتمع الدراسة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجمهور:

**جدول (3.37) يوضح طرق عمل مجتمع الدراسة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجمهور**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| تهميش الاخبار المهمة | 4 | 3.6 |
| تهميش رغبات الجمهور | 12 | 10.9 |
| التوازن في الطرح للموضوعات الهامة ورغبات الجمهور | 94 | 85.5 |
| اخرى | 4 | 3.6 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 3.6% من أفراد مجتمع الدراسة يعملون على تهميش الأخبار المهمة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجهور، بينما 10.9% يعملون على تهميش رغبات الجمهور، و85.5% يعملون على التوازن في الطرح للموضوعات الهامة ورغبات الجمهور، في حين ان 3.6% كان لديهم طرق أخرى للتعامل عند تعارض الاخبار مع أجندة الجمهور.

ويرى الباحث أن عنصر التوازن في الطرح يعفي القائم بالإتصال من عبء تجاهل أجندة الجمهور ورغباته في النشر، والتي لا يمكن اغفالها نظرا لقوة الجمهور التي اكتسبها من التطور التكنولوجي المتسارع، اضافة إلى أن جمهور المؤسسة هو العامل الاكبر في انجاحها او افشالها، وعليه يمكن الموازنة بين ما يطلبه الجمهور من جهة، وبين اعتبارات المؤسسة او تقاليد المجتمع او أولويات النشر لدى ملاك المؤسسة من الجهة الاخرى، وذلك عبر اللجوء إلى الطرح المتزن والوقوف على الحياد الايجابي أمام تلك الرغبات، لأنه من المتوقع أن يجد القائم بالإتصال أحياناً نفسه أمام موضوعات غير واضحة، ولا يستطيع أن يتجاهلها حتى وإن تعارضت مع السياسة التحريرية للمؤسسة، فيضطر حرصاً منه على السبق الصحفي لإدراج الخبر مخفياً بعض التفاصيل، أو مهملاً لبعض منها، كما يحدث في قصص المتخابرين مع الاحتلال ومرتكبي الجرائم، فنجد ان المجتمع يريد معرفة كافة التفاصيل وبشكل سريع، في حين ان التقاليد والعادات تفرض ان لا يتم التشهير بمرتكب الجريمة حفاظا على سمعة أهله وأسرته، وعليه يمكن الحديث في بعض التفاصيل التي لا تتسبب بأية أضرار والترميز للأسماء بدلا من كتابتها كلمة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

### 7. كيفية تتصرف مجتمع الدراسة مع الأخبار ذات الطبيعة الحساسة:

**جدول (3.38) يوضح كيفية تصرف مجتمع الدراسة مع الأخبار ذات الطبيعة الحساسة**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| الانتقاء الجزئي للأحداث | 16 | 14.5 |
| التوافقية في طرح الاخبار | 34 | 30.9 |
| المعالجة السطحية للأحداث | 4 | 3.6 |
| اعالجها بشكل مهني ومعمق دون الالتفات للضغوط | 34 | 30.9 |
| ابتعد عن الخوض في تفاصيلها السلبية واقدمها بشكل مشجع للمجتمع | 22 | 20.0 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 14.5% من أفراد مجتمع الدراسة يتصرفون مع الأخبار ذات الطبيعة الحساسة من خلال الانتقاء الجزئي للأحداث، بينما 30.9% يتصرفون معها من خلال التوافقية في طرح الأخبار، و3.6% يتصرفون معها من خلال المعالجة السطحية للأحداث، و30.9% يتصرفون معها من خلال معالجتها بشكل مهني ومعمق دون الالتفات للضغوط، في حين أن 20% يتصرفون معها من خلال الابتعاد عن الخوض في تفاصيلها السلبية وتقديمها بشكل مشجع للمجتمع.

ويرى الباحث ان العناصر التي حازت على نسبة اكبر من غيرها هي عناصر منطقية ويمكن تطبيقها والعمل عليها خلال تجهيز المواد الاخبارية، حتى لا يصل الصحفي إلى نقطة الصدام مع المجتمع او يساهم في تأجيج مشاعر الكره او ترسيخ السلوكيات الخاطئة عبر تكرار الحديث عنها والايحاء بانها منتشرة بشكل كبير بين أفراد المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع رأي أبو راس[1]، الذي يرى أن ظروف العمل الصحفي في قطاع غزة، وتشابك القضايا يفرض على الصحفي ان يكون توافقيا في طرحه وخاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية، مؤكدا ان حالة الاستقطاب السياسي السائدة في المجتمع تدفع الصحفي للمحافظة على شعرة معاوية لعلاقة طيبة مع كافة الفصائل والمؤسسات، وحتى يظل أيضا محافظا على تعامل مفتوح من قبل المصادر معه في حال احتاج للتواصل معهم مرة أخرى.

[1] أبو راس، مقابلة سابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**8. مدى اعاقة العادات والتقاليد لحرية نشر بعض القضايا:**

**جدول (3.39) يوضح مدى اعاقة العادات والتقاليد لحرية نشر بعض القضايا**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| اوافق بشدة | 34 | 30.9 |
| اوافق | 58 | 52.7 |
| محايد | 14 | 12.7 |
| غير موافق | 4 | 3.6 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 30.9% من أفراد مجتمع الدراسة موافقين بشدة على أن العادات والتقاليد تعيق حرية نشر بعض القضايا، بينما 52.7% موافقين على ذلك، و12.7% محايدين على ذلك، في حين أن 3.6% غير موافقين على ذلك.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ( الراجحي 2015) التي أظهرت أن القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع لها تأثير أعلى من مستوى المتوسط على محتوى النشر في المؤسسات الصحفية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الورفلي2014) التي أظهرت أن المرتبة الأولى للضغوط التي تؤثر على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات أل(أف أم) الليبية كانت للضغوط غير المباشرة، مثل: الملاحقة، وإغلاق المؤسسات الإذاعية، ثم في المراتب الاخيرة يأتي تأثير القيم والعادات، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (وافي 2005) التي أظهرت أن أهم الضغوط المهنية الإدارية هي: زملاء العمل والعلاقات فيما بينهم بنسبة (15.2%)، تلاها النمط الاجتماعي (العادات والتقاليد) بنسبة (12.1%).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**9. أبرز القضايا التي تعيق نشرها العادات والتقاليد:**

**جدول (3.40) يوضح أبرز القضايا التي تعيق نشرها العادات والتقاليد**

| الاجابة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| قضايا فضائح الشرف والأخلاق | 72 | 65.5 |
| قضايا الفساد | 48 | 43.6 |
| قضايا التخابر مع الاحتلال | 42 | 38.2 |
| تناول القضايا الجنسية | 48 | 43.6 |
| مهاجمة بعض العادات والتقاليد | 38 | 34.5 |
| أخرى | 8 | 7.3 |

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 65.5% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن قضايا فضائح الشرف والأخلاق من أبرز القضايا التي تعيق نشرها العادات والتقاليد، بينما 43.6% يرون قضايا الفساد، و38.2% يرون قضايا التخابر مع الاحتلال، و43.6% يرون القضايا الجنسية، و34.5% يرون مهاجمة بعض العادات والتقاليد، في حين أن 7.3% يرون قضايا أخرى.

**10. درجة تدخل السلطات السياسية المتنفذة في عمل الصحفيين في قطاع غزة:**

**جدول (3.41) يوضح درجة تدخل السلطات السياسية المتنفذة في عمل الصحفيين في قطاع غزة**

| الاجابة | التكرار | النسبة% | الوزن |
|---|---|---|---|
| تتدخل بشدة | 10 | 9.1 | 4 |
| تتدخل | 42 | 38.2 | 1 |
| متوسط | 24 | 21.8 | 3 |
| لا تتدخل | 34 | 30.9 | 2 |
| لا تتدخل مطلقا | 0 | 0 | 5 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** | |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 30.9% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن السلطات السياسية تتدخل في عمل الصحفيين بشدة، بينما 38.2% يرونها تتدخل، و21.8% يرونها تتدخل بشكل متوسط، في حين ان 9.1% يرونها لا تتدخل في عمل الصحفيين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن تباين أراء المبحوثين حول نسبة تدخل السلطات الموجودة في غزة في عمل الصحفيين هو تباين طبيعي تبعا لتباين الخلفيات الفكرية التي تحكم المؤسسات الصحفية في مجتمع الدراسة، وقد يكون انطباع الصحفيين الذي اختاروا انها تتدخل بشدة ناتج عن تجربة شخصية حدثت مع احدهم، وفي الجهة المقابلة فإن من قالوا إنها لا تتدخل فغالبا هم من المؤسسات الصحفية التي تحمل خلفية فكرية وسياسية موافقة لسياسيات السلطات في غزة، واجمالا: يمكن القول إن الصحافة في قطاع غزة تتمتع بدرجة من الجراءة لفضح أي تدخل في عمليها من قبل السلطات الموجودة، والامثلة على ذلك كثيرة وعايشها الباحث على اعتبار انه أحد الصحفيين العاملين في غزة.

ويرى أبو راس[1] أن هذه النتيجة منطقية، تبعا لما يعايشه الصحفيون في غزة، منوها في الوقت ذاته إلى أن تدخل الاجهزة المتنفذة يرجع إلى طبيعة الظروف التي تسود في غزة نتيجة اثار الانقسام، ويشير إلى أ، تدخل تلك الاجهزة يكون احيانا بعد نشر المواد الصحفية.

**11. درجة الرضا عن أداء نقابة الصحفيين:**

**جدول (3.42) يوضح درجة الرضا عن أداء نقابة الصحفيين**

| الاجابة | التكرار | النسبة% | الوزن |
|---|---|---|---|
| راض جدا | 5 | 4.6 | 5 |
| راض | 8 | 7.2 | 4 |
| متوسط | 24 | 21.8 | 3 |
| غير راض | 30 | 27.3 | 2 |
| غير راض مطلقا | 43 | 39.1 | 1 |
| **المجموع** | **110** | **100.0** | |

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن نسبة 4.6 من مجتمع الدراسة راضين جدا عن أداء النقابة، بينما جاءت نسبة 7.2 على أنهم راضين، بينما جاءت نسبة 21.8% من أفراد مجتمع الدراسة راضيين عن أداء نقابة الصحفيين بشكل متوسط، بينما 27.3% غير راضيين عنها، في حين أن 39.1% غير راضيين عنها مطلقاً.

ويرى الاكاديمي أبو راس[2] أن هذه النتيجة تعبر بوضوح عن حالة عدم الرضا عن نقابة الصحفيين، معتبرا أن النقابة فشلت في الدفاع عن حقوق الصحفيين سواء فيما يتعلق بالانتهاكات المتعلقة بالاحتلال او السلطات المتنفذة في الضفة الغربية وقطاع غزة، علاوة على

[1] أبو راس، مقابلة سابقة
[2] ذات المرجع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم قدرتها على خدمة الصحفيين في أمورهم الحياتية، ويرى أن وضعية النقابة بالشكل الحالي تؤكد ان مجموعة المتنفذين والمستفيدين من بقائها ضعيفة ما زالوا يتحكمون بها وفق أهوائهم الشخصية وبعيدا عن مصلحة النقابة ذاتها، فضلا عن مصالح بقية الصحفيين.

**12- أسباب عدم الرضا عن أداء نقابة الصحفيين:**

فيما يلي أبرز اجابات الذي اختاروا "غير راض" و"غير راض مطلقا" وجاءت كالآتي:

- عدم الاهتمام بقضايا صحفيي غزة وتهميش أمورهم ومعاناتهم
- عدم وضوح نشاطها وحتى وجوده

أ- عدم أهلية القائمين عليها

ب- لا تدافع عن حقوق الصحفيين بصورة واضحة

ت- عدم ممارسة النشاطات البارزة والمؤثرة في المجتمع

ث- التدخل الحزبي في القضايا

ج- قبولها للعضويات بمزاجية

ح- لا تدعم الصحفيين

خ- عدم وجود أي نشاطات على ارض الواقع

د- نقابة حزبية

ذ- النقابة غير موحدة

ر- لا تسعى النقابة إلى لم شمل الصحفي الفلسطيني

ز- نشاطها محدود

س- لا تقود بالدور الذي أنشأت من أجله

ش- لا تقدم خدمات نقابية لصالح الصحفيين مثل (تأمين صحي – راتب تقاعدي)

ص- عدم تقديم الدورات اللازمة للصحفيين

ض- عدم شمولية النقابة لكل الصحفيين

ط- غياب عمل النقابة في قطاع غزة.

ظ- خضوعها لتوجهات السلطات التنفيذية وترك الصحفيين فريسة لها.

ع- النقابة تعمل لصالح فئة محددة.

غ- لا تضم كافة الصحافيين في النقابة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المبحث الثاني: نتائج اختبار فروض الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على نتائج اختبار فروض الدراسة التي تمثلت في الآتي:

**الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير النوع.**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير الجنس، والنتائج موضحة في الجدول الآتي (3.43):

**جدول (3.44): نتائج تحليل الفرض الأول**

| النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | 4.29 | 0.46 | 0.354 | //0.725 |
| أنثى | 4.26 | 0.42 | | |

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة (α≤0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير الجنس.

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي One Anova Way) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، والنتائج موضحة في الجدول الآتي(3.45):



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (3.46): نتائج تحليل الفرض الثاني**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2.369 | 4 | 0.592 | 3.128 | *0.018 |
| داخل المجموعات | 19.876 | 105 | 0.189 | | |
| المجموع | 22.244 | 109 | | | |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الحادي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

ولكشف هذه الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية في (جدول،41)، فقد تبين وجود فروق بين مجتمع الدراسة الذين مسماهم الوظيفي مراسل ومندوب ومحرر والذين مسماهم الوظيفي نائب رئيس تحرير والفروق كانت لصالح الذين مسماهم الوظيفي مراسل ومندوب ومحرر، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم يلاحظ أي فروق بين المجموعات الأخرى كما يظهر في الجدول الآتي(3.47) .

**جدول (3.48) نتائج اختبار LSD لكشف الفروق في متوسطات المبحوثين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي**

| المسمى الوظيفي | المتوسط الحسابي | مراسل ومندوب | محرر | نائب رئيس تحرير | مدير تحرير | اخرى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مراسل ومندوب | 4.32 | **1** | // | * | // | // |
| محرر | 4.33 | | **1** | * | // | // |
| نائب رئيس تحرير | 3.29 | | | **1** | // | // |
| مدير تحرير | 4.14 | | | | **1** | // |
| اخرى | 4.14 | | | | | **1** |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير عدد سنوات العمل.**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي One Anova Way) لكشف الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير عدد سنوات العمل، والنتائج موضحة في الجدول الآتي (3.49):

**جدول (3.50): نتائج تحليل الفرض الثالث**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.304 | 3 | 0.101 | 0.489 | //0.691 |
| داخل المجموعات | 21.940 | 106 | 0.207 | | |
| المجموع | 22.244 | 109 | | | |

// القيمة الاحتمالية غير دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي تعزى لمتغير عدد سنوات العمل.

**الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني وحصول العاملين على دورات تدريبية.**

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كأي لإيجاد العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني وحصول العاملين على دورات تدريبية، والنتائج موضحة في الجدول الآتي(3.51):

**جدول (3.52) نتائج تحليل الفرض الرابع**

| مدى حصول العاملين على دورات تدريبية | استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | أحياناً | المجموع | قيمة مربع كاي | القيمة الاحتمالية |
| نعم | 82 | 8 | 90 | 12.742 | 0.000* |
| لا | 12 | 8 | 20 | | |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة بين استخدام التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني وحصول العاملين على دورات تدريبية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

**الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اهتمام العاملين برغبات الجمهور والعادات والتقاليد.**

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لإيجاد العلاقة بين اهتمام العاملين برغبات الجمهور والعادات والتقاليد، والنتائج موضحة في الجدول الآتي(3.53):

**جدول (3.54) نتائج تحليل الفرض الخامس**

| اهتمام العاملين برغبات الجمهور | العادات والتقاليد | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اوافق بشدة | اوافق | محايد | غير موافق | المجموع | قيمة مربع كاي | القيمة الاحتمالية |
| نعم | 20 | 54 | 12 | 2 | 88 | 28.732 | 0.000* |
| لا | 4 | 2 | 0 | 2 | 8 | | |
| أحياناً | 10 | 2 | 2 | 0 | 14 | | |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة بين اهتمام العاملين برغبات الجمهور والعادات والتقاليد، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

**الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرضا عن العائد المادي والاستعداد لترك العمل.**

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لإيجاد العلاقة بين الرضا عن العائد المادي والاستعداد لترك العمل، والنتائج موضحة في الجدول الآتي(3.55):



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (3.56) نتائج تحليل الفرض السادس**

| الرضا عن العائد المادي | الاستعداد لترك العمل | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | اوافق بشدة | اوافق | محايد | المجموع | قيمة مربع كاي | القيمة الاحتمالية |
| راض جدا | 4 | 0 | 2 | 6 | 32.486 | 0.000* |
| راض | 10 | 18 | 14 | 42 | | |
| محايد | 8 | 4 | 6 | 18 | | |
| غير راض | 26 | 2 | 4 | 32 | | |
| غير راض جدا | 8 | 0 | 4 | 12 | | |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة العلاقة بين الرضا عن العائد المادي والاستعداد لترك العمل، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

بعد مناقشة نتائج الدراسة، وربطها مع الدراسات السابقة، ومن أجل الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، والاستفادة، يمكن أن نخلص إلى أهم النتائج، والتي جاءت على النحو التالي:

**أولاً: أهم النتائج العامة:**

1- أظهرت الدراسة أن 1.8% من أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي أقل من ثانوية عامة، بينما 1.8% مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، و7.3% دبلوم، و80% بكالوريوس، في حين أن 9.1% مؤهلهم العلمي ماجستير.

2- أظهرت الدراسة أن 70.9% من أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم الجامعي صحافة وإعلام، بينما 7.3% تخصصهم علاقات عامة، و3.6% لغة عربية، في حين أن 18.2% تخصصهم غير ذلك منها التاريخ والهندسة ولغات أجنبية.

3- أظهرت الدراسة أن 9.1% من أفراد مجتمع الدراسة عد سنوات عملهم تتراوح بين (1-3 سنوات)، بينما 12.7% عدد سنوات عملهم (أكثر من 3 سنوات)، و34.5% عدد سنوات عملهم (أكثر من 5 سنوات)، في حين أن 43.6% عدد سنوات عملهم (أكثر من 10 سنوات).

4- أظهرت الدراسة أن 43.6% من أفراد مجتمع الدراسة حصلوا على فرصة عمل من خلال التدريب أثناء فترة الدراسة، بينما 21.8% حصلوا على العمل من خلال تقديم أعمال صحفية للمؤسسة، و21.8% حصلوا على العمل من خلال مسابقة رسمية تم الاعلان عنها، و14.5% حصلوا على العمل من خلال توفير فرصة عمل عبر الجامعة، و10.9% حصلوا على العمل من خلال العلاقات الخاصة والمعارف، بينما تظهر الدراسة أن 1.8% حصلوا على العمل بطرق أخرى منها الحصول على شهادات ذات علاقة بأحد المجالات الصحفية.

5- أظهرت الدراسة أن الميول وحب العمل الصحفي كان السبب الأول لالتحاق ما نسبته 69.1% من أفراد مجتمع الدراسة بالعمل الصحفي، بينما 47.3% يعملون فيها لأنها تلائم تخصصهم، و9.1% يعملون فيها لأن مصدر دخلها جيد، و5.5% يعملون فيها لتأثرهم بشخصية إعلامية ناجحة، و5.5% يعملون فيها لعدم وجود فرصة عمل غيرها، في حين ان 1.8% يعملون فيها لأنها تتيح لهم الشهرة والنفوذ.

6- أظهرت الدراسة أن 87.3% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن الموهبة والرغبة في العمل بالصحافة والإعلام من المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفية، بينما 65.5% يرون أن الثقافة الواسعة مهمة للصحفي نظرا لأن طبيعة العمل في الصحافة تتطلب وجود ثقافة واسعة، بينما 63.6% يرون الحصول على مؤهل متخصص في الصحافة،، و50.9% يرون القدرة على العمل تحت الضغوط الادارية داخل المؤسسة، و43.6% يرون امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا، و38.2% يرون القدرة على الاندماج في تفاصيل المجتمع والبحث عن المشكلات، و38.2% يرون امتلاك قدرة استخدام اللغة العربية بشكل قوي وسليم، في حين أن 31% يرون مواصفات أخرى منها الفضول والقدرة على الحديث وفهم لغات أخرى غير العربية، و25.5% يرون الانتماء لحزب أو فصيل.

7- أظهرت الدراسة أن 16.4% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بان المؤسسة دائماً ما توفر المستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين، بينما 58.2% غالباً ما يرون ذلك، 20% أحياناً ما يرون ذلك، و5.5% نادراً ما يرون ذلك.

8- أظهرت الدراسة أن 81.8% من أفراد مجتمع الدراسة حصلوا على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل، بينما 18.2% لم يحصلوا على دورات تدريبية بعد التحاقهم بالعمل.

9- أظهرت الدراسة أن 60% من أفراد مجتمع الدراسة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية عدم اهتمام المؤسسة، بينما 60% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية أنها لن تضيف جديداً لهم، بينما 50% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية عدم وجود الوقت لديهم، و40% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية عدم وجود خبراء في المجال، و40% كان سبب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية أنها ليس لها علاقة بمجال العمل، و10% كانت أسباب عدم التحاقهم بالدورات التدريبية اخرى تتعلق بالدعم اللوجستي منها صرف بدلات للمواصلات والاتصالات وغيرها.

10- أظهرت الدراسة أن 95.6% من أفراد مجتمع الدراسة شاركوا في الدورات التدريبية لصقل مهاراتهم في مجال العمل الصحفي، بينما 60% شاركوا فيها لتطوير مهارات العمل الميداني، و60% شاركوا فيها لتطوير مهارات التواصل مع الجمهور، و44.4% شاركوا فيها لتطوير مهارات استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي، في حين أن 13.3% شاركوا فيها لتكليف اجباري من ادارة المؤسسة.

11- أظهرت الدراسة أن 85.5% من أفراد مجتمع الدراسة يستخدمون التكنولوجيا في تطوير الأداء المهني، بينما 14.5% أحياناً ما يستخدمونها لتطوير أدائهم المهني.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- أظهرت الدراسة أن سرعة الحصول على المعلومات حصلت على النسبة الاكبر من بين أثر استخدام التكنولوجيا بنسبة (93.1%)، تلاها بنسبة قريبة إلى حد ما تنمية القدر على البحث والاستطلاع بنسبة ( 88.4%)، تلاها بنسبة قريبة جدا سرعة انجاز المهام الصحفية والتي بلغت نسبتها (87.6%)، أعقبها بنسبة قريبة تقديم المادة الصحفية بأشكال متنوعة بنسبة (86.5%) ثم باقي فقرات الدراسة.

13- أظهرت الدراسة أن 85.5% من أفراد مجتمع الدراسة مصدر دخلهم الشهري هو الراتب، بينما 1.8% مصدر دخلهم الراتب وعمل اضافي داخل المؤسسة، و1.8% مصدر خلهم الراتب ومشروع خاص خارج اطار العمل الصحفي، في حين أن 10.9% مصدر دخلهم الراتب وعمل صحفي خارج المؤسسة.

14- أظهرت الدراسة أن 5.5% من أفراد مجتمع الدراسة راضيين جداً عن العائد المادي من العمل الصحفي، بينما 38.2% راضيين عن ذلك، و( 16.4%) محايدين على ذلك، و(29.1%) غير راضيين عن ذلك، في حين أن (10.9%) غير راضيين جداً عن ذلك.

15- أظهرت الدراسة أن 34.5% من أفراد مجتمع الدراسة الذين لا يشعرون بالرضا عن العائد المادي، لأنه لا يساوي الجهد المبذول، بينما 25.5% يرون بأنه لا يكفي متطلبات الحياة اليومية، و27.3% يرون لا يتساوى مع مرتبات الوظائف الأخرى، و10.9% يرون عدم وجود قواعد ثابتة في تحديد الأجور، في حين أن 5.5% يرون أسباباً أخرى منها المنع من مزاولة اعمال أخرى.

16- أظهرت الدراسة أن 50.9% من أفراد مجتمع الدراسة مستعدون لترك العمل في وظيفتهم الحالية والانتقال للعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي، بينما 21.8% غير مستعدون لذلك، في حين أن 27.3% لا يعرفون شيئاً عن ذلك.

17- أظهرت الدراسة أن 76.4% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن العلاقات بين الزملاء في العمل يسودها الود والتفاهم، بينما 9.1% يرون بأنها تسودها الانانية والمنافسة غير الشريفة، و1.8% يرونها علاقات يغلب عليها الانتماء الحزبي، و12.7% يرونها علاقات رسمية يغلب عليها الانتماء للعمل فقط.

18- أظهرت الدراسة أن 63.6% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين ودية متعاونة، بينما 29.1% يرونها رسمية متحفظة، و5.5% يرونها علاقة متوترة، في حين أن 1.8% يرونها علاقة شخصية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19- أظهرت الدراسة أن 94.5% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن السياسة التحريرية للمؤسسة من أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية، بينما 63.6% يرون قيم المجتمع وعاداته، و61.8% يرون التوجهات الحزبية لمسئولي المؤسسة، و47.3% يرون القيم الأخلاقية والدينية، و40% يرون التوافق مع القانون المعمول به، و27.3% يرون هامش حرية التعبير، في حين أن 10.9% يرون عوامل أخرى مثل حجم الصحيفة وجود منصات الكترونية لها من عدمه.

20- أظهرت الدراسة أن 52.7% من أفراد مجتمع الدراسة يخضعون للسياسة التحريرية في المؤسسة بسبب الاحترام الادارة المؤسسة لتوفيرها فرصة العمل لهم، بينما 20% يخضعون لها بسبب الخوف من العقاب أو الفصل من العمل، و20% يخضعون لها لأنها تتماشى مع توجهاتهم السياسية والحزبية، في حين أن 7.3% يخضعون لها لأسباب أخرى.

21- أظهرت الدراسة أن 1.8% من أفراد مجتمع الدراسة دائماً ما يجدون صعوبة في الوصول لمصادر المعلومات، بينما 23.6% غالباً ما يجدون ذلك، و70.9% أحياناً ما يجدون ذلك، و1.8% نادراً ما يجدون ذلك، في حين أن 1.8% لا يجدون ذلك أبداً.

22- أظهرت الدراسة أن ( 58.2%) من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن علاقتهم بالمصادر الصحفية قائمة على الاستقلال الكامل من خلال التدفق الرسمي للمعلومات، بينما (34.5%) يرونها قائمة على الاعتماد المتبادل من خلال الحاجة المتبادلة، و(7.3%) يرونها قائمة على التبعية من خلال سيطرة المصدر على طبيعة العمل.

23- أظهرت الدراسة أن 45.5% من أفراد مجتمع الدراسة يتعرضون للرقابة أثناء العمل، بينما 14.5% لا يتعرضون لذلك، في حين ان 40% أحياناً ما يتعرضون لذلك.

24- أظهرت الدراسة أن 72.7% من أفراد مجتمع الدراسة يتعرضون لرقابة مباشرة من رئيس التحرير أو من ينوب عنه، بينما 23.6% يتعرضون لرقابة ذاتية، و1.8% يتعرضون لرقابة الدولة من خلال التشريعات والقوانين ومحظورات النشر، في حين أن 1.8% يتعرضون لأنواع أخرى من الرقابة منها الجمهور المتابع للمؤسسة.

25- أظهرت الدراسة أن 83.6% من أفراد مجتمع الدراسة يتعاملون مع الرقابة التي يتعرضون لها من خلال اختيار مادة للنشر تتفق مع سياسة المؤسسة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26- أظهرت الدراسة أن التوجه نحو قضايا المجتمع جاء في المرتبة الأولى من بين أبرز انماط التدخل التي تتعرض لها مجتمع الدراسة أثناء عملها الصحفي اليومي، بينما جاء حذف بعض المعلومات من الخبر في المرتبة الثانية، ثم التنويه بالبعد عن القضايا الخلافية، ثم استبعاد بعض الموضوعات من النشر، ثم عدم الاهتمام للآراء والرؤية في معالجة القضايا، في حين جاءت الأنماط الأخرى في المرتبة الأخيرة.

27- أظهرت الدراسة أن 3.6% من أفراد مجتمع الدراسة يعملون على تهميش الأخبار المهمة عند تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجهور، بينما 10.9% يعملون على تهميش رغبات الجمهور، و85.5% يعملون على التوازن في الطرح للموضوعات الهامة ورغبات الجمهور، في حين ان 3.6% كان لديهم طرق أخرى للتعامل عند تعارض الاخبار مع أجندة الجمهور.

28- أظهرت الدراسة أن 30.9% من أفراد مجتمع الدراسة موافقين بشدة على أن العادات والتقاليد تعيق حرية نشر بعض القضايا، بينما 52.7% موافقين على ذلك، و12.7% محايدين على ذلك، في حين أن 3.6% غير موافقين على ذلك.

29- أظهرت الدراسة أن 65.5% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن قضايا فضائح الشرف والأخلاق من أبرز القضايا التي تعيق العادات والتقاليد نشرها، بينما 43.6% يرون قضايا الفساد، و38.2% يرون قضايا التخابر مع الاحتلال، و43.6% يرون القضايا الجنسية، و34.5% يرون القضايا التي تهاجم العادات والتقاليد، في حين أن 7.3% يرون قضايا أخرى.

30- أظهرت الدراسة أن 30.9% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن السلطات السياسية تتدخل في عمل الصحفيين بشدة، بينما 38.2% يرونها تتدخل، و21.8% يرونها تتدخل بشكل متوسط، في حين ان 9.1% يرونها لا تتدخل في عمل الصحفيين.

31- أظهرت الدراسة أن نسبة 4.6% من مجتمع الدراسة راضين جدا عن أداء النقابة، بينما جاءت نسبة 7.2 على انهم راضين، بينما جاءت نسبة 21.8% من أفراد مجتمع الدراسة راضين عن أداء نقابة الصحفيين بشكل متوسط، بينما 27.3% غير راضين عنها، في حين أن 39.1% غير راضين عنها مطلقاً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثانيا: أهم التوصيات والمقترحات:**

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، فإن الباحث يورد جملة من التوصيات والمقترحات والتي من شأنها أن تعزز الإعلام في فلسطين على النحو التالي:

**التوصيات:**

1- من المهم أن يعمل القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على تطوير الواقع المهني للقائمين بالإتصال من خلال عقد الدورات التدريبية داخل وخارج غزة، وتبادل الخبرات مع المؤسسات الصحفية العربية والدولية.

2- يجب أن يتم العمل داخل المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على تجاوز الأفكار والعادات المجتمعية التي تعيق عمل الصحفيين، ومساعدتهم على نشر الحقيقة .

3- ضرورة ان يعمل القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على أن تكون الرقابة الذاتية فعالة لديهم عند نشر الأخبار والمعلومات.

4- يجب أن يعمل القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة على تعيين المتخصصين في مجال الصحافة وذوي الخبرة الواسعة، لما لذلك من أثر في تطور أساليب التحرير والنشر في تلك المؤسسات.

5- يجب أن يسعى القائمون على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة لتحسين ظروف عمل القائمين بالإتصال في مؤسساتهم بما يكفل لهم حقوقهم الوظيفية والمالية، وفقاً لقانون العمل الفلسطيني.

6- من الأهمية بمكان للقائمين على المؤسسات الصحفية في قطاع غزة، أن يقوموا بتزويد مؤسساتهم بأحدث الأجهزة والتقنيات اللازمة لتطوير العمل، لما لذلك من أثر كبير في زيادة كفاءة العاملين في تلك المؤسسات.

7- ضرورة الاهتمام بالتواصل مع الجمهور في قطاع غزة، وإتاحة المجال لهم لمناقشة مشكلاتهم، والعمل على نشرها، وتبنيها بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع الفلسطيني.

8- على نقابة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة أن تعيد بناء نفسها، وتدافع عن حقوق الصحفيين، وحمايتهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المقترحات:**

1-إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تعالج الأداء المهني للقائم بالإتصال في المؤسسات الصحفية في قطاع غزة، بشيء من التفصيل حول التفصيلات المهنية الخاصة بكل مؤسسة على حدة ما أمكن ذلك.

2-عقد ورشات عمل، وسلسلة لقاءات بين المؤسسات الصحفية ومختلف الهيئات الحكومية بما فيها وزارة الداخلية من أجل شرح آلية عمل الصحفيين التي تصادف أحيانا عدم تفهم من قبل العناصر التنفيذية لتلك الهيئات.

3-ابتعاث القائمين بالإتصال في المؤسسات الصحفية إلى خارج قطاع غزة من أجل الحصول على دورات معمقة في الصحافة في الدول المتقدمة، والتي لها حضور قوي في المجال الصحفي.

4- تعيين متخصصين في مجال الصحافة داخل المؤسسات الصحفية في قطاع غزة لتطوير أساليب التحرير والنشر.

5-تحسين ظروف عمل القائمين بالإتصال في مؤسساتهم سعيا نحو إشعارهم الامان الوظيفي.

6-تزويد المؤسسات الصحفية في قطاع غزة بأحدث الأجهزة والتقنيات اللازمة لتطوير العمل الميداني والمكتبي.

7-دعوة الكتل والتجمعات الصحفية لاجتماع عاجل من أجل إحياء نقابة الصحفيين في قطاع غزة نظرا لغيابها الكامل عن العمل النقابي في الفترة الحالية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# المراجع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# المراجع

**أولا: المراجع العربية:**


1- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو أساليب نشر ثقافة الخوف وتأثيرها على الأداء المهني: دراسة ميدانية، طه عبد العاطي نجم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر 2007، العدد 28.

2- الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، تقرير لحصر تأثيرات العدوان على غزة 2009، نسخة الكترونية لدى الباحث.

3- الإتصال ونظرياته المعاصرة، حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة، ط1، 1998.

4- اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وانتفاضة الأقصى: دراسة في القانون الدولي العام، موسى الدويك، منشأة المعارف: الاسكندرية 2011.

5- أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة، أحمد إبراهيم حماد، دراسة لصالح المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية- غزة، 2010.

6- أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة، أحمد حماد، بحث تطبيقي لصالح مؤسسة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (2010).

7- أثر الممارسة الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على اتجاهاتهم نحو العمل، آمال فهمي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الآداب، جامعة الأزهر1996، العدد 5،.

8- احمد حماد، واقع الحريات الإعلامية في فلسطين، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة" المكتب الإعلامي الحكومي، غزة، ديسمبر 2013.

9- استخدامات تكنولوجيا الإتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية. (ماجستير غير منشورة)، محمد ياسين، كلية الآداب الجامعة الاسلامية، غزة 2015.

10- الأسس العلمية لتنظيم المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء الصحفي، (دكتوراه غير منشورة) عبدالله محمد الرفاعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، ١٩٩٠.

11- الأسس العلمية لنظريات الإعلام، جيهان رشتي، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1978.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12-إعداد القائم بالإتصال في الصحف العربية في ضوء تكنولوجيا الإتصال الحديثة: دراسة تقويمية، نوال الصفتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2002، العدد 12.

13-الإعلام الفلسطيني والأداء المهني في انتفاضة الأقصى: دراسة ميدانية على مراسلي الإذاعة والتلفزيون في فلسطين، (دكتوراه غير منشورة)، أمين منصور وافي، جامعة الجزائر 2004.

14-الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة، مؤتمر علمي للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة، 2013.

15-أوجه القصور في مخاطبة الإعلام الدولي، سعود أبو رمضان، بحث علمي مقدم لمؤتمر "الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة" المكتب الإعلامي الحكومي، غزة، ديسمبر 2013.

16-البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، محمد عبد الحميد، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2004.

17-البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، شفيق محمد، ط2، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،1996.

18-بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، محمد حسين سمير، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 1996.

19-بيئة العمل في الصحف الفلسطينية: دراسة لواقع الصحف والقائم بالإتصال (دكتوراه غير منشورة)، حسن محمد أبو حشيش، معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، مصر 2004.

20-تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية محمد سيد بخيت، المؤتمر العلمي الخامس بعنوان: تكنولوجيا الإتصال بين الواقع والمستقبل، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1999.

21-الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالإتصال، أحمد سعد أحمد إبراهيم ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة – مصر ، 2000، العدد4.

22-تأثير حرية الصحافة في مصر على الممارسة المهنية: دراسة للمضمون والقائم بالإتصال خلال عامي 2004، 2005 (ماجستير غير منشورة)، عمر حسين جمعة، القاهرة، قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23- التقرير السنوي لوزارة الداخلية بغزة، منشور على الصفحة الالكترونية، تاريخ الاطلاع 15-7-2016.
24- تقرير المسح الاحصائي وأوضاع السكان للعام 2015، المركز الفلسطيني للإحصاء، 2016.
25- تقرير حقوق الانسان في قطاع غزة، منظمة "بيتسيلم" الاسرائيلية، يناير 2015.
26- تقرير مقرر الأمم المتحدة الخاص بأوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، تحرير جون دوغارد (برنامج هارفارد للسياسات الإنسانية وأبحاث النزاعات/جامعة هارفارد، يناير 2008).
27- التوجه المهني لدى القائم بالإتصال في الصحف المصرية، آمال كمال، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية 1993، المجلد 30، العدد (2).
28- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفقر في الأراضي الفلسطينية، تقرير حول الفترة من 2009 – 2012.
29- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، تقرير الربع الثالث من العام 2010.
30- الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وقواعد القانون الدولي العام، موسى الدويك، منشأة المعارف: الاسكندرية ، 2004.
31- الرضا المهني عن أخلاقيات الصحافة المصرية، مرعى مدكور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام 2003، العدد(18).
32- الرضا الوظيفي لدى القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية في قطاع غزة (ماجستير غير منشورة) حسن محمد احمد، جامعة الأقصى، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس، غزة 2007.
33- رؤية الصحفيين في الصحف الخاصة المصرية لأخلاقيات الممارسة المهنية، ، أميرة العباسي، المؤتمر العلمي السنوي التاسع: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الإعلام جامعة القاهرة 2003.
34- سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، عبد الله محمد عبد الرحمن ، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2000.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

35- الصحافة الأردنية اليومية بين الضغوط وتأدية المهنة: الغد والعرب اليوم نموذجاً، محمد هاشم السلعوس، مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت 2011، المجلد 29، العدد 115.
36- الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالإتصال، سعيد السيد، المجلة العلمية لكلية الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1989، العدد1.
37- عاطف العبد، الإتصال والرأي العام، ليلى عبد المجيد، ومحمود علم الدين، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
38- علم النفس التربوي، فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ط2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1980.
39- العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالإتصال في إذاعات الـ أف أم الليبية (دكتوراه غير منشورة)، عبد الله محمد الورفلي، جامعة عين شمس، القاهرة (2014م).
40- العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية: دراسة تحليلية مقارنة (دكتوراه غير منشورة) بطرس جرجس الحلاق، قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1999.
41- العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة الليبية: دراسة ميدانية للقائم بالإتصال (دكتوراه غير منشورة) صلاح الدين رمضان كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة 2013.
42- العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمات بالإتصال في الصحافة المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، مارجريت سمير ساويرس، قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2005.
43- العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في الإذاعة المصرية وانعكاسها على أدائه المهني، (ماجستير غير منشورة) منال العارف كلية الآداب جامعة المنيا، مصر، 2008.
44- العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في المواقع المصرية (ماجستير غير منشورة) وسام كمال الحنبلي. كلية الصحافة والإعلام جامعة القاهرة، 2011.
45- العوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة الكويتية لوظيفتها النقدية دراسة مسحية على القائم بالإتصال في عينة من الصحف الكويتية، مناور بيان الراجحي مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت المجلد 36 الرسالة رقم 433، 2015



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

46- العوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة المصرية لوظيفتها النقدية، (ماجستير غير منشورة) حنفي حيدر أمين، كلية الآداب جامعة المنيا، مصر، 2009.
47- العوامل المؤثرة علي القائمين بالإتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية القومية والخاصة: دراسة تطبيقية مقارنة (دكتوراه غير منشورة) منى محمد. الأكشر، جامعة بنها، مصر 2013.
48- العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحف الإماراتية الحكومية، محمد أحمد يونس، المؤتمر العملي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربي، مجلة جامعة القاهرة، 2005.، العدد 23.
49- العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالإتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، (دكتوراه غير منشورة)، راندة فكري، جامعة عين شمس، القاهرة 2014.
50- العوامل المؤثرة في الحصول على المعلومات الصحفية في اليمن: دراسة تطبيقية على القائم بالإتصال (ماجستير غير منشورة) عارف أحمد أبو حاتم، جامعة صنعاء، اليمن 2013.
51- فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1،القاهرة: دار السحاب، 2004.
52- القائم بالإتصال في الصحافة الإقليمية: دراسة ميدانية، أسماء حسين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة 2001، العدد(10).
53- القائم بالإتصال في الصحافة المصرية، عواطف عبد الرحمن،. وآخرون، سلسلة دراسات صحفية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1992.
54- القائمون بالإتصال وقضايا التنمية: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالإتصال في المجتمع المصري (دكتوراه غير منشورة)، ألفت حسين أغا، كلية الآداب جامعة القاهرة، 1992.
55- القائمون بالإتصال، نجوى الفوال، بدون طبعة، ،القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية، 1995 .
56- قراءة في دراسات القائم بالإتصال، نجوى الفوال، المجلة الاجتماعية القومية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام 1995، المجلد 32، العدد 3.
57- قطاع غزة وفرص التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار، تقرير صادر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، تحرير محسن محمد صالح، اكتوبر 2014.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

58-مركز التجارة الفلسطيني (بال تريد)، تقرير حول "وجهة نظر القطاع الخاص لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة في قطاع غزة" – سبتمبر 2009
59-مركز التجارة الفلسطيني(بال تريد) – قطاع غزة: التقرير السنوي لمتابعة المعابر (أكتوبر 2009 – سبتمبر 2010 )
60-معوقات الأداء المهني للمرأة السعودية في الحقل الإعلامي: دراسة على القائمات بالإتصال في المؤسسات الصحفية السعودية، عزة عبد العزيز عثمان، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر – مصر 2004، العدد (22) .
61-معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي: دراسة ميدانية على المراسلين المحليين بالصعيد، أميمة عمران، المجلة المصرية لبحوث الإعلام القاهرة 2003، العدد(19).
62-معوقات الممارسة المهنية للقائمين بالإتصال في مجال الصحافة البيئية، أحمد حسين محمدين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام- جامعة القاهرة 2002، العدد(17).
63-مكانة قطاع غزة في القانون الدولي الإنساني، ضمن سلسلة اصدارات لمركز الميزان لحقوق الانسان بعنوان "سلسلة القانون الدولي الإنساني"2012.
64-الممارسة الإخبارية للقائم بالإتصال في الصحافة المصرية: دراسة تطبيقية مقارنة للصحف القومية والحزبية (دكتوراه غير منشورة) عبد الله زلطة، قسم الإعلام كلة الآداب جامعة الزقازيق، مصر 2007.
65-الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية، (دكتوراه غير منشورة) أحمد بن محمد الجميعة، كلية الإعلام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2010.
66-المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة: الاطر النظرية والنماذج التطبيقية. اشرف فهمي خوخة ط1. دار المعرفة الجامعية القاهرة 2008.
67-نظريات الإتصال، منال مزاهرة، بدون طبعة، عمان: دار المسيرة 2002.
68-نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، محمد عبد الحميد ، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2004.
69-نظريات الإعلام، عماد مكاوي، سامي شريف، ط1، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

70-واقع الإعلام الفلسطيني، لانا شاهين، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإعلام الفلسطيني وتحديات المواجهة، المكتب الإعلامي الحكومي غزة، 2013.
71-واقع القائم بالإتصال في الصحافة السعودية اليومية، عثمان محمد، العربي، ومحمد ديب العوفي، مجلة مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود- السعودية 2003، المجلد(8) العدد(12).
72-وزارة الاقتصاد الوطني – تقرير حول الاستراتيجية الإقتصادية لقطاع غزة، مارس 2011.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

1- Australian Journalists, Professional And Ethical Values, John Henningham, journalism &mass communication quarterly, vol.73,No.1, 1996.
2- Divergence Of Duty: Differences In Legal And Ethical Responsibilities, E.B. Hindman, journal of mass media ethics, vol.14, No.4, 2001.
3- How Editors And Writers Rank And Rate The Importance Of Eighteen Newspapers", George Glandy, journalism quarterly,vol,73,No.2,1997.
4- How Perceived Environmental Uncertainty Influces The Marketing Orientation of u.s Daily Newspapers, Ronald A. Beam, journalism & mass communication quarterly ,vol 74,No2, 2001.
5- Professional Roles Of Russian And U. S Journalists : A comparative Study" , Wei Wu , Owen V. John Son & David Weaver, Journalism Quarterly , Vol . 73, No. 3, 1996.
6- Satisfaction Among News Workers: The Influence Of Professionalism, Perceptions Of Organizational Structure And Social Attributes, Pollard, G.job, journalism quarterly, vol,72,No.3 1995.
7- The Impact Of Moral Motivation In The Development Of Their Perceptions Of The Work Of Journalists, Paul Voakes, public perceptions of journalists: Ethical Motivation, journalism quarterly, vol.74, No, 1. 2000.
8- The process of communication: An Introduction to Theory and Parctic, D. Perlo, New York: Holt Rinehart and Winston, 1963.
9- The relationship of job satisfaction to newsroom, Keith Stamn & Doug UnderWood, journalism Quarterly , Vol . 70. No. 3, 1993.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- professional journalists. Annelore Deprez UGent and Karin Raeymaeckers UGent JOURNALISM AND MASS COMMUNICATION.2012

**ثالثا: المراجع الالكترونية**

1- موقع صحيفة فلسطين الالكتروني http://felesteen.ps/general/aboutus ، تمت الزيارة في 15-11-2015.

2- موقع مركز المعلومات الوطني وفا على شبكة الانترنت، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5123، تمت الزيارة في 19-11-2015.

3- موقع صحيفة الرسالة الالكتروني http://alresalah.ps/ar/page/act=AboutUs، تمت الزيارة في 15-11-2015.

4- موقع صحيفة الاستقلال الالكتروني، http://www.alestqlal.com/ar/index.php?act=AboutUs، تمت الزيارة بتاريخ 15-11-2015.

5- مفيد أبو شمالة، رئيس تحرير الصحيفة، حوار مع موقه هلا – http://hala.ps/NewsDetails.aspx?id=44163 تاريخ الزيارة 4-12-2015

6- موقع مجلة السعادة الالكتروني http://thoraya.net/?page_id=5631 ، تمت الزيارة بتاريخ 15-11-2015.

7- تعريف بنقابة الصحفيين الفلسطينيين، الموقع الالكتروني للنقابة http://www.pjs.ps/ar/about/the-syndicat

8- ياسر عبد الغفور: نقابة الصحفيين الفلسطينيين .. مسيرة وواقع (بحث منشور على شبكة الالوكة الالكترونية، 2012) ص3 drct.alukah.net/Books/Files/Book_6226/BookFile/flestina.docx

9- خريشة، نبهان، نقابة الصحفيين بين الطموح والواقع، سبتمبر 2012، موقع نقابة الصحفيين، http://www.pjs.ps/index.php?option=com_content&view=article&i



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

d=86%3A2010-12-09-09-01-46&catid=41%3A2010-11-28-12-55-40&Itemid=41&lang=ar

10- تقرير منظمة العفو الدولية: غزة الخنق - آثار الحصار الإسرائيلي على الفلسطينيين - يونيو 2010مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) - دورته الثالثة عشرة في الدوحة، إبريل 2012
http://unispal.un.org/UNISPAL.NSF/0/74ECFF7FC4BB4B2B852579E500562CB8

**رابعا: المقابلات:**

1- هاني العباسي، مدير عام صحيفة القدس، قابله الباحث عبر الهاتف بتاريخ 2-12-2015.

2- اكرم راضي، صحفي في مكتب الأيام بغزة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.

3- مصطفى خلف، مسئول الشئون الادارية في صحيفة الرسالة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.

4- خالد صادق، رئيس تحرير صحيفة الاستقلال، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 3-12-2015.

5- مريهان أبو لبن، رئيس تحرير المجلة، قابلها الباحث شخصيا بتاريخ 2-12-2015.

6- أيمن أبو نقيرة، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد، الجامعة الاسلامية بغزة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 12-2-2018.

7- تحسين الاسطل، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد، جامعة الازهر بغزة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 12-2-2018.

8- منير أبو راس، محاضر في قسم الصحافة والإعلام في كلية الآداب بالجامعة الاسلامية بغزة، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 12-2-2018.

9- مفيد أبو شمالة، مدير التحرير في صحيفة فلسطين، قابله الباحث شخصيا بتاريخ 14-2-2018.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الملاحق

**صحيفة الاستقصاء:**

الجامعة الإسلامية– غزة

عمادة الدراسات العليـا

قسم الصحافة والإعلام

استبانة بحث ماجستير بعنوان

**العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية**
**دراسة ميدانية في محافظات غزة**

السادة الكرام.. تحية طيبة وبعد:

يرجي الإجابة على أسئلة هذه الاستبانة المعنونة بـ"العوامل المؤثرة في أداء القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية .. دراسة ميدانية في محافظات غزة"، حيث تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على أداء العاملين في الصحافة الفلسطينية.

ونعلمكم أن هذه الاستبانة تأتي استكمالا لمتطلبات بحث ماجستير في الصحافة بالجامعة الإسلامية، وأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لهدف الدراسة العلمية لهذه المادة.

وشكراً لتعاونكم

**الباحث**

**حازم محيي الدين الحلو**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الوحدة الأولى: أسئلة البيانات الأولية: (برجاء وضع علامة مميزة أمام البند المختار)**

1- **النوع:**

( ) ذكر ( ) أنثى

2- **العمر:**

( ) أقل من 20 عام ( ) من 20 – 30 عاماً ( )31 – 40 عاماً

( )41–50عاما ( ) أكثر من 50 عاما

3- **الحالة الاجتماعية:**

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق

4- **المؤهل العلمي:**

( ) أقل من ثانوية عامة ( ) ثانوية عامة ( ) دبلوم

( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

5-**التخصص الجامعي**

( ) صحافة وإعلام ( )علاقات عامة ( ) إذاعة وتلفزيون

( ) لغة عربية ( ) غير ذلك أذكرها .....

**6- المسمى الوظيفي**

( ) مراسل و مندوب ( ) محرر ( ) نائب رئيس تحرير. ( ) رئيس تحرير

( ) مدير تحرير ( ) أخرى: تذكر .....

**الوحدة الثانية: اسئلة المعايير المرتبطة بالقائم بالإتصال:**

**1- عدد سنوات العمل:**

( ) أقل من سنة ( ) من 1 – 3 سنوات ( ) أكثر من 3 سنوات

( ) أكثر من 5 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات

**2- كيف حصلت على فرصة عملك(يمكن اختيار اكثر من اجابة)**

( ) من خلال التدريب أثناء فترة الدراسة

( ) من خلال تقديم أعمالي الصحفية للمؤسسة

( ) من خلال العلاقات الخاصة والمعارف

( ) من خلال مسابقة رسمية تم الاعلان عنها

( ) من خلال توفير فرصة عمل عبر الجامعة

( ) اخرى .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**3- ما الاسباب التي دفعتك للعمل في مهنة الصحافة ؟ ( يمكن اختيار أكثر من إجابة)**

( ) يلائم ميولك

( ) يلائم تخصصك

( ) تأثرت بشخصية إعلامية ناجحة

( ) مصدر دخل جيد

( ) يتيح الشهرة والنفوذ

( ) لا يوجد فرصة عمل لي غيرها

( ) اخرى: أذكرها: .....

**4- برأيك ما هي المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين في المؤسسات الصحفية(يمكن اختيار أكثر من إجابة وترتيبها تصاعديا بحيث يكون الرقم 1 للأكثر أهمية):**

( ) الموهبة والرغبة في العمل الصحافة والإعلام

( ) الحصول على مؤهل متخصص في الصحافة

( ) الثقافة الواسعة

( ) الانتماء لحزب أو فصيل

( ) امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا

( ) القدرة على الاندماج في تفاصيل المجتمع والبحث عن المشكلات

( ) القدرة على العمل تحت الضغوط الادارية داخل المؤسسة

( ) امتلاك قدرة استخدام اللغة العربية بشكل سليم وقوي

( ) أخرى أذكرها:.....

**5- هل حصلت على دروات بعد التحاقك بالعمل: (إذا كانت الاجابة نعم انتقل إلى السؤال رقم 7 مباشرة.**

( ) نعم ( ) لا

**6- إذا كانت الإجابة بـ(لا) فما هي أسباب عدم التحاقك بالدورات (يمكن اختيار أكثر من إجابة):**

( ) عدم اهتمام إدارة المؤسسة

( ) لا تضيف جديداً لي

( ) عدم وجود خبراء في هذا المجال

( ) لا أجد وقتاً للمشاركة فيها

( ) ليس لها علاقة بمجال عملي

( ) أخرى أذكرها: .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**7- أسباب المشاركة في الدورات التدريبية من وجهة نظرك (يمكن اختيار أكثر من اجابة):**

( ) تكليف إجباري من إدارة المؤسسة

( ) تطوير مهارات التواصل مع الجمهور

( ) صقل مهاراتي في مجال العمل الصحفي

( ) تطوير مهارات العلم الميداني

( ) تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي

( ) أخرى أذكر: .....

**8- هل ساهم استخدام التكنولوجيا في تطوير أدائك المهني:**

( ) نعم ( ) أحيانا ( )لا

**9- يتمثل أثر استخدام التكنولوجيا في عملي الصحفي بـ:**

| | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| سرعة الحصول على المعلومات. | | | | | |
| زيادة القدرة على المناقسة والاقناع. | | | | | |
| تنمية القدرة على البحث والاستطلاع. | | | | | |
| التغلب على بعض المشكلات الفنية. | | | | | |
| التميز والدقة في العمل الصحفي. | | | | | |
| سرعة إنجاز المهام الصحفية. | | | | | |
| تقديم المادة الصحفية بأشكال متنوعة. | | | | | |

**10- ما هي مجالات الدورات التي حصلت عليها (يمكن اختيار أكثر من اجابة):**

( ) في مجال فنون الكتابة الصحفية

( ) في مجال أخلاقيات العمل الصحفي

( ) في مجال السلامة المهنية

( ) في مجال حقوق الانسان وحدود العمل الصحفي

( ) في مجال التعامل مع المصادر الإخبارية

( ) في مجال الموضوعية والمصداقية الإخبارية

( ) في مجال التواصل مع الجمهور

( ) في مجال الإعلام الجديد

( ) في مجال الصحافة الاستقصائية

( ) أخرى أذكر: .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الوحدة الثالثة: أسئلة الوضع المادي والذي يضم مصدر الدخل الشهري ومستواه:**

**1- ما مصادر دخلكم الشهري؟**

( ) الراتب الشهري

( )الراتب + عمل إضافي داخل المؤسسة

( ) الراتب +مشروع خاص خارج إطار العمل الصحفي

( ) الراتب + عمل صحفي خارج المؤسسة

**2- حدد شكل ارتباطك بمؤسستك الصحفية(نوع العقد)**

( ) موظف حكومي

( ) عقد ثابت

( ) عقد سنوي

( ) عقد مؤقت

( ) بالقطعة

( ) متطوع

( ) أخرى : حدد: .....

**3- الدخل الشهري بالشيكل**

( )أقل من 1000 شيكل

( ) أكثر من 1000 شيكل وحتى 2000 شيكل

( ) أكثر من 2000 وحتى 3000 شيكل

( ) أكثر من 3000 شيكل وحتى 4000 شيكل

( ) أكثر من 4000 شيكل

**4- هل تشعر بالرضا عن العائد المادي من العمل الصحفي؟**

( )راض جدا ( ) راض ( ) محايد

( )غير راض ( )غير راض جدا

**5-في حالة الإجابة بـ(غير راض، او غير راض جدا) لماذا؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)**

( ) لأنه لا يساوي الجهد المبذول

( ) لأنه لا يكفي متطلبات الحياة اليومية

( ) لعدم وجود قواعد ثابتة في تحديد الأجور

( ) لأنه لا يتساوى مع مرتبات الوظائف الأخرى

أخرى أذكرها.....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**6- هل أنت مستعد لترك وظيفتك الحالية والعمل في وظيفة أخرى في المجال الإعلامي؟**

(  )نعم  (  )لا  (  ) لا اعرف

**7- في حالة الإجابة ب" نعم"، ما هي الدوافع التي تقف وراء ترك الصحفيين لوظائفهم والانتقال للعمل في مؤسسات إعلامية أخرى؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة وترتيبها تصاعديا بحيث يكون الرقم 1 للأكثر أهمية)**

(  )زيادة في الراتب

(  )توافر ظروف عمل أفضل

(  ) توفر حرية أكبر في النشر

(  )الرغبة في خوض تجربة إعلامية مختلفة

(  ) أخرى: أذكرها: .....

**الوحدة الرابعة: الاسئلة التي ترتبط ببيئة العمل داخل المؤسسة الصحفية:**

**1- أصف علاقتي بزملائي في العمل بأنها:**

(  ) علاقات يسودها الود والتفاهم

(  ) علاقات تسودها الأنانية والمنافسة غير الشريفة.

(  ) علاقات يغلب عليها الانتماء الحزبي

(  ) علاقات رسمية يغلب عليها الانتماء للعمل فقط.

(  ) أخرى : تذكر.....

**2- يمكن الحكم على علاقتي برؤسائي بالعمل من وجهة نظري بأنها:**

(  ) ودية متعاونة.  (  ) رسمية متحفظة.

(  ) علاقة متوترة.  (  ) علاقة شخصية.

**3- ما أهم العوامل التي تؤثر في نشر المضامين الصحفية(يمكن اختيار أكثر من واحدة وترتيبها تصاعديا بحيث يكون الرقم 1 للأكثر أهمية):**

(  ) السياسة التحريرية للمؤسسة

(  ) قيم المجتمع وعاداته.

(  ) التوجهات الحزبية لمسئولي المؤسسة

(  ) القيم الأخلاقية والدينية

(  ) توافقها مع القانون المعمول به

(  ) هامش حرية التعبير

(  ) أخرى : أذكرها.....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**4- كيف تعرفت على السياسة التحريرية عندما عملت بالمؤسسة (يمكن اختيار أكثر من إجابة):**

( ) من خلال الحديث مع الزملاء القدامى

( ) من خلال طبيعة الأخبار التي يتم الاهتمام المبالغ بها من قبل الزملاء والمسئولين في المؤسسة

( ) من خلال دليل خاص بالمؤسسة التي تعمل فيها

( ) اجتهاد شخصي

( ) أخرى: أذكرها.....

**5- أخضع للسياسة التحريرية في المؤسسة التي أعمل فيها بسبب:**

( ) الخوف من العقاب أو الفصل من العمل.

( ) الاحترام لإدارة المؤسسة لتوفيرهم فرصة عمل لي.

( ) التطلع لفرصة عمل إضافية من خلال عملي الحالي.

( ) تتماشى السياسة التحريرية مع توجهاتي السياسية والحزبية.

( ) أخرى : تذكر.....

**6- هل تجد صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات:**

( ) دائماً ( ) غالباً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً

**7- تتصف علاقتي مع المصادر الصحفية بـ:**

( ) الاستقلال الكامل من خلال التدفق الرسمي للمعلومات.

( ) الاعتماد المتبادل من خلال الحاجة المتبادلة.

( ) التبعية من خلال سيطرة المصدر على طبيعة عملي.

( ) أخرى : أذكرها.....

**8- تقوم المؤسسة التي اعمل فيها بتوفير المستلزمات اللوجستية والمكتبية من أجل توفير الراحة للعاملين فيها**

( ) دائماً ( ) غالباً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً.

**الوحدة الخامسة: الاسئلة المرتبطة بالرقابة على العمل الصحفي:**

**1- هل تتعرض للرقابة أثناء عملك داخل المؤسسة:**

( ) نعم ( ) لا ( ) أحياناً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2- إذا كانت الإجابة (بنعم أو أحياناً) ما هي أنواع الرقابة التي تتعرض لها:**

( ) رقابة مباشرة من رئيس التحرير أو من ينوب عنه

( ) رقابة ذاتية

( ) رقابة الدولة من خلال التشريعات والقوانين ومحظورات النشر

( ) الرقابة الجماهيرية

( ) أخرى: أذكرها.....

**3- إذا كنت تتعرض للرقابة بدرجة أو بأخرى فكيف تتعامل مع الرقابة التي تتعرض لها:**

( ) اختيار مادة للنشر تتفق مع سياسة المؤسسة التي أعمل فيها

( ) استخدام الصياغة الرمزية

( ) اللجوء إلى التعميمات

( ) نشر أخبار مجهلة

( ) إخفاء جوانب من الخبر أو الموضوع الصحفي

( ) أخرى : تذكر.....

**4- ما ابرز انماط التدخل التي تتعرض لها في عملك الصحفي اليومي(يمكن اختيار أكثر من واحدة وترتيبها تصاعديا بحيث يكون الرقم 1 للأكثر أهمية):**

( ) حذف بعض المعلومات من الخبر

( ) التوجيه نحو قضايا معينة

( ) استبعاد بعض الموضوعات من النشر

( ) التنويه بالبعد عن القضايا الخلافية

( ) عدم الاهتمام لآرائي ورؤيتي في معالجة القضايا

( ) أخرى:.....

**5- هل تهتم لرغبات الجمهور في طبيعة الأخبار التي تقدمها للجمهور:**

( ) نعم ( ) لا ( ) أحياناً

**6- في حال تعارض طبيعة الأخبار مع أجندة الجمهور فأنني أقوم بـ:**

( ) تهميش الأخبار المهمة.

( ) تهميش رغبات الجمهور.

( ) التوازن في الطرح للموضوعات الهامة ورغبات الجمهور.

( ) أخرى: تذكر.....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**7- كيف تتصرف مع الأخبار ذات الطبيعة الحساسة:**

( ) الانتقاء الجزئي للأحداث.

( ) التوافقية في طرح الأخبار.

( ) المعالجة السطحية للأحداث

( ) أعالجها بشكل مهني ومعمق دون الالتفات للضغوط

( ) أبتعد عن الخوض في تفاصيلها السلبية وأقدمها بشكل مشجع للمجتمع.

( ) أخرى : أذكرها.....

**8- بعض العادات والتقاليد تعيق حرية نشر بعض القضايا:**

( )أوافق بشدة ( )أوافق ( ) محايد

( )غير موافق ( )غير موافق بشدة

**9- إذا كانت الإجابة (موافق بشدة أو موافق) فما أبرز تلك القضايا برأيك( يمكن اختيار أكثر من إجابة):**

( ) قضايا فضائح الشرف والأخلاق

( ) قضايا الفساد

( ) قضايا التخابر مع الاحتلال

( ) مهاجمة بعض العادات والتقاليد.

( ) تناول القضايا الجنسية

( ) أخرى : تذكر.....

**10- برأيك ما درجة تدخل السلطات السياسية المتنفذة في عمل الصحفيين في قطاع غزة:**

( ) تتدخل بشدة ( ) تتدخل ( )متوسط

( ) لا تتدخل ( ) لا تتدخل مطلقا

**11- ما درجة الرضا عن أداء نقابة الصحفيين:**

( )راض جدا ( )راض ( )متوسط ( )غير راض ( ) غير راض مطلقا

**12- إذا كانت الاجابة غير راض أو غير راض مطلقا، فما أهم ثلاثة اسباب لذلك:**

أ - .....

ب- .....

ج- .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com